جامعـــة طنطا
كليـــة التربيـــة النوعيـــة
قسـم الإعلام التربوي

تأثير تكنولوجيا الطباعة الحديثة على إخراج المجلات النسائية المصرية

" دراسة تطبيقية مقارنة "

رسالة مقدمة من الباحثة

دينـــا مجدي أحمد غنيـــم

للحصـــــول على درجة الماجستير في الإعلام التربوي
" تخصص صحافة "

إشـــراف

أ.د/ محمد منير حجاب

عميد كلية الآداب – بقنا – سابقا
وكيل كلية الآداب بسوهاج
أستاذ ورئيس قسم الإعلام بجامعة جنوب الوادى

أ.د / رفعـــت عارف الضبـــع

أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام التربوي
كليـــة التربيـــة النوعية
جامعـــة طنطا

١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م

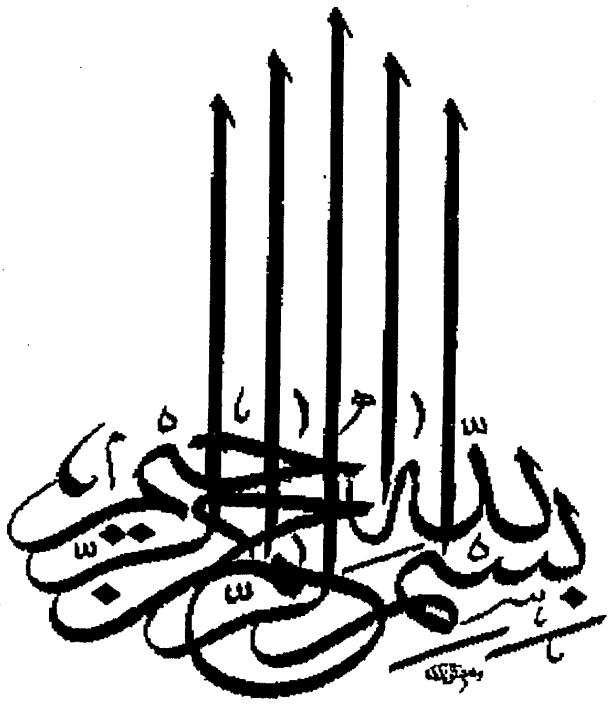
بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمـــــــــة .	١-١٠
الإجراءات المنهجية للدراســـــــــة .	١١-٤٠
الباب الأول	
الإطار النظري للدراســـــــة	
الفصل الأول : الطباعـــــة	٤٣
الفصل الثاني : تقنيات إنتاج وإخراج الصحفي .	٨١
الفصل الثالث: الإخراج الصحفي " الأسس والأهمية .	١٠٢
الباب الثاني	
الدراســـــة التطبيقيـــــة	
الفصل الرابع : نتائج مسح الأداة " الطباعة " .	١٢٤
الفصل الخامس : نتائج مسح القائم بالاتصال " المخرج الصحفي .	١٣٨
- الدراســـــة المقارنة.	١٦١-١٦٤
- الخاتمـــــة.	١٦٥-١٨٩
- مستخلص النتائج .	١٦٦
- العلاقة بين أهداف الدراسة والنتائج .	١٦٩
- العلاقة بين الفروض والنتائج .	١٧٠
- التوصيات والمقترحات .	١٧٢
- قائمة المصادر والمراجـــع .	١٧٦
الملاحق :	١٨٨
- مستخلص الدراسة .	١٨٩-٢٠٤
- مستخلص باللغة العربية .	١٩٩
- مستخلص باللغة الإنجليزية .	٢٠٢

شـكر وتقدير .....

يقول الله تعالى: " **لئن شـكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشـديد** " *
صدق الله العظيم

وعن المصطفى الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين – سـيدنا محمد بن عبدا لله خير بني الإنسان أجمعين انه قال : " **لا يشكر الله من لا يشكر الناس** " **

وبعـد ،،،

تتوجـه الباحثـة بخالص الشـكر والتقـدير للسـيد الأسـتاذ الأسـتاذ الدكتور : **محمد منير حجاب** أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب جامعـة سوهاج – الذي شرفني بأن يكون مشرفا لي ووضـع اسـمه علـى رسـالتي المتواضعة – ليس هذا فحسب بل تجاوز بوقته وجهده واجبات الإشراف ليثري الرسـالة بعلمه الغزير وملاحظاته ، فكانت على ماهي عليه الآن .

كما تتوجه الباحثـة بالامتنان إلى أسـتاذها ومعلمها السيد الأسـتاذ الـدكتور / **رفعت عارف الضبع** أسـتاذ الإعلام ومؤسس ورئيـس قسـم الإعلام التربوي بكلية التربيـة النوعيـة بطنطا – الذي كان لتوجيهاته السـديدة وفكره البنـاء عظيم الأثر في إثراء هذا العمل المتواضع – فله منى أسـمي آيـات الشـكر والعرفان فهذا قليل من كثير أدين لسـيادته به ، راجية المولى القدير أن يضعه في ميزان حسـناته وأن يثيبـه عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين منحوا الباحثة الوقت والجهد وآخرين لم يترددوا في تقديم العون والنصيحة والمشورة للباحثـة خلال فتـرة الدراسـة .

والله من وراء القصد ،،،

.....

* آية قرآنية : سورة إبراهيم ، آية رقم ٧

** حديث شريف

إهـــــداء ،،،

إلى من أحـب ولم أزل أحـب

أبـــى وأمـــي

زوجـــــي

إلى

الغالي الأعز ،، ســيف

ابـنـي

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
١ - ١	الطباعة البارزة	٥٢
١ - ٢	الطباعة الغائرة	٥٣
١ - ٣	الطباعة المستوية	٥٧
١ - ٤	الطباعة المسامية	٥٨
١ - ٥	طريقة الطبع بالأوفست	٦٨
١ - ٦	الأجزاء الأساسية لمطبعة الأوفست	٦٩
٢ - ١	المكونات الأساسية للحاسب الآلي	٧٧
٢ - ٢	المكونات المادية للحاسب الآلي	٧٨
٢ - ٣	مسار عمل معتاد داخل نظام النشر المكتبي	٨٢
٢ - ٤	مكونات الناشر المكتبي بمفهومه الحديث	٨٣
٣ - ١	العناصر التيبوغرافية " الجرافيكية " للصحيفة	٩٧

٤ـ ١	مثلث الجودة الطباعية للصحيفة	١١٦
٤ـ ٢	عدم ضبط كثافة الأحبار الملونة بدقة	١١٨
٤ـ ٣	أخطاء في التسجيل الطباعي اللوني	١١٩
٤ـ ٤	بصمات عمال الطبع على صفحات المجلة	١٢٠
٤ـ ٥	تطاير رذاذ الحبر علي الورق	١٢١
٤ـ ٦	اختلاف قوة الحبر في العنوان الواحد	١٢٢
٤ـ ٧	ظهور نقط بيضاء على الصفحة	١٢٣

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزيع المخرجين وفقاً لنوع المؤهل	١٢٨
٢	رأي المخرجين في أهميـــة التخصص	١٢٩
٣	مطالعة الدوريات المتخصصـــــة	١٣٠
٤	مطالعة مخرجي الدراسة للصحف الأخرى	١٣٢
٥	توزيع مخرجي الدراسة وفقاً للدورات الحاصلين عليها	١٣٣
٦	نوعيـــــة الدورات التدريبيـــــة	١٣٤
٧	أسباب أهمية التخصص الأكاديمي	١٣٥
٨	سائل معرفة للتطورات الحديثة للإخراج الصحفي	١٣٦
٩	توظيف الحاسب الآلي في الإخراج	١٣٧
١٠	ممارسة الإخراج عبر الحاسب الآلي	١٣٨
١١	أسباب عدم ممارسة الإخراج عبر الحاسب الآلي	١٣٩
١٢	مطالعة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية المصرية	١٤٠

١٣	طبيعة المجلات التي يطالعها مخرجو الدراسة	١٤١
١٤	مدى قراءة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية	١٤٢
١٥	أسباب متابعة مخرجي الدراسة لتلك المجلات النسائية.	١٤٣
١٦	أسباب عدم المطالعة لتلك المجلات النسائية	١٤٤
١٧	المجلات المنافسة لكل مجلة من مجلتي الدراسة	١٤٥
١٨	أوجه التنافس بين مجلتي الدراسة والمجلات الأخرى	١٤٦
١٩	مطالعة مخرجو الدراسة لمجلة حواء	١٤٧
٢٠	رأي مخرجو الدراسة في إخراج مجلة حواء	١٤٧
٢١	أسباب عدم مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة حواء	١٤٨
٢٢	مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا	١٤٩
٢٣	أسباب مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا	١٤٩

مقدمـــة

يعد التطور التكنولوجي في مجال الإعلام و المعلومات من السمات الأساسية لظاهرة العولمة التي فرضت نفســـها على المجتمع الدولي مع نهاية القرن العشرين، إذ يشـــهد العالم اليوم تطورات تكنولوجية هائلة في مجال الإعلام و أيضا تكنولوجيـــا المعلومات ، يمكن إرجاعها إلى ثورات ثلاث هي :

١- ثورة المعلومات ، أو ما يسمى بالانفجار المعرفي الضخم ، المتمثل في الكم الهائل من المعرفة .

٢- ثورة وســـائل الاتصال ، والمتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثـــة .

٣- ثورة الحاسبات الالكترونيـــة ، والتي تشكل المرتكز الرئيسي المؤثر على تكنولوجيا الاتصال عامة وتكنولوجيا الصحافة خاصة . (١)

لقد كان لهذه الثورات أثرها البالغ على شـــكل الاتصال ومحتواه وطرق وأساليب إنتاجه ، غير أن هناك من يتصور خطأ بأن وسائل الاتصال الجماهيرية " الإذاعـــة والتليفزيون " وحدها أكثر إفادة بثورة التكنولوجيـــا الحديثـــة عامـــة وتكنولوجيا الاتصال خاصـــة بسبب التطور الذي شـــهدته تكنولوجيـــا الأقمار الصناعية في السنوات الأخيرة . (٢)

فالصحافة هي الأخرى تشهد ثورة تكنولوجية وهى هيمنة الحاســـبات الآليـــة على شـــكل الاتصال ومحتواه ، حيث تأثرت صناعة الصحف إلى حد كبير بهذه المستحدثات التكنولوجيـــة. (٣)

---

(١) محمد جمال الفار : المعجم الاعلامى ، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ ، ص١٣٦ .

(٢) ميادة محمد قاسم : أساليب إنتاج الصحفي وتأثيرها على إخراج الصحف اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٣ ، ص١ .

(٣) سمير محمود : الحاسب الالى وتكنولوجيا صناعة الصحف ، ط١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ص ٥.

لقد بدأت تلك التكنولوجيات الجديدة تدخل إلى المؤسسات الصحفية لتحل محل الأساليب التقليدية في الإنتاج الصحفي ولا سيما في مرحلة الطبع ، مما استلزم معه تغيير مفاهيم الإخراج الصحفي تبعا لتغير الأدوات المتاحة ، والتي تبنت التكنولوجيا الرقمية ، وأصبح لدى المصمم مجموعة مؤثرة من آليات البناء الشكلي لصحيفته ، والتي تمكنه من استخدامها في وضع تصميمات جيدة. (١)

وعلى المستوى الخاص المتعلق بأساليب إنتاج الصحف ، استطاعت الحاسبات اليوم من خلال التطورات المتلاحقة التي طرأت على برامج Software أن تلعب دورا أساسيا في المجالات المختلفة لإنتاج الصحف ، وقد تحقق ذلك على مستوى الإنتاج التحريري والاخراجى للصحيفة، من خلال مجموعة من البرامج الجاهزة لخدمة أهداف إنتاجية وإخراجية متعلقة بجمع المادة الصحفية وإجراء التعديلات الفنية المطلوبة على الصور ، ثم تصميم الصحف بما تتضمنه من موضوعات تتوزع عليها عناصر تيبوغرافية مختلفة . (٢)

وفى ظل توظيف تلك التكنولوجيا ، استلزم الأمر تغييرا ليس في مفاهيم التصميم فحسب ، بل في الوسائل التي تعين المخرج الصحفي على أداء عمله، حيث أصبح أداء هذه العمليات " **الجمع** ، **التوضيب** ، **المونتاج** " في ظل ما وفرته أجهزة التجهيز الالكتروني للصفحات من إمكانيات سريعة وعالية الجودة ، أصبحت مهمة ممتعة للمخرج الصحفي . (٣)

---

(١) حسنين شفيق : الإعلام الالكتروني ، ط٢ ، (القاهرة ، رحمة برس للطباعة، ٢٠٠٦) ص ص ٣٨-٣٩ .

(٢) محمود خليل : الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الالى في التحرير الصحفي ، (مجلة بحوث الإعلام ، العدد السادس ، أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٩) ص ١٧٣

(٣) شريف درويش اللبان : الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات الوسائل الالكترونية في الإخراج الصحفي، (مجلة بحوث الإعلام ، العدد السابع ، يناير/ يونية ٢٠٠٠) ص ٢٥٠ .

إن النجاح المستمر للصحف يعتمد بدرجة كبيرة على تطوير نفسها وتبنى تكنولوجيا جديدة تقوم من خلالها بأداء وظائفهـــا في توصيل الأخبار والمعلومات ولا شك أن تكنولوجيا الإخراج الصحفي بوصفها إحدى التكنولوجيات الجديدة لها تأثير ضخم على الصحافة المصرية، والتي تحولت إليها العديد من المؤســسات العامة في مجال الطباعة والنشر ، كما أن هناك مبررات لإدخال تلك التكنولوجيا في صـــناعة الصحف ، أهمها مواجهـــة الاحتياجات الحاليـــة والمستقبليـــة في مجال الإعلام ومواكبة ثورة المعلومات والاتصالات ، وتطوير العملية الإنتاجية للصحف ومواجهة المنافسة مع وسائل الإعلام الالكترونية. (١)

إن التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة اليوم من جانب الإعلام الالكتروني تستلزم حتمية التطوير عامة ، ســواء من حيث الشكل أو المضمون ، فالنجاح المستمر للصحف يعتمد بدرجة كبيرة على تطوير نفسها وتبنى تكنولوجيا جديدة ، تقوم من خلالها بأداء وظائفهـــا في توصيل الأخبار والمعلومات ، ولاشك أن اســـتخدام طرق جديدة وتكنولوجيا حديثة أمر جوهري لنجاح هذه الصحف ، إن لم يكن لبقائها كوسيلة إعلامية . (٢)

فهذه المنافسة الجديدة ليست فقط أكثر المنافسات الحالية والفورية ، ولكن تعد أيضا أخطرها وأكثرها تنظيمـــا ، وتمثل تهديد وخطيرا وطويل المدى على صناعة النشـــر التقليديـــة . (٣)

---

(١) شريف درويش اللبان : تكنولوجيا النشر الصحفي، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠١ ، ص١٦٥ .

(٢) شريف درويش اللبان : الاتجاهات العالميـــة الحديثة في استخدامات الوسائل الالكترونية في الإخراج الصحفي ، مرجع سابق ، ص٢٣٥ .

(٣) شريف اللبان : الصحافة الالكترونية "دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع" ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ ، ص١٩٦ .

وفى ظل المنافسة بين الوسائل المطبوعة من ناحية ، وكذلك بينها وبين الوسائل التقنية الحديثة من ناحية أخرى ، أصبح دور المخرج في صحيفته من دعائم تواجدها على ساحة المنافسة ، ويتضح دور المخرج كمشارك فعلى في صياغة الرسائل الإعلامية المطبوعة ونقلها إلى القارىء ، وكذلك تحقيق عوامل الاتصال الفعال الناجح. (١)

إن مخرج الصحيفة - أية صحيفة - مهمته لفت نظر القارىء إلى محتوى الصحيفة جميعه ، ابتداء من الألوان والصور ، ووصولا إلى أية إعلانات أو أخبار قصيرة . (٢)

وأيا كان الأمر ، فان المستقبل يحمل لصناعة الصحف عامة ، والإنتاج الصحفي خاصة كثير من التطورات الجديدة التي سوف تعمل على الارتقاء بأساليب الإنتاج وجودته وسرعته . (٣)

يدعم ذلك ما أشارت إليه إحدى الدراسات من أن اتجاه العمل الصحفي بشكل سريع نحو الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ينذر بتحولات عدة على مستوى العمل الصحفي وتحديدا على مستوى الإنتاج . (٤)

---

(١) منار فتحي : اثر المنافسة في تطوير إخراج المجلات النسائية المصرية "دراسة مقارنة للقائم بالاتصال وتكنولوجيا الطباعة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٢ ، ص٢ .

(٢) مرعى مدكور : اتجاهات حديثة في بحوث الانقرائية في الصحافة اليومية ، القاهرة ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ١٢٤-١٢٥ ، يوليو / ديسمبر ، ٢٠٠٦ ، ص١٨٧ .

(٣) حسنين شفيق : الإخراج الصحفي الالكتروني ، ط٢ ، (القاهرة ، رحمة ، ٢٠٠٦) ص ص ٤٨-٤٩.

(٤) محمود خليل : الصحافة الالكترونية " أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص ١٥ .

موقع الدراســـــــة الحاليـــــة من الإعلام التربوى

أسباب ظهور علم الإعلام التربوي:

تصادم الحضارات:

في عالمنا هذا تتحدد القيم الإنسانية بينما تختلف العادات والتقاليد الاجتماعية وتتفق الحضارات تارة وتتصادم تارة أخرى ويرجع ذلك إلى اختلاف الوازع الديني فالذين يتمسكون بالرسالات السماوية عن يقين وحق لن يضلوا أيدا ولكن جميع المشكلات تأتى ممن يحرفون تعاليم السماء أو يتطرفون في تفسيرها وفقا لتحقيقي مصالحهم الشخصية من منافع سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية على حساب الرسالات السماوية وتطورت وسائل الاتصال والتي جمعت بين الدولة والمجتمعات حتى أصبح العالم أشبه بقرية الكترونية صغيرة يمكن التنقل من مكان إلى أخر في وقت قليل. (١)

المتغيرات العالمية :

وقد طرأت مستجدات على المجتمع منها انهيار المعسكر الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفيتي إلى دوليات صغيرة وظهور الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها اكب قوة عسكرية في العالم وزيادة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والحرب العراقية الإيرانية والغزو العراقي للكويت والحرب الأمريكية الأفغانية وغزو دول التحالف للعراق وظهور الاتحاد الأوروبي كقوة اقتصادية وسياسية موحدة والتقدم الصناعي ليابان والصين وكوريا الجنوبية والشمالية وإنشاء مجلس التعاون الخليجي وزيادة إعداد السكان وزيادة الطلب على المياه الصالحة للشرب والري وحاجة المجتمع إلى الغذاء النقي السليم وزيادة الطلب على التعليم والتقدم الهائل في المخترعات العلمية الحديثة واكتشاف الخريطة الجينية للإنسان . (٢)

---

(١) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " الصحافة تربوية " القاهرة ، جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥ .

(٢) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " تأصيله وتحصيله " القاهرة ، جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٧-٨ .

قدم نظريات الإعلام:

ظهرت نظريات الإعلام منذ سنوات طويلة وكانت هذه النظريات تحقق أهداف مجتمعية في فترة زمنية معينة من اجل الوفاء بحاجات المجتمع خلال تلك الفترة ولو تفقدنا العلماء الذين أسسوا هذه النظريات لوجدنا أن بعضهم لا يدين بأي دين سماوي وفاقد الشيء لا يعطيه فمن الصعب أن تقدم للإنسانية قيم سماوية في نظرياتهم كما أن المجتمع الإنساني تغيرت ظروفه ومتطلباته تغيرا كبيرا وسريعا وأصبحت هذه النظريات لا تتناسب مع تلك المتغيرات العالمية وبالتالي عجزت تلك النظريات في التناغم مع المرحلة الحالية من الزمن والحد من ظهور تلك المشكلات .

ظهور العلوم البيئية للوفاء بحاجة المجتمع:

ظهرت في الآونة الأخيرة العلوم البيئية مثل الهندسة الوراثية والهندسة الطبية وزراعة الأعضاء والتخصصات الجديدة والدقيقة مثل جراحة قلب الأطفال وجراحة التجميل وجراحة المناظير والعلاج بالليزر وهذه التخصصات تفي بحاجة المجتمع من التخصصات لتحقيق التنمية الشاملة المتوازنة في المجتمع. (١)

---

(١) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " الدراما والمجتمع " القاهرة ، جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣ .

نظام التعليم فى مصر:

أصبح التعليم يحتاج إلى ميزانية كبيرة نظرا لتطور نظم التعليم فى العالم الأمر الذي يشكل عبء اقتصادي كبير على ميزانية الدولة . وكان من الواجب أن نفكر في طريقة جديدة ومتطورة للتعليم أهم خصائصها أن تكون قليلة التكاليف وتوفر الوقت والجهد والمال للمتعلم وتقدم تعليما يتماشى مع التقدم الهائل في نظم التعليم العالمية وخاصة وان التعليم هو أساس التنمية في أي مجتمع والتنافس والصراع العالمي الآن في التعليم بعد أن أصبحت قضية تطوير التعليم قضية امن قومي لمصر. (١)

كما أن نظامنا التعليمي في مصر والذي يرتكز على التعليم النظامي من خلال المؤسسات التربوية ذات الجدران المدرسة والجامعة يسير بسرعة بطيئة جدا لا نتناسب مع سرعة التطوير الكبيرة الذي تسير بها جميع دول العالم المتقدم بالإضافة إلى التكلفة المالية الكبيرة التي تحتاجها مؤسسات التعليم النظامي من معامل وورش والتي وصلت إلى المليارات من الجنيهات المصرية فليس لنا منطلق أهم من تطوير وتوظيف التكنولوجيا في تحقيق التنمية حتى تساير ركب الحضارة والتقدم العلمي الذي يليق بمكانة مصر مهبط الأديان السماوية ومهد الحضارات الإنسانية في العالم والتوصل إلى أساليب وأنماط متقدمة والاستثمار الأمثل للبث الإعلامي الفضائي والتقدم التكنولوجي في تطوير نظم التعليم في مصر حتى تحقق التنمية الاجتماعية للمواطن المصري ونقضى على الأمية والتخلف لبناء مصر الفكر الجديد والأمل المنشود. (٢)

---

(١) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " تأصيله وتحصيله " مرجع سابق ص ٩ .

(٢) رفعت عارف الضبع : " الإعلام التربوي والمجتمع " ، القاهرة ، جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥ .

ومن هنا نشير إلى أن الإعلام التربوي يعد واحدا من الروافد الإعلاميـــة الحديثة التي ظهرت وبقوة لتجد لها مكانا على الساحة الإعلامية المصرية والعربية .

ورغم الاختلاف القائم بين العلماء والباحثين حول إشكالية المفهوم ، إلا أن هناك تعريفا جامعا مانعا أشار إليه الدكتور : رفعت الضبع المؤسس الأول لهذا العلم على الصعيدين المصري والعربي وهو :-

" الإعلام التربوي عملية نقل المعلومات من مكان أو زمان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية السليمة عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة أو المسموعة المرئية أو التخيلية لصفة رمزية" (١)

وبالنظر إلى هذا التعريف بشيء من الإمعان والدقة يتضح الآتي :-

أن وسائل الإعلام أيا كانت " صحافة – إذاعة- تلفيزيون....."وغيرها هي أهم الوسائل وأكثرها فاعلية في نقل كل ما هو جديد من أفكار مستحدثة ومعلومات – خاصة في ظل الحركة المتصاعدة لتكنولوجيا الاتصال في عالمنا اليوم.

من هنا – فثمة علاقة متبادلة استـــخلصتها الباحثة تربط بين هذا الوافد الاعلامى الجديد وبين موضوع دراســـتها . والذي يعد في المقام الأول والأخير عملية لنقل تقنيات حديثة في مجال الإنتاج لواحدة من أهم الوسائل الإعلامية وهى " المجلات النسائية تجسدت في تكنولوجيا الطباعة الحديثة

على الجانب الآخر – تقوم الدراسة الحالية على احد أعمدة الفن الصحفي وهو " فن الإخراج " الذي يعد أيضا عملية للتخيل والإبداع من جانب المخرج الصحفي " القائم بالاتصال " والذي يرتقى في النهاية بذوق المتلقي ، ليؤكد بذلك

---

(١) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " تأصيله وتحصيله " مرجع سابق – ص ٣٠-٣٢ .

على واحدة من أهم الوظائف التي يحققها الإعلام التربوي وهى وظيفة تنمية الوعي .

ليس هذا فحسب – بل نرصد في هذا الصدد مجموعه أخرى من الوظائف التي يحققها الإعلام التربوي ، والتي ترتبط بقدر كبير بموضوع دراسة الباحثة الحالي وأبرزها :-

١- مسايرة التقدم العلمي السريع .

٢-تحقيق الاتصال بالثقافات الأخرى .

٣- متابعة التقدم الهائل في المخترعات الحديثة التي تخدم المتلقي

٤- تأهيل الإعلاميين .

٥- التوعية السريعة من المخاطر البيئية .

الإعلام التربوي والإخراج الصحفي

يرتبط الإعلام التربوي كما اشرنا سابقا بدرجة أو بأخرى بالإخراج الصحفي ، ولما كان المخرج الصحفي بمثابة العمود الفقري لنجاح الصحيفة " جريدة أو مجلة " – فقدر رصد أحد الباحثين مجموعة من المواصفات الواجب توافرها في المخرج الصحفي لأداء مهامه على أكمل وجه ، وتتحدد هذه المواصفات في النقاط التالية : (١)

١- الموهبة والمهارة في كيفية الإخراج

٢-الدراسة النظرية والتدريبات العملية في شعب الإعلام التربوي

٣- الإطلاع الواسع في شتى المجالات المرتبطة بعمله

٤- التوظيف الجيد للمهارة والدراسة النظرية في عمله

٥- التخيل والإبداع والابتكار

٦- التدريب المستمر على أحدث التقنيات العالمية المتجددة

---

(١) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " الفنون الإعلامية التربوية " القاهرة ، جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٢٤-٢٥ .

الإجراءات المنهجية للدراسة

أهميـــة الدراســة

تنبع أهمية الدراسة من تأثير عوامل عدة ، هي :

١- تبرز أهمية الدراسة الحالية في كونها إحدى الدراسات التي تتنـاول تـأثير استخدام تكنولوجيا الطباعة بوصفها إحدى أساليب الإنتـاج الحديثـة علـى إخراج المجلات النسائية المصرية تحديدا .

٢- الثورة الإنتاجية الضخمة التي تشهدها بيئة المجالات والتـي تعتمـد فـي الأساس على التقنية الرقمية في كافة مراحلها .

٣- أهمية الطباعـة نفسـها بوصفها الأداة الأكثر فاعليـة لبنـاء مختلـف الجوانب للثقافة الإنسانية مقارنة بوسائل الاتصال الانسانى الأخرى .

٣- تناول الدراسة في جزء منها على القائم بالاتصال " **المخرج الصحفي** " فـي المجلات النسائية ، وتأثير استخدام تكنولوجيا الطباعة على أدائه بوصـفها إحدى التكنولوجيات الجديدة ، وكذا المشكلات التي تواجهه .

٤- أهمية الرصد العلمي الدقيق للظروف التي تمر بها المجلات النسائية ، وذلـك انطلاقاً من أهمية هذه المرحلة ؛ لكونها بمثابة المنطلق الأساس للممارسات الصحفية ، إضافة إلى ما يؤدي إليه ذلك من الخـروج بتفسـيرات تعـين المخرجين الصحفيين على أداء مهامهم الصحفية بما يمكن مـن الارتقـاء بإخراج المجلات النسائية .

٥- ندرة الدراسات العلمية التي اهتمت بهذا الجانب ، حيث إن كل ما توافر من أدبيات بشأن هذا الموضوع لا يعدو عن كونه مجرد كتابات متفرقـة فـي العديد من الدوريات .

٦- أهمية الاهتمام بالصحافة وتحديداً المجلات النسائية على مستوى الجانـب الطباعي والذي يضفي عليها شكلاً جيداً ويخلق لها الشخصية المنفردة التي تميزها عن غيرها .

نظرية الدراسة :

نظرية السياق الإبداعي في الإخراج الصحفي :

إن الإخراج الصحفى علم في جانبه الطباعي يتمثل في اعتماده على عدد من العلوم الطبيعية وكذلك في بعض الأسس العلمية البصرية في جانبه البنائي (التيبوغرافى) أما ما يتصل باستخدام العناصر التيبوغرافية وتصميم الصفحة المطبوعة بشكل معين فهو يدخل في عداد الفنون ، وبذلك يمكن القول أن الإخراج الصحفي إبداع علمي وفني في وقت معاً . هذا إذا تحدثنا عن الإخراج بالمفهوم الكلى الشامل ، المشار إليه ، أما بالمعنى الدارج – غير الدقيق – للإخراج والذي يشير إلى بناء الصفحة وتصميمها ، فالإخراج إبداع فنى في المقام الأول. [١]

وترى هذه النظرية أن عوامل السياق الإبداعي في الإخراج الصحفى هي الاستعداد والتعلم والخبرة والثقافة ، كما أن مراحل السياق الإبداعي هي الإعداد والاختمار والإلهام والتحقيق ، أما القدرات الداخلة (الفاعلة) في ذلك السياق فهي الحساسية والأصالة والطلاقة والمرونة .

فالسياق الإبداعي Creativity Context إذن مدخل نظرى متكامل لدراسة الإنسان المبدع دراسة متكاملة ، بغية الوقوف على كيفية توصله إلى إنتاج إبداعي معين ، هو في دراستنا هذه إخراج مجلتى " حواء " و " نصف الدنيا "

ويمثل هذا السياق نظاماً تسير عليه العملية الابداعية بصفة عامة ، لا نقول من بدايتها إلى نهايتها فقط ، ولكن من جذورها الأولى التى تمتد في عمق الشخصية الإنسانية للمخرج الصحفى كقائم بالاتصال ، بكل ما يعتمل فيها من

---

[١] أشرف صالح ، الإبداع في الإخراج الصحفى ، القاهرة ، (د.ن ١٩٩١) ص ١١٣ ، ١١٤

عوامل وتفاعلات ، وانتهاءً بخروج الإنتاج الإبـداعي إلـى المسـتفيدين منـه (المتلقين) .

وبالتالى فإن العناصر المكونة للسياق الإبداعي تشمل : العوامل المكونة للإبداع ، مراحل الوصول إلى الإنتاج الإبداعي ، القدرات الفاعلـة فـي أثنـاء ممارسة الإبداع .

ومن خلال هذه النظرية يمكن دراسة علمية الإبداع في إخراج المجلتين محل البحث ، بحيث يمكننا في النهاية الإجابة عن تساؤل مهم : لمـاذا يتبـاين إخراجهما ، رغم تشابه الظروف والعوامل المؤثرة في الإخراج ؟

ولعل تكنولوجيا الطباعة المستخدمة في كل من المجلتين ، لا تنفصل عن هذا السياق الإبداعي المزمع دراسته ، فمن الأمور التى صارت معروفـة بـين علماء النفس أن تعاظم القدرات الإبداعية يقلل حاجة المبدع إلى أدوات وتسهيلات معينة ، والعكس صحيح ، أى أن تناقص قدراته الإبداعية ، يزيد من حاجته إلى هذه الأدوات والتسهيلات ، إلا أنه من جهة أخرى إذا تقصت القدرات عن حـد معين ، فإن أدوات المبدع – مهما يكن مستوى تقدمها – لن تستطيع وحـدها أن تمكنه من حل المشكلات التى تعترض سبيل إبداعه ، أن الخيال أبعد ما يكـون عن عمل هذه التكنولوجيا الطباعية ، لذا تخرج تماماً من خطوات حل المشكلات ، وإنما خيال الإنسان هو الأقدر والأمهر في هذا الشأن . [١]

من هذا المنطلق فإن دراسة تأثير تكنولوجيا الطباعة تدخل فـي صـميم السياق الإبداعي للمخرج الصحفي ، باعتبارها الأداة الأساسية التي يستخدمها في سبيل ممارسة إبداعه الإخراجي ، ومحاولة التفوق به على غيره من المنافسين .

---

[١] أشرف صالح ، الإبداع في الإخراج الصحفى ، مرجع سابق ، ص ٥٦٢ .

الدراسات السابقة

الدراســـات السابقـة

على الرغم من التطور الكبير الذي حدث في مجال الدراسات الإعلامية ، فإن الاستفادة من التقنيات الحديثة فيما يختص بأساليب الإنتاج الصحفي، وتحديدا تكنولوجيا الطباعــة الحديثــة في تطوير عمليــة الإخراج بالمجلات لم ينل اهتماما من قبل القائمين على هذه الدراسات، ومن هنا تكمن الصعوبة التي واجهت الباحثــة وتتمثل في الإطلاع على الدراسات قريبــة الصلة بموضوع الدراسة .

قامت الباحثة بمسح عدد من الدراسات التي ترتبط بمجال البحث في عدد من الدوريات العلمية العربية والأجنبية ، بالإضافة إلي مجموعــة مــن الدراســات المنشورة علي شبكة الإنترنت ، حيث قامت بتقســيم هذه الدراسات إلي محــاور عدة لمراعاة الدقة العلمية وسهولة العرض ، مرتبة زمنيا من الأقــدم للأحــدث وبما يتفق مع محاور الدراســة .

المحور الأول:

الدراسات الخاصة بتكنولوجيا الطباعــة

المحور الثاني

دراسات خاصة بالقائم بالاتصال المحور الثاني :

المحور الثالث

دراســات خاصــة بالتصميم والإخراج

المحور الرابع

دراسات خاصة بإخراج المجلة بصفة عامة

المحور الخامس

دراسات خاصة بتكنولوجيا الإنتاج الصحفي

وفيما يلي نتناول عرضــاً لهذه الدراســات .

المحور الأول

دراسات خاصة بتكنولوجيا الطباعة

١- دراسة أشرف صالح بعنوان : دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي ١٩٨٣ (١)

توصلت هذه الدراسة إلى أن طريقة الطباعة سواء كانت بارزة أو ملساء لا تؤثر في تيبوغرافية الصحيفة بدرجة كبيرة ، وإنما العامل المؤثر هو عناصر الإنتاج ذاتها مثل السطح الطابع ونوع الورق والحبر.

كما توصلت الدراسة إلى أن كثيراً من الإجراءات التيبوغرافية التي يعمد إليها المخرج يمكن تحقيقها في كلتا الطباعتين ولكن في وقت أطول وبجهد أكبر من الطريقة البارزة . هذا بالإضافة إلى أن إلغاء الفروق الجوهرية بين طريقتي الطباعة فيما يتعلق بأثر كل منهما في تطوير الإخراج الصحفي قد ألقى المسئولية كاملة على مخرج الصحيفة.

٢- دراسة محمود علم الدين بعنوان : مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية : دراسة تطبيقية على الصحافة اليومية المصرية ١٩٨٤ (٢)

توصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا قد أثر على إخراج جريدة الأهرام ، وظهر ذلك في صفحاتها الثابتة وملحق الجمعة. هذا وتشكل مؤسسة الأهرام حالة مميزة في أسلوب التحول والتحديث التكنولوجي ، حيث تستفيد من

---

(١) أشرف صالح : دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي : دراسة تطبيقية لصحف درا التعاون ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم صحافة ، ١٩٨٣).

(٢) محمود علم الدين : مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية : دراسة تطبيقية على الصحافة اليومية المصرية ومتطلبات التحول إلى مرحلة تكنولوجية جديدة تستفيد من النموذج الراهن للجريدة اليومية في الولايات المتحدة الأمريكية ، دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٤).

القاعدة التكنولوجية المتطورة التي توافرت لها خلال الستينات والسبعينات والخبرات الفنية الموجودة بها ، ولا تكتفي بنقل الأنظمة القائمة ، بل تحاول تطويعها وتطويرها لتتناسب مع الواقع المحلى .

١- دراسة فاروق محمد خليفة بعنوان : وسائل الاتصال الحديثة وأثرها في حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية مع التطبيق في مجال طباعة الأوفست ١٩٨٧ (١)

توصلت الدراسة إلى أنه كان للتطورات والتقنيات الحديثة في مجال الإنتاج الطباعى الصحفي أثر كبير في ظهور مفهوم "التصميم الوظيفي للصحيفة" وهو ما يتعلق بكيفية توظيف العناصر التيبوغرافية ، وقد ساعد على ذلك الاتجاه إلى طباعة الأوفست التي أعطت أفضل النتائج بأسهل الطرق. كما كشفت محاولات تطوير عمليات الإخراج الصحفي لتحقيق الإستراتيجية الإخراجية للصحيفة اليومية عن أربعة مفاهيم رئيسية للرؤية المعاصرة للإخراج الصحفي وهى : إخراج الوحدات – مفهوم الشبكة المتعامدة – مفهوم التصميم الشامل – المفهوم المختلط.

ومن آثار التقنيات والمستحدثات المتطورة في معالجة المادة الصحفية اتجهت بعض المؤسسات الصحفية إلى تطبيق النظم الإلكترونية في عمليات الإخراج الصحفي ومحاولة التوسع في تطبيق إعداد الصفحة الكاملة pagination وكذلك صنع الألواح الطباعية للتخلص من عمليات اللصق عن طريق اليد وذلك باستخدام نظام التوضيب بالحاسبات الإلكترونية .

---

(١) فاروق محمد خليفة : وسائل الاتصال الحديثة وأثرها في حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية مع التطبيق في مجال طباعة الأوفست ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم التصوير الميكانيكي والطباعة ، ١٩٨٧).

١- دراسة محمد عبد الفتاح عوض بعنوان: إخراج الطبعات الدولية للصحف العربية : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام الدولي – الشرق الأوسط – الحياة ١٩٩٣ (١)

أثبتت الدراسة عدم تأثر الممارسات التيبوغرافية والإخراجية للصحف بدرجة كبيرة نتيجة لاستخدامها التطورات التكنولوجية الحديثة ، ويقتصر هذا التأثر على شكل المظهر النهائي للصفحات ودقة إنتاج بعض العناصر التيبوغرافية والجرافكية ، وكذلك إمكانية تصميم الصفحات بسهولة ويسر نتيجة لاستخدام برامج النشر المكتبي المتقدمة مثل الناشر المكتبي والناشر الصحفي ، وقد انعكس ذلك على المظهر التيبوغرافى العام لصحف الدراسة.

كما تفاوتت صحف الدراسة الثلاثة فيما يتعلق بمدى تجاوب كل منها مع التطورات التكنولوجية الحديثة ، ففي حين أسرفت صحيفة "الأهرام الدولي" في استخدام الوسائل التكنولوجية فإن صحيفتي "الشرق الأوسط" و"الحياة" تعاملتا مع هذه الوسائل بحذر ، حيث احتكمت الصحيفتان إلى مبدأ الوظيفية في استخدامها للوسائل التكنولوجية الحديثة .

٢- دراسة منى أبو طبل بعنوان : تأثير الأساليب التقنية للقياس والتحكم الأوتوماتى على جودة المنتج الطباعى الليثوغرافى ١٩٨٤ (٢)

ترى هذه الدراسة أن المؤسسات الطباعية استطاعت الآن التحكم في جودة الخامات ، كما أمكن التحكم في عمليات التجهيز والإعداد لعملية الطباعة

---

(١) محمد عبد الفتاح عوض : إخراج الطبعات الدولية للصحف العربية : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام الدولي – الشرق الأوسط – الحياة خلال عام ١٩٩٣ ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، شعبة الصحافة ، ٢٠٠١).

(٢) منى مصطفى أبو طبل : دراسة علمية وعملية لتأثير الأساليب التقنية للقياس والتحكم الأوتوماتى على جودة المنتج الطباعى الليثوغرافى ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم التصوير الميكانيكي ، ١٩٨٤).

عن طريق استخدام أجهزة القياس والتحكم. ويجب المحافظة على قياسية عناصر ومستلزمات الطباعة أثناء التشغيل على آلة الطبع وطول زمن الإنتـــاج دون حدوث تغير يؤثر على الجودة الطباعية ، ومن أشهر نظم التحكم والمراقبة الطباعية نظام CPC System ، إنتاج شركة هيدلبرج بألمانيا الغربية

المحور الثاني
دراسات خاصة بالقائم بالاتصال

١- دراسة أشرف صالح بعنوان: الإبداع في الإخراج الصحفي [١]

توصلت هذه الدراسة إلى أن مبدأ الفروق الفردية بين المخرجين المصـــريين ينتفي تماماً في حالة اتباع الأساليب العادية الشائعة والتقليدية في الإخراج . كما يمثل ضيق الوقت المتاح أمام المخرج الصحفي قيداً على حرية التخيل الإبداعي لديه ، وبالتالي يقلل إلى حد بعيد الفروق الفردية بين المخـــرجين ، لأن التقيـــد بمواعيد المطبعة وتقليل فسحة الوقت تبعاً لذلك تجعـــل أســـاليبهم متشـــابهة أو متقاربة.

أما عن عوائق النشاط الإبداعي فتمثلت في :

تخلف الإمكانات الفنية ، وغياب التقـــدير المـــادي والمعنـــوي ، رداءة المضمون الصحفي ، وعدم تعاون الزملاء ، وشدة التـــوتر والقلـــق ، ودوريـــة الصدور اليومية ، وفقدان الشهرة ، وفرض رأى القائمين على الصـــحف علـــى المخرجين مما يسبب إحباطاً لهم ، والإرهاق الذي يعيق الأفكار الإبداعية عـــن الظهور.

---

(١) أشرف محمود صالح : الإبداع في الإخراج الصحفي : دراسة تحليلية وميدانية ، (القاهرة : بدون ناشر ، ١٩٩١).

١- دراسة سحر فاروق الصادق بعنوان : الإخراج الصحفي في الصحف لمصرية من ١٩٦٠ ــ ١٩٩٠ دراسة للقائم بالاتصال ١٩٩٥ (١)

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى أن أهم سبل تطوير الإخراج في صحافتنا من منظور مخرجيها تتمثل في : منح المخرج صلاحيات أكبر في عمله ، وزيادة الإعتمادات المالية المخصصة للقسم الفني ، وإجراء وعقد دورات تدريبية للمخرجين.

٢- دراسة محمد خليل الرفاعى بعنوان : العوامل المؤثرة على إخراج الصحافة السورية : دراسة تطبيقية مقارنة على الجرائد اليومية السورية ١٩٩٦ (٢)

توصلت الدراسة إلى أن المخرجين الصحفيين يرجعون تطور الصحف العربية والأجنبية إلى أسباب تكنولوجية وإمكانات فنية ، وزيادة الأجور والمرتبات ، وأسلوب الإدارة ، وجهد المخرجين الصحفيين ، بينما يرجعها مخرجون آخرون إلى أسباب بشرية أهمها التدريبات المتنوعة التي يتلقاها المخرجون في الصحف العربية والأجنبية ، وإلى هامش الحرية المتاح أمام المخرج لأداء عمله ، ويضيف مخرجون صحفيون آخرون الأسباب الإدارية ، وحرية المخرج الصحفي ، الأمر الذي يؤكد أن مشكلة الصحافة السورية المدروسة هي مشكلة بشرية في المقام الأول ، كما تتجسد في هامش الحرية الذي تمنحه الإدارة الصحفية لتطوير الأداء الصحفي. إن ما يلفت النظر هو إحساس بعض المحررين بأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه الإخراج الصحفي في تطوير الصحف المدروسة .

---

(١) سحر فاروق الصادق : الإخراج الصحفي في الصحف المصرية من ١٩٦٠ – ١٩٩٠ دراسة للقائم بالاتصال ، ماجستير (جامعة القاهرة / كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٥) .

(٢) محمد خليل الرفاعى : العوامل المؤثرة على إخراج الصحافة السورية : دراسة تطبيقية مقارنة على الجرائد اليومية السورية (البعث – الصورة – تشرين) خلال الفترة ١٩٩٣ – ١٩٩٥ ، ماجستير عير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام / قسم الصحافة ، ١٩٩٦)

١- دراسة على عقلة نجادات بعنوان :العوامل المؤثرة في تحديد الاتجاهات الإخراجية بالصحف الأردنية اليومية خلال التسعينيات ٢٠٠٠ (١)

توصلت الدراسة إلى أن دور المخرج الصحفي بالصحافة الأردنية اليومية في تحديد شكل الصفحة وإبراز هويتها يكاد يكون مغيباً إلا في حالات قليلة ، وعندها يكون دورهم مقصوراً على تقديم النصح والمشورة ولا يشترط الأخذ به ، لأنه في أغلب الحالات يكون منصباً على النواحي الفنية البحتة مثل تكبير حجم الحروف أو زيادة المسافة ما بين سطور النص أو تكبير حجم الصورة المصاحبة للخبر.

المحور الثالث
دراسات خاصة بالتصميم والإخراج

١- دراسة إجلال خليفة بعنوان : اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي (٢)

وقد توصلت الباحثة من خلال دراستها لصفحة المرأة بجريدة " الأهرام" إلى أنها تخاطب اهتمامات المرأة الأنثوية ، أو إعطاء المرأة ثقافة جمالية ، ومخاطبة قدراتها الأنثوية ، ونادراً ما تخاطب قدراتها العقلية ، وقليلاً ما تعرض القضايا النسائية المعاصرة لنا ، أو تتناول أنشطة المرأة في المجالات الإنتاجية الخلاقة خارج نطاق إنتاجها البشرى داخل المنزل ، كما توصلت إلى أن الموضوعات النسائية التي سوف تضمها الصفحة تحتاج إلى عناصر تيبوغرافية قليلة لإظهار قيمة المادة والمساعدة على قراءتها مثل الصور والرسوم ، كما تستخدم رسوم بوستيف في التعبير عن مضمون الفقرات التي توضع بينها كفواصل ناقصة أو نهائية عندما توضع أسفل الموضوع لتخبرنا بانتهائه مثل رسوم صغيرة لفاكهة أو الخضروات في موضوعات الطهي.

---

(١) على عقلة نجادات : العوامل المؤثرة في تحديد الاتجاهات الإخراجية في الصحف الأردنية اليومية خلال التسعينيات ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٠) .

(٢) إجلال خليفة : اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي ، جـ١ ، ط١ ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣) .

١- أحمد محمود إبراهيم بعنوان : تصميم الصفحات المتخصصة بالصحف المصرية اليومية : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية ١٩٩٢ (١)

توصلت الدراسة إلى أن صفحة المرأة تتمتع بوفرة الأشكال المرئية ، ورغبة المصمم في تنويع فيما بينها ، فضلاً عن أن المضمون الخفيف لهذه الصفحات قد سمح بإجراء هذه التنويعات. كما استخدمت صفحة المرأة الصورة في خلق نقطة التأثير – التي تمثل نقطة بداية الحركة في الصفحة – وذلك لما تتيحه طبيعة المضمون من عناصر تيبوغرافية.

كما توصلت الدراسة إلى أن الاتزان في الصفحات المتخصصة تأثر بعدة عوامل هي : كمية العناصر الثقيلة المصاحبة للمادة الصحفية ، المساحة المتاحة للمصمم لتوزيع العناصر الثقيلة ، الإعلانات المستخدمة في التصميم ، مصمم الصفحة من حيث حرصه على زيادة العناصر الثقيلة والبعد عن الأشكال الخطية من عدمه.

٢- دراسة هبه محمد العطار بعنوان : تصميم المجلة النسائية المصرية "دراسة تحليلية مقارنة على مجلتي "حواء" و"نصف الدنيا" ٢٠٠٠ (٢)

سعت الدراسة إلى مقارنة استخدام العناصر البنائية في تصميم صفحات مجلتي "حواء" و"نصف الدنيا" ، وقد توصلت الباحثة إلى أن استخدام الحاسب الآلي في توضيب الصفحات بمجلة "حواء" أدى إلى المرونة في التصميم والقدرة على تحوير وكسر الشكل السائد للعمود بالمجلة عكس مجلة "نصف الدنيا"

---

(١) أحمد محمود إبراهيم : تصميم الصفحات المتخصصة بالصحف المصرية اليومية : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من ١٩٧٧ – ١٩٨٨ ، ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٢) .

(٢) هبه محمد العطار : تصميم المجلة النسائية المصرية : دراسة تحليلية مقارنة على مجلتي "حواء" و"نصف الدنيا" في الفترة من ١٩٩٧ – ١٩٩٩ ماجستير غير منشورة (جامعة جنوب الوادي : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠)

التي تستخدم الجمع التصويري ، كما ارتفع مستوى التكنيك الفني لمعالجة موضوعات الصور بمجلة "نصف الدنيا" من حلال الاستفادة من برنامج فوتوشوب.

١- دراسة سامح مصطفى حسان بعنوان : أساليب الإخراج الصحفي للمجلات المصرية الأسبوعية وتأثير الحاسب الآلي في عملية تطويرها : دراسة تحليلية وتجريبية على إصدارات مؤسسة الأهرام الصحفية ٢٠٠١ (١)

سعت الدراسة إلى تحليل أثر استخدام الحاسب الآلي على تطوير مجلات مؤسسة الأهرام ومن ضمنها مجلة "نصف الدنيا". وترى الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي قد سهل جمع الحروف وتنسيقها واختيار الشكل واللون لها ، وعملية مسح الصور وعمل الرتوش والتعديلات بما يتناسب مع المضمون ، ثم توضيب العناصر النيبوغرافية والجرافيكية معاً بسهولة على الشاشة ، إلا أنه لم يؤثر على شكل المجلة كثيراً.

كما توصلت الدراسة إلى أنه على مدى سنوات طويلة لم يكن المخرج الفني يميل إلى استخدام اللون إلا في أضيق الحدود ، وهو من العيوب الأساسية في المجلة ، إلا أنه ظهر في الفترة الأخيرة من عمر المجلة بعض الاهتمام باللون وخصوصاً مع الأبواب الثابتة ، وفى ظل البرامج الجرافيكية للحاسب أمكن استغلال اللون بشكل طيب ، ويرى الباحث أن استخدام اللون بشكل مكثف داخل المجلة يجب أن يتم بحساب حتى لا يفقد ميزنه.

---

(١) سامح مصطفى حسان : أساليب الإخراج الصحفي للمجلات المصرية الأسبوعية وتأثير الحاسب الآلي في عملية تطويرها : دراسة تحليلية وتجريبية على إصدارات مؤسسة الأهرام الصحفية ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم الطباعة والنشر والتغليف ، ٢٠٠١)

المحور الرابع
دراسات خاصة بإخراج المجلة بصفة عامة

١- دراسة محمود سليمان علم الدين بعنوان :الفن الصحفي في المجلة العامة مع دراسة تطبيقية على المجلات المصرية العامة ١٩٨٥ [١].

تناولت الدراسة إخراج المجلة من حيث الفرق بينها وبين كل من الجريدة والكتاب والإعلان ، مدارس إخراج المجلة وجهاز الإخراج بها ، أغلفة المجلة ، صفحة المحتويات ، تبويب المجلة ، الوحدات التيبوغرافية (لغة الإخراج) وتشمل العناوين بأنواعها المختلفة ، المتن ، الصور والرسوم ، اللون اسم المحـــرر أو المصور ، الجداول والفواصل والإطارات .

٢- دراسة أشرف محمود صالح بعنوان : تصميم المطبوعات الإعلامية [٢] :

تعرضت الدراسة لتصميم المجلة من حيث غلافها وجســمها وأســاليب تصميمها وأسس تصميم صفحاتها.

وتوصلت الدراسة إلى أن كل الإبصار والإدراك والطبيعة الإعلاميـــة الفريدة للمجلة تعتبر متغيرات مستقلة تؤثر على التكوين الفني كمتغير تابع فـــي هذه الحالة ، وهذا المتغير الأخير يعتبر مستقلاً بالنسبة للتصميم كمتغير تابع.

---

(١) محمود سليمان علم الدين : الفن الصحفي في المجلة العامة مع دراسة تطبيقية على المجلات المصرية العامة : المصور – آخر ساعة – أكتوبر في عام ١٩٧٨ – ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٥) .

(٢) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق.

١- دراسة ياسر أبو المكارم بعنوان : إخراج غلاف المجلات الأسبوعية المصورة [١] :

توصلت الدراسة إلى افتقاد معظم أغلفة المجلات الأسبوعية المصرية كثيراً من الجوانب الفنية والجمالية ويشوبها النمطية ، كما يجب أن تكون اللافتة جديدة في نوع الخط وفى طريقة تصميمها وفى ألوانها بحيث تجذب عين القارىء في سهولة ، ويجب أن يتم اختيار موقع ثابت لسطر التاريخ والبيانات والإشارة الركنية ، كما يجب أن يقلل عدد العناوين ما أمكن طالما أن التصميم لم ينبن عليها مما يسمح بظهور التصميم ولا يؤثر عليه سلباً ، كما تلعب المواد المصورة دوراً كبيراً في جاذبية الغلاف عندما يتم استخدام الصورة أو الرسم بمساحة كبيرة ، شريطة أن تتسم بقوة التعبير ودقة المعالجة إذا خضعت الصورة الفوتوغرافية لأي من المعالجات الخاصة بها.

٢- دراسة فوزي خلاف بعنوان : "العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط)" ٢٠٠٠ [٢]

هدفت الدراسة إلى رصد بنية الصحف العربية الإلكترونية والتعرف على الأساليب التقنية المستخدمة في العناصر البنائية للصحف العربية الإلكترونية، وذلك لمعرفة مدى استخدام الصحف الإلكترونية لتكنولوجيا الإنترنت الحديثة ، واستخدمت الدراسة منهجي المسح الاعلامى والمقارن ، وتمت الاستعانة بأداة تحليل الشكل للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالعناصر البنائية للصحف العربية الالكترونية .

---

(١) ياسر أبو المكارم عبد العزيز : إخراج غلاف المجلات الأسبوعية المصورة : دراسة تطبيقية مقارنة خلال الفترة من ١٩٩٠ – ١٩٩٣ ، ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٧)

(٢) فوزي عبد الغنى خلاف: العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط)، مجلة كلية الآداب،(القاهرة، كلية الآداب جامعة الزقازيق، العدد ٢٨، أبريل ٢٠٠٠، ٧٨- ٨٩ .

وكشفت النتائج استخدام الصحف العربية لنوعين من العناصر البنائية على الانترنت الأول العناصر التقليدية ، والثاني العناصر الالكترونية ، واتضحت اختلافات توظيف الصحف العربية للعناصر البنائية التقليدية في مواقعها.

١- دراسة مجدي الداغر بعنوان : العوامل المؤثرة في إخراج العدد الأسبوعي للصحف العربية اليومية بالتطبيق على عدد من الصحف العربية اليومية في الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٣ (١)

سعت الدراسة إلى شرح وتحليل العوامل التي تؤثر في إخراج العدد الأسبوعي للصحف العربية اليومية بالتطبيق علي الصحف المصرية واللبنانية والخليجية، وشملت عينة الدراسة التحليل ٩٣٦ عددا أسبوعيا، و ٣٥٠ عددا يوميا من صحف الدراسة و ٧٤ مخرجا صحفيا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : تتحكم سياسة الصحيفة 'التحريرية والإخراجية 'في رؤية المخرج للصفحات المكلف بإعدادها وأنه قد يتاح له التوسع في استخدام العناصر التيبوغرافية والجرافيكية. كما أكدت الدراسة أن المخرجين الصحفيين العاملين بإخراج العدد الأسبوعي بالصحف العربية اليومية ليس جميعهم مؤهلين علميا وبعضهم ليس من خريجي الإعلام والصحافة.

---

(١) مجدي الداغر : العوامل المؤثرة في إخراج العدد الأسبوعي للصحف العربية اليومية بالتطبيق علي عدد من الصحف العربية اليومية في الفترة من عام ٢٠٠٠ حني عام ٢٠٠٣، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، قسم الإعلام والصحافة ، ٢٠٠٣

١- دراسة حلمي محمود محسب بعنوان :" إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية ٢٠٠٤ [١] :

هدفت الدراسة إلى دراسة إخراج الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية على شبكة الإنترنت ، وذلك من خلال السعي لتوصيف العناصر البنائية المتاحة في بعض مواقع الصحف المصرية والأمريكية على شبكة الإنترنت بغرض التعرف على استخداماتها ، وأدوارها ووظائفها ، وسماتها ، وتقويم استخدام هذه العناصر في الصحف المصرية والأمريكية ؛ وذلك عن طريق إجراء دراسة تحليلية مقارنة على صحيفتي الجمهورية والأهرام المصريتين ، وصحيفتي " يو إس إيه تودای " و " النيويورك تايمز " الأمريكيتين ،واستخدم الباحث منهجي المسحى والمقارن ، وأداة الاستبيان .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : لم تستخدم الصحف الالكترونية الوسائط لمتعددة في توسيع مساحة الصحيفة والنصوص المتحركة . مازالت تتبنى إجراءات خاطئة في توجيه حركة العين ، كما أنها لم تقدم النص الفائق إلا في أضيق الحدود متجنبة الروابط الخارجية التي تربط المستخدم بمعلومات متنوعة . كما تجنبت ربط المستخدم بقوى فاعلة في النص تمكنه من زيادة معلوماته بشأن الموضوع الذي يقرأه .

---

(١) حلمي محمود محمد : إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية ، رسالة دكتوراه ، جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب بقنا- قسم الإعلام ، ٢٠٠٤، ص ص ٣١٧-٣٢٠ .

المحور الخامس
دراسات خاصة بتقنيات الإنتاج الصحفي

1- Howard Wilson, "Desktop Technology for Newspaper Use of the Computer Tool [1] :

تؤكد هذه الدراسة أن تكنولوجيا النشر المكتبي Desk Top Technology) هي الوسيلة التي يمكن استخدامها لإعداد الصحف وإخراجها بشكل تام إلكترونياً ، لذا فإنها تسعى لمعرفة تأثير تكنولوجيا النشر المكتبي منذ بدء تطبيقاتها في الصحف ، على نحو واسع في منتصف الثمانيات وحتى مرحلة التسعينات ، مع التركيز على كيفية استخدامها والاستفادة منها ، وذلك بالتطبيق على عدد من الصحف الأسبوعية ، وقد توصلت إلى نتيجة مفادها :

– إن استخدام أنظمة النشر المكتبي أدى إلى زيادة عدد الصفحات المنشورة للصحف محل الدراسة نتيجة سهولة إنتاجها ، وزيادة كثافة توزيعها في المنطقة التي تنشر فيها ، بما يتناسب مع الكثافة السكانية فيها ، وحول الكيفية التي بوساطتها تستطيع الصحف استخدام " أنظمة النشر المكتبي " ، أكدت الدراسة انه يمكن لأية صحيفة اقتناء أنظمة النشر المكتبي ، بتكلفة إجمالية لا تتجاوز تسعة آلاف دولار ، وذلك لشراء الأجهزة والبرامج .

٢- دراسة سمير محمود بعنوان : الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف [٢] :

سعت الدراسة إلى إيجاد أساليب إنتاجية حديثة ، تتلافى عيوب الأساليب التقليدية ، وتحسن المنتج النهائي ، وتوفر نفقات الإنتاج .

---

(1)Howard Alan Wilson, "Desktop Technology for Newspaper Use of the Computer ToolU.S.Pennsylvanis Research, 1995,p126.

(٢) سمير محمود ، الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف ، ط١١، لقاهرة : دار الفجر للنشر ، ١٩٩٧ م .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن نمط الإنتاج الحديث المتمثل في الحاسب الآلي ساعد على تحسين إنتاج العناصر التيبوغرافية ، وبالتالي تحسين المظهر الطباعي للصحف محل الدراسة
- أثر استخدام نمط الإنتاج الحديث على اقتصاديات الصحف ، حيث وفر لها جزءاً كبيراً من إجمالي تكلفة إنتاجها .
- لم تقم الصحف بتوظيف الحاسب الآلي بكامل إمكاناته في جميع مراحل الإنتاج ، فلم يتم الإستفادة من إمكاناته في تدقيق النصوص ، أو تصميم الصفحات المتقابلة ، أو إجراء بعض المعالجات ، أو عمل التأثيرات الخاصة على بعض العناصر الجرافيكية.

١- دراسة شريف درويش اللبان بعنوان " النشر المكتبي في الصحافة الحزبية المصرية " دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الحزبية ١٩٩٧ [١] :

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة الصحف الحزبية المصرية " الوفد " و " الشعب " و " العربي " و " الأهالي " في مجال استخدام نظم النشر المكتبي ، ومدى إسهامها في تحسين إخراج تلك الصحف .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نرصد أهمها فيما يلي :

- أن نظم النشر المكتبي غيرت من أسلوب إخراج الصحف الحزبية نحو الأفضل ، حيث أثرت هذه النظم تأثيراً إيجابياً على المعالجات الخاصة بالعناصر التيبوغرافية .
- وفرت نظم النشر المكتبي الكثير من الوقت والجهد والتكلفة .
- أن مشكلات صيانة أجهزة النشر المكتبي وتوفير البيئة الملائمة لعملها ن كانت من أبرز المشكلات التي واجهت الصحف الحزبية .

---

(١) شريف درويش اللبان : الناشر المكتبي في الصحافة الحزبية ، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الحزبية (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث ، ١٩٩٧ م) ص ٤٧ إلى ص ٨٩ .

١- دراسة نبيل عارف الجردي بعنوان : " اثر تكنولوجيا النشر المكتبي على ست من دور النشر الصحفي في دولة الكويت ١٩٩٧ [١] :

سعت إلى قياس أثر التطورات التقنية ، التي لحقت بتقنية إنتاج الصورة على فن الصورة الصحفية في الصحف اليومية العربية " الأهرام المصرية " والسياسية الكويتية و الحياة اللبنانية ، والتعرف على مدى نجاح كل منها في تحقيق الاستغلال الأمثل ، بما لديها من تقنية متقدمة في هذا المجال .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن ثمة تحسناً ملحوظاً قد طرأ على إخراج الصورة الصحفية المنشورة على صفحات الصحف العربية موضع الدراسة ، في ظل اعتماد المعالجة الرقمية للصورة ، هذا التحسن جاء بشكل تدريجي منذ بداية تطبيق تجربة الإنتاج الإلكتروني وحتى نهاية الدراسة ، نظراً لتراكم عنصر الخبرة مع مرور الوقت لدى العنصر البشري المشتغل .

- تجلى تحسن فن الصورة في اختفاء غالبي عيوب المونتاج والمعالجة اليدوية للصورة ، وبخاصة التي تحتاج إلى قدر عال من التحكم والسيطرة والتدقيق في تنفيذها ، مع تحسن ملحوظ في وضوح وجودة الصورة المنشورة على صفحات الصحف الثلاث من جهة ، ومن جهة أخرى ظهور العديد من المعالجات الإخراجية ، التي ما كان يمكن تنفيذها في ظل التقنية التقليدية .

- في المقابل لم تحقق الصحف الثلاث الاستفادة الكاملة بما لديها من تقنية متقدمة في مجال المعالجة الرقمية للصورة .

---

[١] Nabil A.Aljerdi " The Impact of Desk top Publishing Technology on six Major Priniting Firms in Kuwait ، (مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية العدد ٨٤ لسنة ١٩٩٧ م) ص ٢٧١ .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في جانبين أساسين :

الجانب المنهجي

استفادت هذه الدراســـة من المناهج والأدوات البحثية التي استخدمتها الدراســـات السابقة ، فعلى مستوى الأدوات البحثية استفادت في التعرف على أداة تحليل الشكل ، بوصفها أداة لجمع البيانات بطريقة منهجية ، كما استفادت من الدراسات السابقة التي استخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات بطريقة مبسطه تختزل الوقت، وتيسر عمل كل من الباحث والمبحوث .

الجانب المعرفي

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في التعرف على الأسس والقواعد والنظم التقنية اللازمة للإنتاج الطباعى الصحفي ، التي تتبناها المؤسسات الصحفيـــة المصرية لرفع جودة إنتاج الصحف وطباعتها من حيث الخواص والإنتاجيـــة ، إلى جانب حصر المشاكل التي تواجه الإنتاج الطباعى الصحفي لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه المشاكل ودراستها بما يخدم في النهاية الإنتاج الطباعى ومواجهة التطورات والتقنيات لإنتاج طباعة الصحف .

مشكلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم توصيف دقيق لظاهرة استخدام تكنولوجيا الطباعة الحديثة في إخراج المجلات النسائية المصرية من خلال توصيف شكل عينة من المجلات ممثلة في مجلتي : " نصف الدنيا- حواء " ، خلال الفترة من ١ /١ /٢٠٠٦ إلى ١ /١ /٢٠٠٧ .

كما تسعى الدراسة في شقها الميداني على عينة من القائمين بالاتصال في مجلتي الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة اهتمامهم بالظاهرة موضع الدراسة من جهة وفروق توجهاتهم من جهة أخرى .

أهداف الدراسة

تحدد الباحثة لهدف هذه الدراسة في هدفين رئيسين :

الأول الهدف الوصفى :

يتحدد في توصيف تكنولوجيا الطباعة الحديثة في المجلات النسائية المصرية ؛ وتحديد مجلتي الدراسة "مجلة حواء – مجلة نصف الدنيا " من ناحية ، كما تسعى من ناحية أخرى إلى معرفة أدوار ووظائف هذه التكنولوجيا ومدى تأثيرها على إخراج مجلتي الدراسة ، إلى جانب معرفة مدى استفادة القائم بالاتصال من أساليب الإنتاج الحديثة في تطوير أدائه .

الثاني التقويمي :

يتحدد في عدم الاكتفاء بإصدار الأحكام على الاتجاهات الطباعية الراهنة للمجلات النسائية المصرية موضع الدراسة، وإنما إبداء الرأي في كيفية تفادى الأخطاء والعيوب إن وجدت ، فالعملية التقويمية ترتكز على محوريين [١] :-

---

(١) حلمى محمود محسب : إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية ، رسالة دكتوراه ، جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب بقنا- قسم الإعلام ، ٢٠٠٤. ص٤١

المحور الأول النقد : أي نقد طريقة طباعة المجلات من حيث عدم استثمار بعض الامكانات التي تتيحها تكنولوجيا الإنتاج الحديثة في مجال طباعة المجلات .

المحور الثاني تقديم البدائل : وذلك من خلال الإفادة من كافة العناصر التي تتيحها تكنولوجيا الإنتاج الحديثـــة .

تساؤلات الدراســـة

تساؤلات خاصة بتكنولوجيا الطباعة الحديثة

تسعى إلى توصيف تكنولوجيا الطباعة الحديثة في مجال تصميم وإخراج المجلات النسائية المصرية ، وهذه التساؤلات هي :

١ – ما أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة على إخراج المجلات المدروســـة ؟

٢ – إلى أي مدى نجحت مجلات الدراسة في الاستفادة من التقنيات الحديثة فيما يختص بأساليب الإنتاج الصحفي في تطوير عملية الإخراج بها ؟

تساؤلات خاصة بالقائم بالاتصال :

والتي أجريت على عينة من القائمين بالاتصال بمجلتي الدراســـة ، والواقـــع أن تصنيف الباحثة لهذه التساؤلات من شانه التمهيد الدقيق لإجراء الدراسة المقارنة وهذه التساؤلات هي :

١- كيف تتم عملية الإخراج الصحفي في المجلة ؟

٢- ما البرامج المستخدمة في عملية الإخراج ؟

٣- ما حدود حرية المخرج الصحفي في أداءه المهني ؟

٤- إلي أي مدي أثرت خصائص القائم بالاتصال في اتجاهاته نحو استخدام الطباعة الحديثة ؟

٥- ما مدى أهميـــــة استخدام المخرج لهذه التقنيات ؟

٦- ما العقبات التي تواجهه أثناء استخدامه لتكنولوجيا الطباعة الحديثـــة ؟

٨- ما هي مزايا استخدام التقنيات الحديثـــــة في الإنتاج الطباعي ؟

٩- ما هي عيوب استخدام التقنيات الحديثـــة في الإنتاج الطباعي ؟ (*)

(*) سوف تضع الباحثة الفروض الإحصائية للإجابة عن هذه التساؤلات (١-١) ، (١-٢) ، (٢-٤) ، (٢-٥) .

فروض الدراسة :

للإجابة عن الأسئلة السابقة حاولت الدراسة الحالية اختبار صحة الفروض التالية :

١- توجد علاقة دالة إحصائياً بين تكنولوجيا الطباعة الحديثة وإخراج المجلات المدروسة .

٢- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مجلات الدراسة هى الاستفادة من التقنيات الحديثة وأساليب الإنتاج الصحفى في تطوير عملية الإخراج بها .

٣- توجد علاقة دالة إحصائيا بين المخرجين الحاصلين على مؤهلات متخصصة مع ذويهم الحاصلين على مؤهلات غير متخصصة لصالح الحاصلين على مؤهلات متخصصة للعمل بمجلتى الدراسة .

٤- توجد علاقة دالة إحصائيا بين رأي المخرجين بمجلتى الدراسة في ضرورة الحصول على مؤهل دراسة متخصص إعلامي لصالح التخصص الإعلامي.

٥- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مطالعة الدوريات المتخصصة والصحف الأخرى وعملية الإخراج الصحفي .

٦- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحصول على الدورات التدريبية وعملية الإخراج الصحفى .

٧- توجد علاقة دالة إحصائيا بين معرفة التطورات الحديثة للإخراج وعملية الاخراج الصحفى .

٨- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مطالعة مخرجى الدراسة للمجلات النسائية المصرية لعملية الاخراج الصحفى .

٩- توجد علاقة دالة إحصائيا بين المتابعة المنظمة للمجلات وعملية الإخراج الصحفى .

١٠- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مجلتى الدراسة والمجلات المنافسة في أوجه المنافسة ، مطالعة مخرجى الدراسة ، رأى مخرجى الدراسة .

الإطار المنهجي للدراسة

يتضمن الإطار المنهجي للدراسة على : نوع الدراسة ، ومناهجها ، وأدواتها وفقا لما يلي :

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي البحوث الوصفية ، التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها ، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة ، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره . (١)

حيث حاولت الباحثة تصوير واقع المجلات النسائية وتوصيفه من خلال دراسة الحقائق التاريخية المتعلقة به ، ولم تكتف الدراسة بمجرد رصد الحقائق التاريخية فقط، وإنما حاولت الوقوف على بعض المؤثرة فيه وأهمها تكنولوجيا الطباعة الحديثة ؛ وذلك في محاولة للاتساق مع التوجهات البحثية الحديثة القائمة على الاهتمام بالعملية التقنية للاتصال .

والواقع أن الدراسات الوصفية لا تقف عند حد الوصف والتشخيص ، بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها

٢- منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة الحالية ؛ فقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج واحد ، وهو منهج المسح الاعلامى الذي ينتمي إلي البحوث الوصفية ، ويعد جهداً علمياً منظماً يساعد علي وصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات والملاحظات عنها ، بما يؤدي إلي تقديم صورة واقعية أو اقرب ما يكون إلي ذلك .

---

(١) أحمد السيد عمر: البحث الاعلامى ، الإمارات ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ ص٢١٠.

وفى إطار الدراسات المسحية استخدمت الباحثة ما يلي :

أسلوب مسح الوسيلة

وتتمثل هنا في الأداة " الطباعة " بهدف التعرف على الوضع التكنولوجى الراهن لمجلتي الدراسة .

أسلوب مسح القائم بالاتصال "المخرج"

بهدف التعرف على تأثير أساليب الإنتاج الحديثة ممثلة في تكنولوجيا الطباعة على أدائه وأيضا اتجاهاته نحوها في ضوء طبيعته – سماته – رؤيته لعملية الإخراج الصحفي التي يستخدمها ، وطرق استخدامه للتقنيات الحديثة في الإنتاج الطباعى للمجلات .

أسلوب المقارنة المنهجية

بهدف التعرف على درجات الاتفاق والاختلاف بين المجلات النسائية "موضع الدراسة في طرق وأساليب صفحاتها المختلفة .

٣- أدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على الأدوات التالية:-

- الاستبيان (*)

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان والتي تحتوى على مجموعة من التساؤلات التي أجرتها الباحثة على القائمين بالاتصال بمجلتي الدراسة حسب أهداف الدراسة ، سعيا لاستخدامها في توصيف الشكل بأعلى قدر ممكن من الموضوعية والشمول.

(*) راجع تفصيليا ملاحق الدراسة : الملحق الأول ، ص .

قام بتحكيم الاستمارة السادة الأساتذة :

- أ.د/ حسن عبد العزيز : أستاذ الطباعة بكلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان .
- أ.د/ صلاح بيصار : المشراف الفني لمجلة حواء .
- أ.د/ علاء الدين أحمد طلعت : مدرس الإخراج الصحفى – كلية الآداب – جامعة الزقازيق .
- أ.د/ فتحى شهاب : أستاذ الطباعة بكلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان .
- أ.م.د/ محمد عبد الفتاح عوض : أستاذ الصحافة المساعد – كلية الآداب – جامعة الزقازيق .

- المقابلة*

توصف المقابلة بأنها تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث لتحقيق هدف معين ، وتتسم المقابلة بالعديد من المميزات أهمها [١] :-

- ثراء المعلومات وتلقائية المتحدث
- تمكين الباحث من تسجيل كافة التعليقات التي يدلى بها المبحوث
- إيضاح طبيعة الأسئلة وشرح أهدافها في حالة الحاجة إلى ذلك
- توفير الوقت والجهد .

وتعتبر المقابلة طريقة يمكن أن يطلق عليها اسم الإدلاء الشفهي ووسيلتها الاتصال الشخصى أو المقابلة الشخصية وأدلتها كشف البحث .

وقد استخدمت الباحثة المقابلة غير المقننة والتي تسمح للمبحوث بالتعبير عن آرائه ومعتقداته بحريه كاملة وتتميز بالمرونة في إطار الأهداف العامة للمقابلة . [٢]

الإطار الاجرائى للدراسة

١* عينة الدراسة

١-العينة المكانية

يقصد بالعينة المكانية : المجلات النسائية المصرية التي تخضع للدراسة وهى :

*** مجلة حواء**

يرجع اختيار مجلة "حواء " لكونها أقدم وأهم المجلات النسائية المصرية ، والتي صدرت بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في ١٩٥٥، حيث أوجدت لها

---

(١) شيرلى بياجى : المقابلة الصحفية فن ، ترجمة كمال عبد الرءوف ، (القاهرة ، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، ١٩٩١ ، ص٢٣ .

(٢) محمد منير حجاب : أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) ص ، ١٤٧ .

* أجريت المقابلات مع القائمين بالاتصال " المخرجين " في أماكن عملهم وهى : مجلة نصف الدنيا التابعة لمؤسسة الأهرام ومقرها ش الجلاء بالقاهرة ، مجلة حواء التابعة لمؤسسة دار الهلال ومقرها ش محمد عز العرب بك " المنتديان سابقا "- القاهرة

مكانا على الخريطة الصحفية المصرية والعربية ، وهذا التاريخ يفترض فيه أنها مرت بخبرات وتطورات تقنية في مجال الطباعة ، إلى جانب توافر الخبرات العالية في التعامل مع الشكل .

*** مجلة نصف الدنيا**

يرجع اختيار مجلة " نصف الدنيا " والتي صدرت في ١٩٩١ لكونها تنتمي إلى مؤسسة الصحفية تتمتع برصيد كبير في التواجد الصحفي في مصر ، علاوة على إمكانياتها المالية والتقنية المتميزة .

ب- العينة الزمنية

العينة الزمنية المختارة للدراسة هي من بداية شهر يناير ٢٠٠٧ ، إلى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٠٧ ، وقد وقع اختيار الباحثة لهذه الفترة لوقوعها في نطاق فترة الدراسة " أقرب نقطة زمنية "، فالمعروف أن دراسات التكنولوجيا تتسم بالتغير السريع ، إلى جانب رغبة الباحثة في القيام بدراسة آنية تعنى بتوصيف تلك المجلات .

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة لاختيار مفردات البحث ، حيث تم سحب عيناتها بتطبيق الأسبوع الصناعي ، والذي يعد احد أهم الأساليب المنهجية الدقيقة في بحوث الإعلام [١] والواقع أن اختيار الباحثة لهذا الأسلوب يرجع لاعتبارات عدة أهمها " ضمان تمثيل أعداد المجلتين تمثيلا صادقا .

---

(١) طلعت عبد الحميد عيسى : إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الدول العربية معهد البحوث والدراسات العليا ،قسم الدراسات الإعلامية ، القاهرة ،٢٠٠٢ ص١٢

ج- عينة القائمين بالاتصال

تم بحث عينة عشوائية بسيطة مقصودة من القائمين بالاتصال " المسئولين " عن إخراج وتصميم تلك المجلات، إذ يصنف القائم بالاتصال في مجلتي الدراسة الحالية إلى:-

أ-مخرج فني "سكرتير التحرير الفني" .... الشخص المسئول عن تحويل المادة الصحفية المكتوبة والمصورة وفقا لرؤية المدير الفني للمجلة إلى واقع تيبوغرافى ، وبذلك تتلخص مهمته في وضع التصميم الأساسي " الماكيت " للمجلة .

ب-مخرج منفذ"سكرتير التحرير التنفيذي ".... هو الشخص الذي يقوم بتنفيذ صفحات المجلة وفقا للماكيت في صالة التجهيز في حالة الطباعة البارزة ، وفى صالة المونتاج في حالة الطباعة الغائرة والملساء ، وبذلك تتلخص مهمته في تنفيذ ما وضعه المخرج الفني من تصميم . (١)

٣- المعالجة الإحصائية

استعانت الباحثة بالبرنامج الاحصائى * Spss في المعالجة الإحصائية للدراسة الحالية ، حيث تم الاستفادة من معاملات الإحصاء الوصفية داخل هذه الدراسة ، وذلك من خلال حساب التكرارات Frequencies والنسب المئوية .

---

(١) محمود عبد الرءوف: الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية ، دراسة للمضمون والجمهور ، رسالة دكتوراة غير مشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم الإعلام، ٢٠٠٠ ، ص٥٠ .

- اختصار لكلمة Statistical Social Sciences وتعنى الحزمة الإحصائية في مجال العلوم الاجتماعية .

الباب الأول

الإطار النظري للدراسة

الباب الأول
الإطار النظري للدراسة

تستعرض الباحثة في هذا الباب الإطار النظري للدراسة ، حيث قامت بتقسيمه إلى فصول رئيسية ثلاثة هي :

الفصل الأول :

الطباعة

الفصل الثاني :

تقنيات إنتاج الصحف وإخراجها

الفصل الثالث :

الإخراج الصحفي " الأسس والأهمية الوظيفية "

الفصل الأول

الطباعـــــة PRINTING

أولا : النشـــر و الطباعة

١ : عصر الكتابة والتدوين

شهد الفكر الانسانى ثلاث ثورات أحدثت تحولا كبيرا في الاتصال ، تمثلت أولاها في اللغة التي ظهرت منذ آلاف السنين ، والثانيـــة في اختراع الكتابـــة منذ عشرات آلاف الســـنين، ثم الثورة الثالثـــة وهى اختراع الطباعـــة ، التى تميزت بامكانيات توزيع النصوص بشكل أسرع وأوسع من الكتابة اليدويـــة والتي أسهمت في تخطى الحواجز الجغرافية ، ثم ثورة الرابعـــة والتي ارتبطت بظهور وسيلة اتصال جديدة وهى شبكات الاتصال عن بعد [١].

وبذلك حرص الإنسان على تجاوز حواجز الزمان والمكان ، في نقل المعلومات وتبادل المعرفـــة والحوار مع الآخرين عبر وســـائل متعددة ، لتدخل الحضارة البشريـــة في ثورة معرفـــية هائلة ، ولعل ذلك يتضح بصورة أعمق من خلال النقاط التالية :

*** تطور وســـائل الاتصـــــــال**

تجدر الإشارة هنا إلى التاريخ الخاص بتطور طرق الاتصال البشري حيث يمكن تقسيمه إلى ثمانية مراحل يمكن إيضاحها على النحو التالي :

١- المرحلة الأولى :-

مرحلة الإشارات البدائيـــة والأصوات غير المفهومـــة التـــي اســـتخدمها الإنسان في التفاهم والتواصل مع الآخرين قبل عصر اللغـــة.

---

(١) أماني محمد السيد : الدوريات الالكترونـــية ، ط١، القاهرة ، الدار المصريـــة اللبنانيـــة ، ٢٠٠٧ ، ص١٣

٢ - **المرحلة الثانية :-**

مرحلة اللغة المنطوقة الشفهيـــة، التي ارتبطت بتكوين الأسرة والقبيلـــة، حيث برزت الحاجة إلى وسيلة للتفاعل الاجتماعي تمثل قاعدة مشتركة للتواصل. وبالطبع فإن اللغة المنطوقة ظلت مقيدة ، أي أنها تقتضي حضور أكثر من شخص ، في مكان وزمان محددين لكي يتحقق التواصل بينهم، كما أن الحاجة ظلت قائمة إلى استعمال وسائل غير صوتية أحياناً، مثل تعابير الوجه وحركات الجسد، من اجل إيصال المعنى بطريقـــة واضحة.

٣ - **المرحلة الثالثة :-**

مرحلة الكتابة الصورية" المسمارية والهيروغليفية "على الصخور وألواح الطين وأوراق البردي، التي ســـادت في الألف الرابع قبل ميلاد السيد المســـيح(ع) ، وهي أول محاولة بشرية لكسر حاجزي الزمان والمكان ، من خلال التعبير عن فكرة ما أو رسالة ما، وهذه تعد أول ثورة معلوماتيـــة حقيقيـــة في تاريخ البشريـــة!

٤ - **المرحلة الرابعة :-**

مرحلة التدوين والنسخ باستخدام الحروف بدلاً من الصور، حيث اســـتطاع الإنسان أن يستخدم وسيلة تجريدية أكثر سهولة وســـرعة في التعبير، ويضـــع في مقابل كل صوت حرفاً، ثم يتم تجميع الحروف في كلمات وجمل مفهومة، وقد تزامن ذلك مع نزول الكتب السماوية المقدسة ، وتوسعت هذه الطريقة بصفة خاصة مع انتشار المسيحية، ثم تطورت بعد نزول الرسالة الإسلامية [١] .

---

(١) جورج عطيـــــة : الكتاب في العالم الاسلامى ، ترجمة عبد الستار الحلوجى ، الكويت ، عالم المعرفة ، أكتوبر ٢٠٠٣ ، ص٢١١ .

ولا شك أن اختراع الحرف المكتوب قد أدى إلى ظهور الكتاب وبناء المكتبـــة، وازدهار صناعة النسخ والتدوين والتجليد بعد أن انتشرت صناعة الورق ، وتم الاستغناء عن المواد القديمة مثل الطين والبردي والخشب والجلود، وفي هذه المرحلة أصبحت القراءة والكتابة من المهارات الشائعـــة والمرغوبـــة. (١)

لقد ساعد اختراع الكتابة على إحداث تأثيرات مباشرة على حياة الشعوب كان من أهمها (٢)

- حفظ النتاج الفكري للأمم والشعوب للأجيال اللاحقة.
- تيسير سبل التبادل المعرفي بين الشعوب
- تنامي القدرات الذهنية والإبداعية لأفراد المجتمع في مجالات لم تكن معروفة مثل الآداب.
- أصبحت الكتابة شاهد على التطور الحضاري الذي وصلت إليه الشعوب والأمم.

٥-المرحلة الخامسة :-

مرحلة الطباعة الميكانيكيـــة، التي بدأت باختراع " غوتنبرغ " آلة تستطيع طباعـــة عدد غير محدود من النسخ ، وسرعان ما تطورت لكي تتيح طباعـــة آلاف النسخ من الكتب والصحف والمجلات ، ويمكن القول إن عمليـــة الطباعة والنشر قد أصبحت منذ ذلك الوقت صناعـــة ضخمة توظف بها الأموال ، وتستهلك آلاف الأطنان من المواد الأولية والصناعيـــة فضلاً عن تزايد الحاجة إلى الأيدي الماهرة والمدربة .

---

(١) حشمت قاسم : مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات ، القاهرة ، دار غريب ،١٩٩٥ ص ص ١٩٤ ،١٩٧ .

(٢) احمد أنور بدر: علم المعلومات والمكتبات ، القاهرة ، دار غريب ، ١٩٩٦ ص ص ٣٢١ ــ ٣٢٥ .

وبالرغم من بساطة الآلات الطباعة في ذلك الوقت إلى إنها أدت إلى تحقيق إنجازات مهمـــة في مجال نشر وتداول المعلومات كان من أهمها [١]:

- ساعدت على إنتاج عدد كبير من النسخ للمؤلفات وبالتالي زادت من انتشارها.
- ساعدت على ظهور نماذج من المطبوعات الدورية التي لم تكن مألوفة قبل ظهور الطباعة. والتي كان لها عظيم الأثر في تداول المعلومات وانتشارها في مختلف شرائح المجتمع.
- قللت الطباعة من الكلفة النهائيـــة لأسعار الكتب وساعدت على تنامي الرغبة المجتمعية في القراءة.
- قلصت الطباعة من الفجوة المعرفيـــة بين الأمم وساعدت على التقارب الفكري بسبب تيسير سبل تناقل المطبوعات.
- شجعت الطباعة على ظهور حركة الترجمـــة بين اللغات المختلفة مما أدى إلى حدوث التقارب الفكري والثقافي بين الأمم.

على الجانب الآخر، تنطوي هذه الصناعة على كثير من الجوانب السلبية ولعل أهمها:

- المخاطر الصحية الناجمة عن مواد الرصاص والزنك والأحبار المستخدمة في الطباعة
- صعوبة الحفظ والتنظيم والأرشفة
- تزايد المعلومات وتراكمها بصورة سريعة ومستمرة.

---

(١) طلال ناظم الزهيري : المراحل التاريخية لتطور الحواسيب :
azuhairi.jeeran.com/files/90313.doc:

٦ ـ المرحلة السادسة :-

مرحلة الإذاعـــة السلكية ثم اللاسلكية ، ونقل الصوت لأول مرة إلى مســـافات بعيدة من خلال الموجات الكهرومغناطيسية بسرعة تصل إلى ســـرعة الضوء ، حيث اســـــتخدم الراديو كوســـيلة إعلاميـــة جماهيريـــة، وهو يعد أول خطوة نحو ما يســـمى بعصر الاتصال الإلكتروني الذي تميز بالسرعة والفورية والانتشـــار الواسع، وسقوط الحواجز الجغرافيـــــة.

٧ ـ المرحلة السابعة :-

مرحلة الإذاعة المرئية(التلفزيون)، منذ أكثر من نصف قرن ، حيث تم نقل الصورة والصوت معاً عبر مســـافات بعيدة ، من خلال تقنيـــة الأقمار الاصطناعيـــة .

٨ ـ المرحلة الثامنة :-

مرحلة الاتصال الإلكتروني التفاعلي التي وصلت ذروة تطورها في شبكة الإنترنيت [١] .

---

(١) عماد بشير : خدمات المعلومات الصحافية العربية على الانترنيت :

http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_7/arabic_press_internet.htm

٣ : عصر الطباعة والنشر الورقي

١ــ نشأة وتطور الطباعة

تعد الطباعة أبرز وسائل الاتصال في العصر الحديث، وتعتمد عليها معظم الأعمال الفكرية والعلمية، وقد ارتبطت الطباعة بعصر الصناعة ، فالطباعة نوع من الصناعة، التي تداخلت فيها عناصر فكرية ومادية واقتصادية وفنية، وإذا كان المؤلف يمثل أساس عملية النشر، من خلال موهبة الإبداع الثقافي ، وصياغة النص المكتوب وتقديمه إلى الناشر، فإن تصنيع الكتاب المخطوط وتحويله إلى كتاب مطبوع يمر عادة بمراحل عديدة من التجهيز والإعداد والطبع [١] .

وقد عرف الإنسان فكرة الطباعة منذ فجر التاريخ، عن طريق ضغط الأشكال المراد التعبير عنها على الصلصال الطري. ويُعتقد أن الصينيين هم أول من عرفوا فن الطباعة بشكله الحديث، حيث استخدموا قوالب الخشب المحفور عليها أشكال مختلفة، فكانت تبلل بالأصباغ ثم تضغط على الورق [٢]

ولقد ظلت طريقة الطباعة باستخدام القوالب الخشـــبية حتى عام ٢٠٤١ أفضل الطرق لطبع الصور والرسوم والكلمات ، وذلك لظهور طريقة أخرى أحدث لطبع الكلمات، ويعد الصيني بي تشينج (Bi-Sheng) أول من قام باختراع حرف مستقل لكل رمز من رموز اللغة عام ١٠٤٥، إلا أن تلك الفكرة لم تلق قبولاً لدى الصينيين نظراً إلى كثرة الرموز المستخدمة في اللغة الصينية [٣] .

---

(١) قاسم السمرائى : الطباعة العربية في أوروبا ، ندوة تاريخ الطباعة العربية ، دبي ، نشر المجمع الثقافي ، ١٩٩٦ ،٤٦.

(٢) وحيد قدورة : أوائل المطبوعات العربية في تركيا وبلاد الشام ، ندوة تاريخ الطباعة العربية ، دبي ، نشر المجمع الثقافي ، ١٩٩٦ ،ص ص٢١-١٢٢ .

(٣) شر يف درويش اللبان : تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني ، ط١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص١٨.

و في عام ١٤٤٠ وتحديدا في منتصف القرن الخامس عشر، قام الألماني يوحنـــاجوتنبرج (Gutenberg) بثورة في الطباعة، حينما استخدم الحروف الطباعية المتحركة في آلة طباعة خشبية واحدة. لتتطور الطباعة الحديثة التي تطبع بها الصحف والكتب بالملايين على الورق ، وهذا كان سببا في تطور الحضارة وانتشار المعرفة [١].

وبدخول أوروبا عصر النهضة ازدادت الرغبة في التعلم، تبعها ازدياد الحاجة إلى أسلوب جديد في الطباعة أكثر سهولة وفعالية، فتوالت الاختراعات في مجال الطباعة واحداً تلو الآخر. ففي عام ١٨٠٠، تمكن مخترع إنجليزي من اختراع آلة طباعة كاملة من الحديد، وفي عام ١٨١١، قام الألماني فريدريك كوينتج (Friedrich Koening) باختراع آلة طباعة أسطوانية تعمل بالبخار، الأمر الذي زاد من كفاءة الطباعة وسرعتها.

ولم تقف الاختراعات الأوروبية عند هذا الحد، ففي عام ١٨٢٦، قام عالم الطبيعة الفرنسي جوزيف نيبس (Joseph Niepce) باختراع أول آلة تصوير ضوئي في العالم، الأمر الذي فتح المجال واسعاً أمام العديد من الاختراعات الأخرى في مجال الطباعة، مثل طباعة القوالب (الأكليشيهات (Photoengraving) التي اخترعها فوكس تالبوت (Fox Talbot) عام ١٨٥٢، وطباعة الصفائح الضوئية ((Photolithographyالتي اخترعها ألفونس بوافا (Alphonse Poitevin) عام ١٨٥٥. وقد أدت هذه الاختراعات إلى ظهور طباعة (الأوفسيت) في أوروبا في مطلع القرن العشرين [٢] .

---

(١) أحمد محمد عوف : موسوعة حضارة العالم ، http://ar.wikpidia.org/wiki/%DA

(٢) Forums.Fnon.net/achier/index,php سحبت بتاريخ ٢٠٠٨/٢/١٧

أما أمريكا، فقد دخلت مضمار الطباعة متأخرة نسبياً، ففي عام ١٨٤٦، اخترع الأمريكي ريتشارد هيو (Richard Hoe) آلة الطباعة الدوارة التي تم فيها توصيل حروف الطباعة بأسطوانة دوارة، ثم استخدمت أسطوانة أخرى لتثبيت الطباعة، ووصلت سرعة تلك الآلة إلى ٨٠٠٠ صفحة في الساعة، ثم اخترع وليام بلوك (William Bullock) عام ١٨٦٣م آلة لطباعة الصحف ذات تغذية ذاتية من الورق الملفوف على بكرات، الأمر الذي زاد من كفاءتها وسرعتها. وفي عام ١٨٧١، طور ريتشارد مارش(Richard Marsh) هذه الآلة لتنتج ١٨ ألف صفحة في الساعة [١].

في عام ١٨٨٤، قام أوتمر مارجنثالار (OttmarMergenthalar) بصناعة قطعة معدنية تحتوى على قوالب معدنية تمثل كل الحروف المستعملة منضدة بجوار بعضها بعضاً، وقد أطلق عليها اسم خط الحروف الطباعية(" (Linotype وقد استخدمت هذه الآلة في طباعة جريدة نيويورك تريبيون عام ١٨٨٦. وبعد عدة سنوات استطاع تولبرت لانستون (Tolbert Lanston) اختراع آلة لجمع" الحروف المستقلة، تتألف من وحدتين رئيسيتين؛ هما: وحدة لوحة المفاتيح، ووحدة صب الحروف. ثم قام الأمريكيان ماكس ولويس ليفي (Louis & Max Levy) باختراع شاشة التلوين النصفي (Halftone Screen)، الأمر الذي مهد الطريق أمام ازدهار طباعة الصور في مختلف المواد [٢].

---

(١) فوزي تادرس : تاريخ الطباعة العربية في الأمريكتين ، ندوة تاريخ الطباعة العربية ، دبي ، نشر المجمع الثقافي ، ١٩٩٦ .

http://www.wopc.co.uk/history/earlyrefs.html سحبت بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/٢٥

(٢) Craig, James, Production for thd Graphic Designer, 2nd ed., 1990 , p15

ومع بداية القرن العشرين تمكن الأمريكي آيرا روبل (Ira Ruble) من استخدام طباعة(الأوفسيت) التي انتشرت على نطاق واسع.ثم قفز فن الطباعة قفزات واسعة ليساير النهضة العلمية، والتقدم التقني في العصر الحديث، فمع اختراع أجهزة الحاسوب أصبح صف الحروف وتنسيقها يتم باستخدام تلك الأجهزة، ثم تعدى ذلك إلى استخدام أشعة الليزر في تنسيق الحروف، والتقاط الصور، وفصل الألوان، وتنسيق الصفحات [١] .

وبصورة عامة يمكن تحديد ثلاث مراحل من التطور مرت بها الطباعة:

١ ـ طابعة الليتر بريس: Letter Press

وهي وليدة أول ماكينة طبع في التاريخ، وتعتمد في عملها على رصف حروف رصاصية بارزة وصور محفورة عكسياً على (اكليشهات) خشبية أو معدنية، بالضبط كالأختام، توضع تلك (الإكليشهات) على الماكينة المعروفة بأصواتها الرتيبة، التي تحركها ذهاباً وإياباً بين المحبرة ومنصة الدمغ، حيث الورق الذي ينقل من الرف إليها ورقة بعد أخرى، بواسطة مصاصات هوائية.

٢ ـ طباعـــة الأوفست Offset

أصبحت طباعة (الأوفسيت) الأكثر شيوعاً وانتشاراً، منذ نصف قرن، وقد تميزت بضخامة الإنتاج والسرعة والمرونة، بيد أنها لا تصلح إلا لطباعة أعداد كبيرة من النسخ، حيث تتميز بكلفتها المرتفعة،بسبب تعدد المواد المستخدمة فيها، وتتضمن عدة خطوات:

---

(١) شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني ، مرجع سابق ، ص

خطوات طباعة الأوفسيت

***التصميم :**

<u>إن عملية تصميم المطبوع تشبه الخارطة التي تسبق عملية البناء،فالمصمم غالباً ما يضطلع بعدة أعمال من أهمها:</u>

أ- تحديد حجم المطبوع في ضوء النسخة المخطوطة،وتقدير عدد(الملازم) الورقية.

ب- تحديد نوع ووزن وسمك الورق المستخدم في الطباعة.

ج- تصميم الغلاف، وإعداد العنوان والصور والأشكال والألوان التي تحدد المظهر الخارجي للمطبوع.

د- تحديد أنواع الحروف وأحجامها، وتنظيم العناوين الرئيسية والفرعية والهوامش.

هـ- توضيب الصور والرسوم والجداول والخرائط وغيرها من المؤثرات البصرية التي تدعم النص

*** التنضيد(أو صف الحروف):**

تعد عملية التنضيد أو صف الحروف أول خطوة ، في تحويل المخطوط إلى حروف طباعية ، وقد كانت هذه العملية تتم بالجمع اليدوي للحروف الرصاصية، ثم استخدمت طريقة الجمع الساخن أو الآلي بواسطة آلة (المونوتيب)،ثم(اللاينوتيب) ، لكن هذه الطريقة أصبحت قديمة ونادرة، وقد استعملت بعدها طريقة التنضيد التصويريPhoto setting حيث استبدلت مخازن الحروف الرصاصية بقطعة اللادن الشفاف(الفلم) الذي تطبع عليه الحروف بطريقة سالبة، بيد أن الوسيلة السائدة اليوم هي استخدام الحاسوب،وبرامجه المتخصصة في معالجة الكلمات والنصوص والصور.

* التدقيق والتصحيح:

بعد انتهاء عملية التنضيد أو تجميع الحروف، سواء بالجمع الرصاصي أو التصويري أو بالحاسوب،يتم سحب نسخة ورقية أولية من النص المطبوع، لغرض إجراء التصحيح والتدقيق، لتجنب الأخطاء المطبعية، ثم تعاد النسخة المصححة إلى الطبّاع لإجراء التعديلات والتصويبات الضرورية.

* الإخراج الفني:

الإخراج يعني تنفيذ التصميم على الورق، بعد إكمال تنضيد الحروف، ويجري الإخراج بطريقتين:

١-**الإخراج على الورق:** حيث يتم تقطيع النص المطبوع، وتوزيعه على الصفحات والمساحات المخصصة، من خلال اللصق بصمغ خاص على ورق قياسي(ماكيت)، كما يجري إدخال الصور والرسوم وغيرها من الأشكال.

٢- **الإخراج الإلكتروني:** يتم إجراء عملية الإخراج حاليا باستخدام برامج حاسوبية متخصصة،حيث يتم توزيع النص والرسوم والصور،واعدا الشكل النهائي لصفحات المطبوع، على الشاشة، دون استخدام المواد اللاصقة أو أدوات القص واللصق.

* التصوير الطباعي والتقطيع:

بعد إكمال تصميم وإخراج الصفحات، يتم تصويرها على فلم طباعي، بمساحة ورق الإخراج، وعند إظهار الفلم السالب بالمحلول الكيمياوي، يقوم المخرج بإجراء التعديلات واللمسات الفنية، من أجل توضيح الكلمات والصور، وتسمى هذه العمليـــة بالتقطيـــــع " المونتاج "

*الفرز واستخراج الأفلام :

في هذه المرحلة يتم إعداد العمل الملون من خلال تخصيص فلم لكل لون من ألوان العمل.ويصور فلم بمساحة(١٠٠سم×٧٠ سم)أو(٥٠سم×٧٠سم) لكل لون من الألوان الأساسية الأربعة(الأسود والأحمر والأزرق والأصفر).

* ترتيب الأفلام وتوزيع الصفحات :

معظم الأعمال الطباعية تتم على حجم كبير، من الورق، يقسم إلى عدد من الصفحات في آن معاً، تثنى وتطوى بعد الطبع، لذا فمن المهم أن ترص صفحات العمل بحيث تتسلسل الصفحات بعد الطي، أضف إلى ذلك أن من أهم الأمور في الطباعة الملونة أن تتراص أجزاء كل صوره وألوانها، على بعضها البعض، لتكوّن المطبوع الملون ،وهو أمر من اختصاص فنان الترتيب والتقطيع(المخرج الفني).

* الألواح المعدنية(بليت الزنك) :

تثبت الأفلام فوق ألواح الزنك، ويتم تعريضها للضوء لبضع لحظات، ومن ثم تحمض الألواح وتغسل بالأحماض الفوتوغرافية المعروفة.

* تثبيت الألواح :

تثبت أربعة ألواح، لكل صورة ملونة، على أسطوانات ماكينة الطبع (مكائن الأوفسيت قد تكون ذات اسطوانة أو اثنتين أو أربعة أو ستة أو ثمانية)، وفي مكائن الأسطوانة والأسطوانتين يطبع اللون الأول، ثم يترك الورق ليجف، ثم يوضع اللوح الثاني، ويعاد تمرير الورق..وهكذا دواليك حتى تتم طباعة الألوان الأربعة.

• تستعمل في طبع ما يزيد على ألف نسخة، ويندر أن يستخدم أحد الألف بأكملها في وقت قصير، مما يعني تخزين ومصاريف وورق ومواد أخرى.

٣ ـ الطباعة الرقمية: Digital

وهي الجيل الأخير من عملية تطور وارتقاء آلة التصوير (الزيروكس) التي أخرجت طابعات (الاستانسل) من سوق الطباعة المكتبية للأبد، وتسمى طباعة رقمية لأنها تعتمد اعتماداً كاملاً على الترانزيستور المصغر (Micro chips) في عمليات التحكم في الحبر والورق.

أنواع الطابعات الرقمية

• **طابعات الألواح البلاستيكية**

وتعتمد فكرتها على ماكينة رقمية لمطبعة (الأوفست) حيث تتم عملية إعداد الألواح (بليتات) داخل الماكينة وباستخدام الليزر، بدلاً من الضوء العادي، كما في الأوفست، ومن ثم تركيب الألواح أوتوماتيكياً.

• **طابعات مباشرة:**

وهي أقرب ما تكون لطابعات الليزر المعروفة، وفيها يتم بخ الحبر بلا ألواح معدنية أو بلاستيكية.

مميزات الطابعات الرقمية

• لا حد أدنى للنسخ، وتستطيع أن تحصل منها حتى على نسخة واحدة إن شئت.
• ألوانها أكثر دقة ووضوحاً.
• تعتمد على استخدام الحاسوب وملحقاته.

ثانياً:- أنواع آلات الطباعة

تختلف آلات الطباعة من حيث أنواعها وأشكالها وأحجامها، إلا أنها في النهاية تنتمي إلى أحد الأنواع الثلاثة الآتية:

آلة الطباعة المسطحة (Flat Bed Press).

آلة الطباعة الأسطوانية (Press Cylinder).

آلة الطباعة الدوارة (Rotary Press).

١. آلة الطباعة المسطحة:

وتُعدّ أبسط أنواع آلات الطباعة، إذ تعتمد في عملها على التقاء سطحين مستويين، الأول: يمثل الشكل المراد طبعه محملاً بالأحبار (الفورمة)، والثاني: يمثل المادة المراد الطباعة عليها. وعند تقابل السطحين، وعن طريق الضغط بينهما، تتم عملية الطباعة.

وهناك أحجام مختلفة من آلة الطباعة المسطحة وفقاً لحالات استخدامها، إلا أن أغلبها يعد من الأحجام الصغيرة،التي تُستخدم في طباعة المطبوعات التجارية والمنشورات الصغيرة.

٢. آلة الطباعة الأسطوانية:

وهي أكبر من آلة الطباعة المسطحة، وتُستخدم في طباعة الكتب والمطبوعات متعددة الصفحات. وتتكون آلة الطباعة الأسطوانية من سطحين: الأول مستوٍ، وهو المحتوي على الشكل المراد طباعته (الفورمة)، والآخر أسطواني، وتلتف حوله المادة المراد الطباعة عليها، وغالباً ما تكون من الورق. وتتم عملية الطباعة بتحريك السطح الأسطواني المحتوي على الورق على السطح المستوي المحتوي على الشكل المراد طباعته.

* التصحيف أو الثني:

تتم الطباعة عادة على ورقة كبيرة مساحتها(١٠٠سم×٧٠سم) لعدد من الصفحات في آن واحد، وما أن يجف الورق حتى تتم عملية التصحيف والطي على ماكينة خاصة.

*عملية الفرز والتجميع والقص:

تفرز بعدها محتويات كل مطبوع على حدة وتجمع، ثم تقص الزوائد بواسطة مقص كبير.

* التغليف :هو على عدة أنواع أهمها:

- التجليد الفني وهو التجليد الكرتوني السميك.
- تجليد الصمغ الحار وهو تجليد الكتب والقصص ذات الغلاف الورقي.
- التجليد بالدبوس: وهو ما يستخدم في الكتيبات والمطبوعات الصغيرة.

مميزات طباعة الأوفسيت

• إنها أرخص طريقة معروفة للاستنساخ لأكثر من ٥٠٠ نسخة.
• توجد أحبارها وقطع غيارها في أغلب الأسواق، مما يقلل تكلفة، الصيانة ويؤثر في أسعار الطباعة.
• طباعة مليون نسخة، فمطابع الأوفسيت الشبكية قادرة على ذلك، وفي أوقات قياسية.

عيوب طباعة الأوفسيت

• حاجاتها إلى أيدي عاملة فنية، واستثمارات خيالية، في بعض الأحيان.
• تتضمن مراحل وخطوات عديدة، والتأخير في التنفيذ وارد دائماً،.
• تصبح ألوانها، بعد أن تجف، كابية، ومحاولة توضيحها تؤدي إلى زيادة التكاليف.

٣ .آلة الطباعة الدوارة:

آلة الطباعة الدوارة،تتميز بحجمها الكبير ، وسرعتها الفائقة، وتستخدم لجميع أنواع الطباعة، ويوجد منها نوعان:

النوع الأول:

هو آلة الطباعة الدوارة المغذاة بالأفرخ(بند)، وفيها يكون ورق الطباعة منبسطاً على هيئة بند يتكون غالباً من ٥٠٠ صفحة، مساحة كل منها ١٠٠سم×٧٠ سم، في حين يكون الشكل المراد طبعه أسطوانياً.

النوع الثاني:

هو آلة الطباعة الدوارة ذات النسيج المحكم ، وفي هذا النوع يُستخدم الورق على هيئة بكرات، وفيها تتحرك أسطوانتان متقابلتان؛ إحداهما: حاملة للأحبار، والأخرى حاملة لبكرات الورق. وتُستخدم هذه الآلة في طباعة المجلات،والصحف،والكتب، ومطبوعات التغليف. ويمكن لهذا النوع أن يطبع على وجه واحد أو وجهين في وقت واحد، وكذلك بلون واحد أو بعدة ألوان .

ثالثاً:أنواع الطباعة

هناك أنواع أساسية للطباعة، وأخرى فرعية. وتنقسم الأنواع الأساسية إلى ثلاثة أنواع:

- الطباعة البارزة (Relief)
- الغائرة (Rotagravure)
- المستوية (Lithography).

أما طرق الطباعة الفرعية فمنها ما يلي:

الطباعة المسامية (Silk _ Screening).

الطباعة الالكتروستاتيكية (Electrostatic _ Printing).

الطباعة النافرة (Printing _ Raised).

طباعة النفث الحبري (Ink Expectoration _ Printing).

١ ــ الطباعة البارزة:

هي أقدم أنواع الطباعة، وتعتمد على تحبير الحروف أو الأشكال البارزة المصنوعة من المعدن، أو النايلون، ثم ضغطها على سطح الورق. وقد استخدم الصينيون هذه الفكرة منذ آلاف السنين.

وقد عُرفت تلك الطريقة بأحد أشكالها الحديثة منذ منتصف القرن الخامس عشر، واستمرت بوصـــفها عملية أساسية في الطباعة لمدة خمسة قرون متتالية. وهذه الطريقة من الطباعة هي الأكثر شيوعا للعمليات الطباعيـــة العادية كطباعة الاســـتمارات والمطبوعات التجارية والكروت. **(شكل رقم١-١)**

٢ ــ الطباعة الغائرة: Rotogravure

تتم الطباعة بهذه الطريقة بواسطة اسطوانة نحاسية بها تجاويف غائرة (أدنى نسبيا من مستوى سطح الاسطوانة) يتم حفرها بواسطة الحفر الكيميائي .

وهذه التجاويف بحبر الطباعة المعد لهذه الغرض بوسيلة خاصة وبواسطة الضغط يتم انتقال الحبر من هذه التجاويف إلي الورق وبهذا تتم عملية الطبع (١)

وتستخدم هذه الطريقة في طباعة الصور والمجلات والكتالوجات ومطبوعات التعبئـــة والتغليف وطوابع البريد وورق الحائط. **(شكل رقم١-٢)**

---

(١) عبد الرءوف فضل الله بدوى،الطباعة تاريخ وصناعة،القاهرة ، روزاليوسف،١٩٩٦ ص٣٠

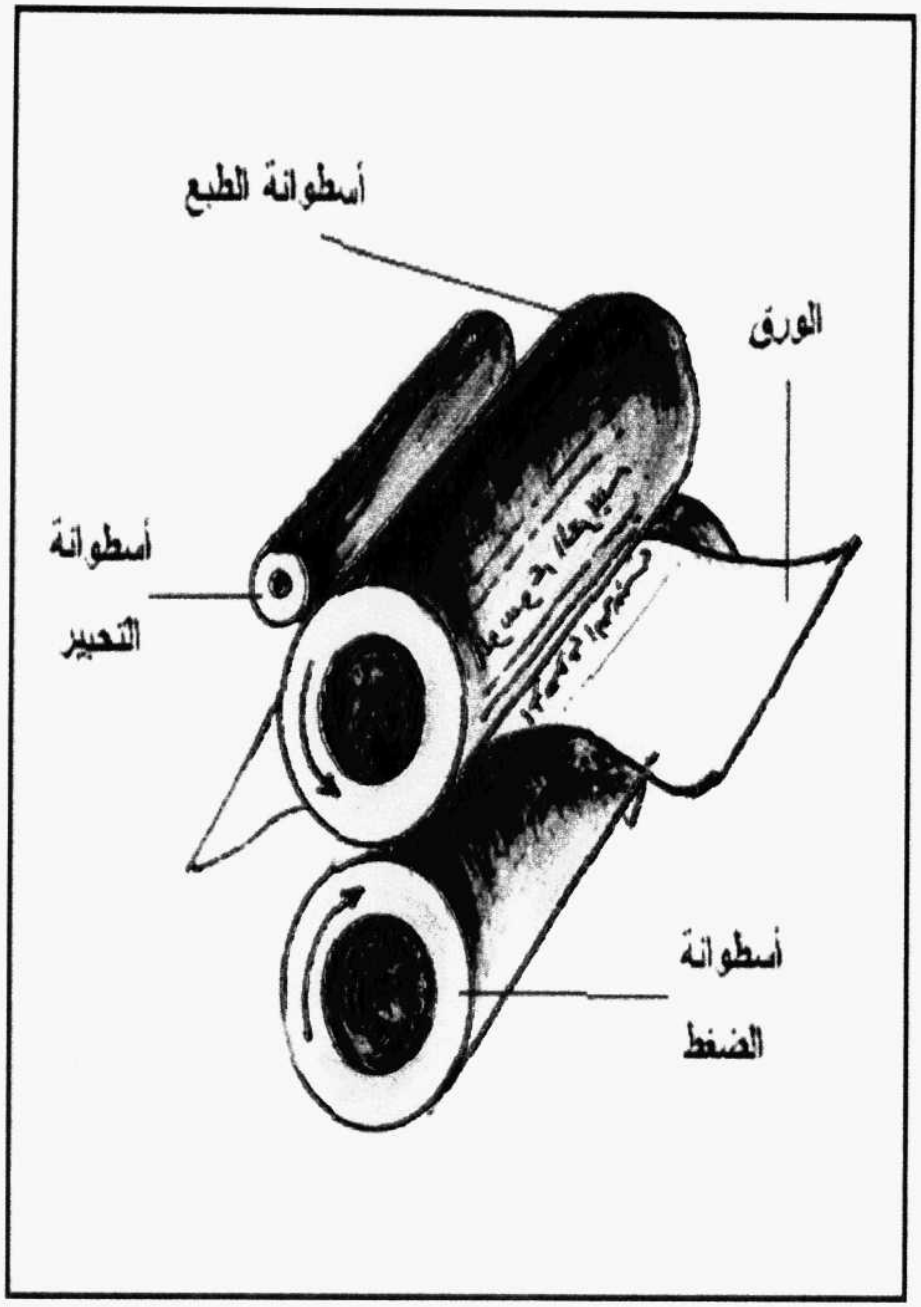

شكل رقم ١-١

الطباعـــــة البارزة

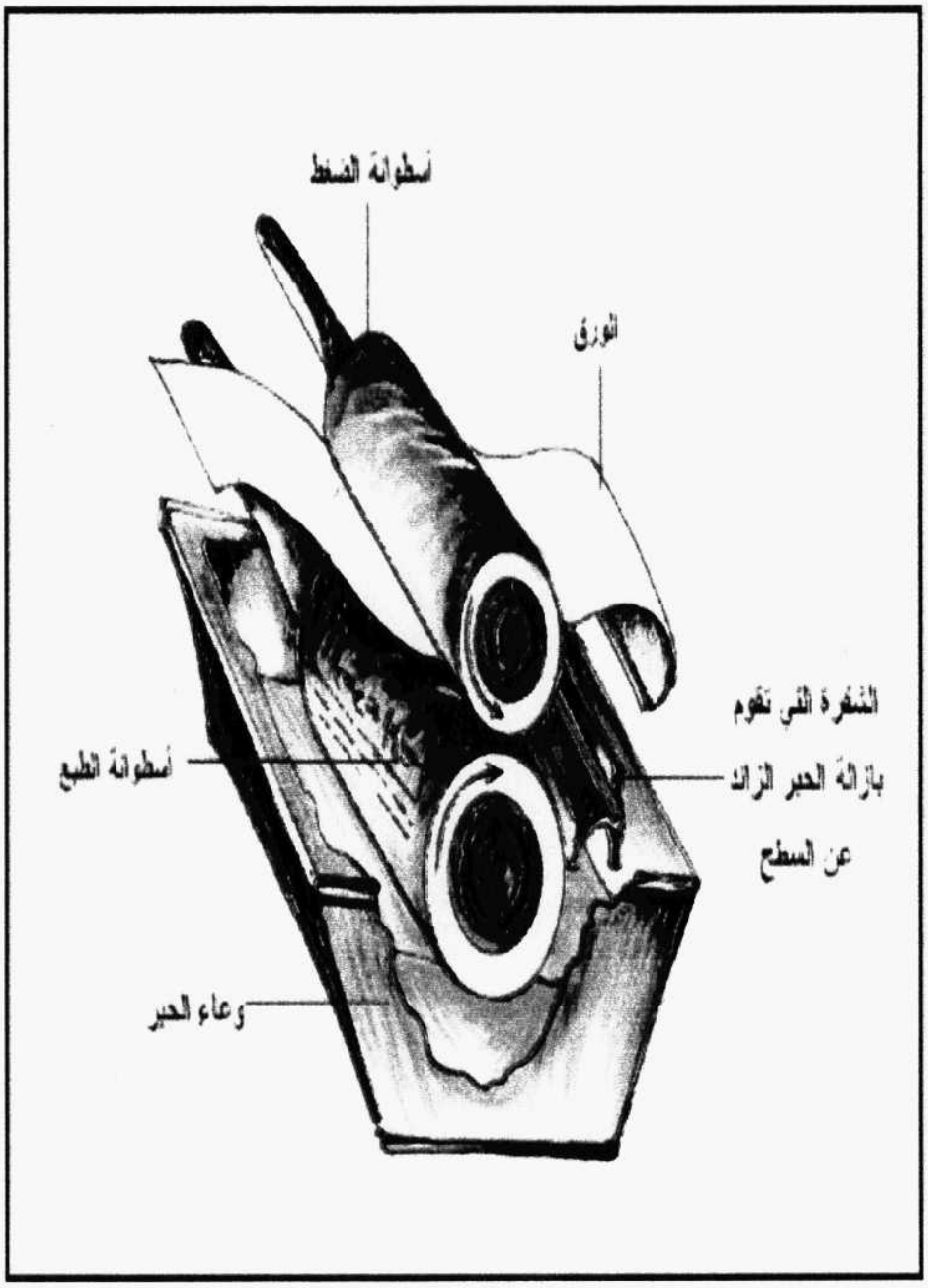

شكل رقم ٣-٣

الطباعـــــة الغائرة

مميزات الطباعة الغائرة :

١- إنتاج الصور الملونة بشكل جيد للغاية .[١]

٢- تتميز الأشكال المطبوعة بأنها واضحة بسبب الضوء المنعكس عليها من خلفية الورق البيضاء .

٣- تماثل الأشكال المطبوعة بدقة عالية مع الأصل . [١]

٤- إمكانية الطباعة بأحبار شفافة أو معتمة

٥- تجف أحبار الفوتوجرافيور بمجرد طباعتها

٦- نظرا للصلابة العالية لاسطوانة الطبع فان عدد النسخ المطبوعة بواسطة اسطوانة واحدة قد يصل إلي أكثر من مليون نسخة . [٢]

٧- علي الرغم من العدد الضخم من المطبوعات التي تنتجها هذه الطريقة فان المستغرق في عملية الطباعة لا يمثل أية صعوبة لسرعة آله الطبع . [٣]

٨- ضآلة معدل الفاقد في هذه الطريقة إذ يعادل اقل من نصف الفاقد في الطباعة الأوفست . [٤]

عيوب الطباعة الغائرة :

١- ارتفاع تكلفة إعداد الأسطح الطباعية (الاسطوانة النحاسية). [٥]

---

[١] سامح مصطفى زكى ، تطور الطباعة الغائرة ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

[٢] Edmund C. Arnold, Designing The Total Newspaper, (New York : Harper of Row Publishers, 1983.p.6.

[٣] سامح زكى ، تطو الطباعة الغائرة ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

[٤] منى أبو طبل ، أمين شعبان ، النظم الطباعية : عمليات ما قبل الطبع والطرق الطباعية التصادمية واللاتصادمية (القاهرة : روز اليوسف ، ١٩٩٠) ص ٢٤٣ .

[٥] محمود يسرى ، الروتوجرافيور ، مرجع سابق ، ص ٢ .

٢- وقت طويل للإعداد. [١]

٤- أن أحبار الروتوجرافيور مائية القاعدة لذلك فان النص المطبوع يكون اقل حدة من المطبوع بالطرق الأخرى . [٢]

٣ ــ الطباعة المستوية:

تعتمد تلك الطريقة على نظرية الفصل الدهني للماء، وأول من اكتشف هذه الطريقة هو الألماني ألويز سنفلدر عام ١٧٩٦، وكان ذلك بطريق المصادفة البحتة، عندما كتب على حجر جيري بقلم رصاص، فسقط بعض من محلول حامضي على هذا الحجر، فلاحظ أن الحامض قد غطى سطح الحجر الجيري، ما عدا الأماكن التي كتب عليها بالقلم الرصاص، وحينما أضاف حبر الطباعة على سطح هذا الحجر، لاحظ سنفلدر أن الحبر قد استقر على الأجزاء المكتوبة، ولم يتجاوزها إلى الأجزاء الأخرى التي تخللها الحامض . [٣]

والواقع أن هذه الطريقة الطبع على مختلف الوسائط التي لا يمكن الطباعة عليها مباشرة مثل اللدائن والمعادن **(شكل رقم ١-٣)**

٤ ــ الطباعة المسامية:

وتستخدم في هذه الطريقة شبكة حريرية مثبتة على إطار من الخشب أو المعدن، وتُطلَى هذه الشبكة بطلاء خاص، وذلك لغلق مسامها، وبعد جفاف الطلاء تغطى

---

(١) Arthur.T.Turnbull&Russell N. Baird, The Graphic of Communication, Op.cit.,p.282.

(٢) سامح مصطفى زكى ، تطور الطباعة الغائرة ، مرجع سابق ، ص ١٤٤ .

(٣) Arthur.T.Turnbull&Russell N.Baird, The Graphic of Communication, Op.cit.,p.286.

بمادة حساسة للضوء، ثم يوضع الشكل المرسوم المراد طباعته على سطح شفاف منفذ للضوء، ثم تُعرَّض الشبكة الحريرية للضوء عبرالسطح الشفاف، فينفذ الضوء من المناطق غير المرسومة، فتتصلب نظيراتها على الشبكة الحريرية.

وباستخدام بعض المذيبات العضوية في إزالة المناطق التي لم تتصلب، تعود الشبكة إلى سابق حالتها. ويوضع اللون المراد طباعته على هيئة سائل غليظ القوام، ثم يوزع اللون بواسطة ضاغط مطاطي يساعد على نفاذ اللون من خلال الشبكة الحريرية؛ حيث يقوم بتلوين المناطق المطلوب طبعها على مختلف الأسطح. وقد تطورت هذه الطريقة حالياً، حيث تتم الطباعة بهذه الطريقة في وقت قياسي، وبدقة متناهية، وعن طريق التحكم الإلكتروني في كل الخطوات. **(شكل رقم ١-٤)**

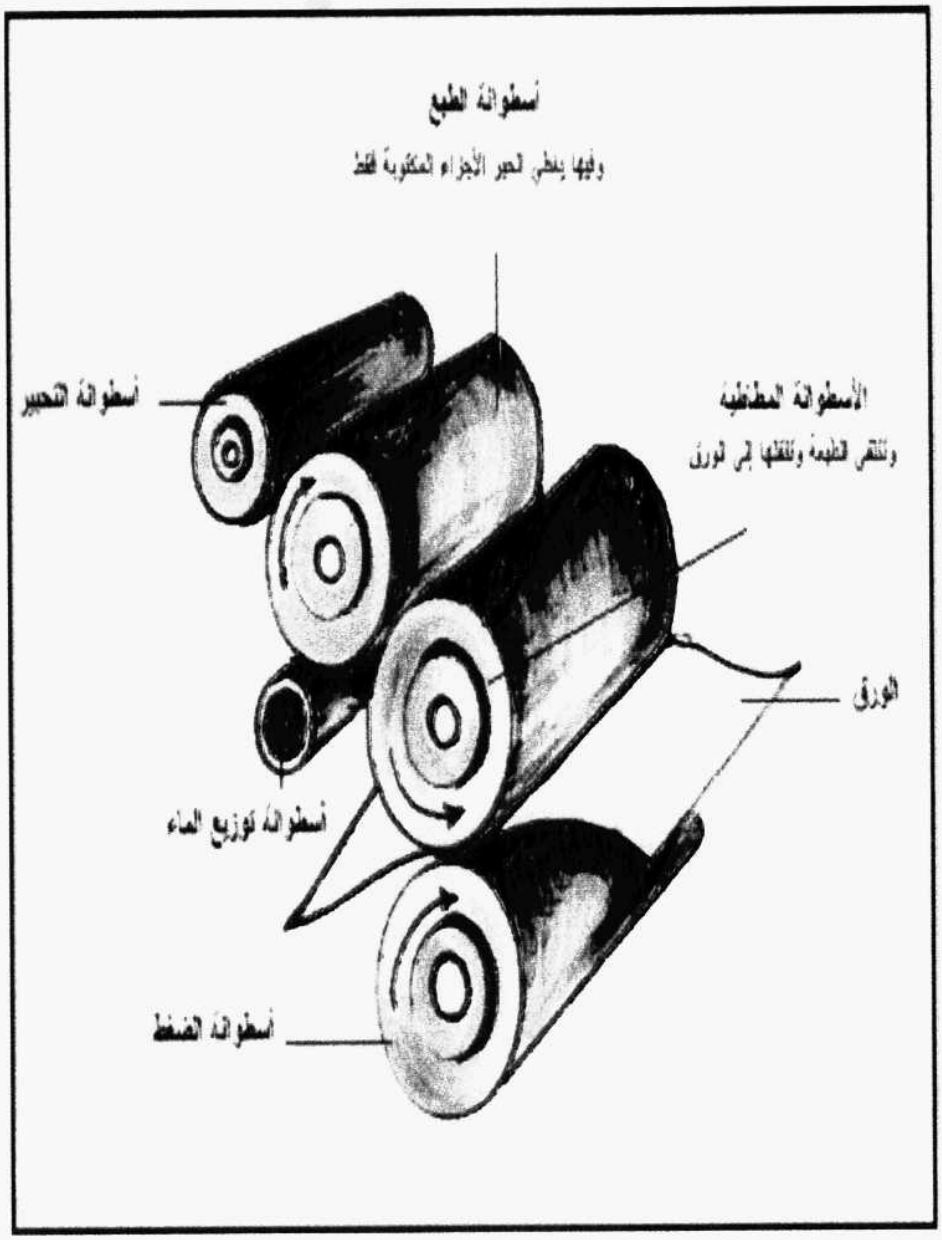

شكل رقم ١-٣

الطباعـــــة المســـتوية

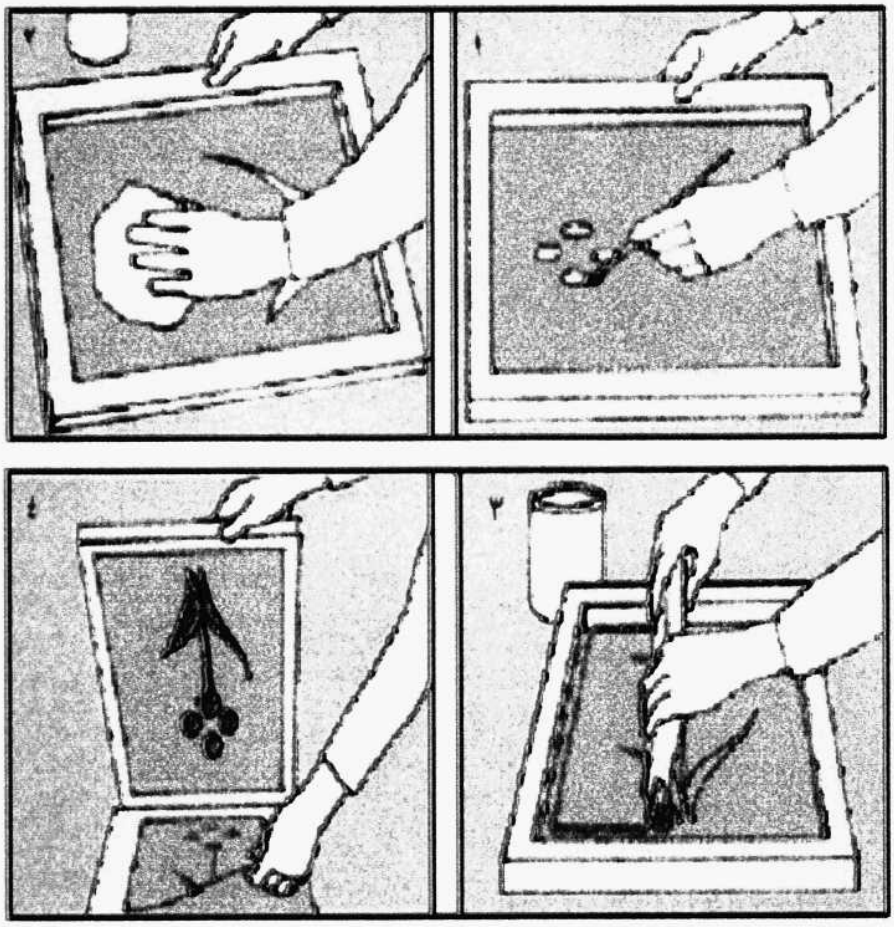

١- طلاء الشبكة الحريرية، ووضع الشكل المرسوم المراد طباعته.

٢- استخدام المذيبات العضوية في إزالة المناطق التي لم تتصلب.

٣- وضع اللون وتوزيعه على الشبكة الحريرية.

٤- ظهور الشكل المرسوم على مادة الطباعة بشكله النهائي.

شكل رقم ١-٤

الطباعـــــة المسامية

٥ ــ الطباعة الإلكتروستاتيكية:

في هذه الطريقة، يُعالج ورق الطباعة بشحنة كهربائية في المناطق المراد الطباعة عليها، ويعالج كذلك مسحوق الحبر بشحنة مغايرة، ثم يُعرَّض كلٌّ منهما إلى جهد كهربائي معاكس لجهد الآخر؛ فيتم الاتحاد بين جزيئات الحبر وجزيئات الورق.

٦ ــ الطباعة النافرة:

وهي ليست نوعاً من أنواع الطباعة بقدر ما هي نوع للمادة المطبوعة، فالمادة المطبوعة تكون ذات سطح بارز، ويتم ذلك بعدة طرق منها:

استخدام مواد ملونة صمغية حرارية، أو استخدام الضغط الشديد على السطح المراد الطبع عليه باستخدام قوالب خاصة بهذا الغرض لإنتاج أشكال مجسمة.

٧ ــ طباعة النفث الحبري:

تعتمد هذه الطريقة على استخدام الحاسوب. وتتم عن طريق نفث الحبر من صمام دقيق لتظهر بالشكل المطلوب، وتستخدم هذه الطريقة في :

- كتابة تاريخ الصلاحية على المنتجات الغذائية، والعبوات الدوائية،
- وضع العلامات الشفرية والأرقام في تسعير المنتجات المختلفة.

تقنيات الطباعة الحديثة

مقدمة

تعد الطباعة العامل الأول في تطور الإخراج الصحفي ، حيث ترتبط آلات الطباعة بالإخراج الصحفي بوصفه مرحلة من مراحل إنتاج الصحف ، وذلك من خلال تأثيرها المباشر على معطياته ، وفقا لتأثر الأشكال الإخراجية للصفحات بالاتي :

- بالنسبة لنوعية الطباعة المستخدمة

أسهمت الطباعة الملساء باعتبارها أحدث أنواع الطباعة في إحداث تغيرات مهمة في المظاهر الطباعية للصحف ، بما جعل أشكالها الإخراجية تبدو أكثر دقة ، من خلال إتاحة هذه الأنواع المستحدثة من الطباعة الفرصة لمراعاة الأسس العلمية ، ولتنفيذ الاتجاهات الحديثة في الإخراج التي ثبتت فعاليتها وكفاءتها . (١)

- بالنسبة للمستويات التقنية لهذه الأجهزة

أسهمت الصحافة في ضوء ما تتسم به من سرعة في التطور الكبير الذي شهدته أنواع وأجهزة الطباعة ، حيث أدت السرعة المطلوبة إلى :

* إنجاز النسخ المتعددة من الصحف المطلوب طباعتها بكميات كبيرة
* العناية بالأشكال التي تقدم بها صفحاتها ، لتبدو قادرة على منافسة الوسائل الإلكترونية .

---

(١) أشرف صالح : دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي : دراسة تطبيقية لصحف دار التعاون ، (دكتوراة غير منشورة ، جامعة الأزهر ،كلية الإعلام ، ١٩٨٣) ، ص ٦.

* تفكير المستثمرين في مجال الطباعة في استحداث أنواع وأجهزة حديثة قادرة على مواكبة هذه الاحتياجات . (١)

وتأسيسا على ذلك – لم تكن الطباعة بمعزل تام عن التطورات المتلاحقة التي شملت كافة جوانب العمل في مجال إنتاج الصحف ، حيث تأثرت تقنيات طباعة الصحف بما استجد من تقنيات في الجوانب الأخرى ، وذلك تبعا للعلاقة السابق الإشارة إليها بين الطباعة من جهة والإخراج الصحفي من جهة أخرى **وأيا كان الأمر ، فان الحديث هنا سيقتصر على مناقشة التقنيات الحديثة للآلات الطباعية من خلال تقنيات إنتاج الألواح الطباعية مرورا بتقنيات الطباعة الحديثة**

أولا : تقنيات إنتاج الألواح الطباعية

تطور إنتاج الألواح الطباعية plate Making نتيجة للتقدم التكنولوجى ، حيث تصنع الألواح الطباعية (الزنكات) في كثير من الصحف اليومية في خطوط إنتاج آلية ، تغذى هذه الخطوط بالألواح الخام والأفلام السلبية (النيجاتيف) ، الناتجة من تصوير مونتاج صفحات الجريدة الكاملة ، وتتم بطريقة شبه آلية من خلال سلسلة متعاقبة من المراحل هي :

– عملية التعريض :

أي تعريض اللوح الخام لمصدر ضوء قوى .

– عمليات الإظهار والتطبيق :

وهى عملية خاصة باللوح الطابع ، إذ تتم لأطرافه ، ليصبح جاهزا لكي يثبت على المطبعة لطبع الصحيفة " جريدة أو مجلة " .

---

(١) المرجع السابق نفسه ، ص ٧٦٣ .

علاوة على ذلك ، فقد ضمنت عملية الإنتاج الآلية أن تكون جميع الألواح متماثلة تماما ، وهذا لم يكن مضموناً بالطريقة التقليدية ، حيث يتوافر جهاز الكتروني مرتبط بهذه الخطوط لتحديد الكثير من الأعطال التي قد تحدث [١]، ومع ذلك – نجد أن إنتاج الألواح الطباعية بالطرق الحديثة أكثر تكلفة من إنتاجها بالطرق التقليدية (2) ، وفي طباعة الألوان تتعدد وحدات الطبع بقدر الألوان المطلوب طباعتها ، ويتم إعداد ألواح طباعية خاصة بكل لون ، بحيث يتم اكتساب الصورة الملونة كاملة على الورق بمرور فرخ الورق أو لفاته على وحدات الطبع الأربع . [٣]

أساليب إعداد الألواح الطباعية :

١- تجهيز جهاز الكليشوجراف ، دون المرور بمرحلة التصوير أو استخدام الأحماض ، وذلك باستخدام قوانين الكهرباء الضوئية ، وقد تطور هذا الجهاز إلى جهاز فاريوكليشوجراف ويقوم بحفر المعدن وأنواع أخرى للسطح المعدني لألواح الطباعة الغائرة ، كما يقوم الجهاز بالفصل اللوني من خلال حاسب آلي يحدد اللون ويصححه ويعطى النبضات الإشارية إلى إبرة الحفر للترك وفقا لحسابات معينة لدرجة اللون وزاوية الميل لكل

---

(١) محمود تيمور : التكنولوجيا المتقدمة ومستقبل طباعة الصحف ، مرجع سابق ، ص ٢٦ .

(2) Rosenberg, Jim : Computer To Plate Ready for Action, (U.S.A :Editor Publisher, April6, 1996),p.30.

(٣) غازي زين عوض الله : الأسس الفنية للمجلة ، (القاهرة : الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٩٧) ، ص ١٢٦ .

لون لتحفر النقط الظلية ، وتستخرج في أنماط من الصور الظلية الملونة بعد عمليات الفصل اللوني ثم تصحح الكترونياً . [١]

٢- إمكان الحصول على لوحات طباعية ، وخاصة تلك المستخدمة في الطباعة الملساء ، دون استخدام التصوير الفوتوغرافي لنقل الأشكال الطباعية [٢] ، وفي طباعة الفليكسو يتم إعداد الألواح الطباعية باستخدام الأشعة فوق البنفسجية مباشرة لأعداد الألواح الطباعية ، ويتم التحكم في هذه العملية من خلال أشعة الليزر التى ترسلها وحدة معالجـــة شـــكل الصفحة .

٣- ظهور الألواح المائية ، وهي نوع حديث من الألواح الطباعية وخاصة ألواح الطباعة المساء وتعتمد في عملية الإظهار على الماء الجاري فقط ، وهي بذلك تحافظ على البيئة لأنها لا تفسد الهواء في جو المطبعة .

٤- الإقلال من الوقت المطلوب لإنتاج الألواح الطباعية ، مع زيادة فعاليتها لمواجهة الأعداد الكبيرة والمتكررة من النسخ [٣].

٥- آلات تصوير التجهيز المباشر للأسطح الطباعية والتي تعتبر أحد أهم أنظمة الحديثة التي تنافس بشدة آلات التصوير الميكانيكى ، وتوجد عدة عمليات تشغيلية تتم داخلها للحصول على سطح طباعي جاهز التركيب يمكنه الطباعة ، وهذه العمليات هي : " الشحن ، والتعريض ، والإظهار ، والصهر ، وغزالة الطبقة الحساسة ، وتصميغ السطح " .[٤]

---

(١) راسم الجمال وآخرون : إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (جدة ، مكتبة مصباح ، ١٩٩٠) ص ٢١٧ .

(٢) شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني ، مرجع سابق ،ص ٦٥ .

(٣) محمود علم الدين : مستحدثات الفن الصحفى في الجريدة اليومية ، مرجع سابق ، ص ١٣١ .

(٤) محمود يسرى طه : مستقبل التصوير الميكانيكى في أنظمة الاستوديو الحديثة ، (مجلة عالم الطباعة ، المجلد ٦ ، العدد ٧ ، ١٩٩٠) ص ٧ .

ثانيا : آلات الطباعـــة وأنواعهـــا

١- آلات طباعة الفلكسوجراف :

تعتبرآلات طباعة الفليكسو في الأساس آلات للطباعة البارزة ، حيث يستخدم فيها لوح طباعي مرن بارز الحروف ووحدة الطبع الفلكسوجرافية النموذجية تحتوى عادة على أربع اسطوانات ، فالاسطوانة المصنوعة من المطاط الخاصة بخزان الحبر تدور داخل هذا الخزان ، ثم تقوم بمنازلة الحبر إلى اسطوانة تحبير صلبة تحتوى على خلايا غائرة ، وتعرف عادة باسطوانة الأنالوكس Anilox Roll ، وهي اسطوانة تكون الخلايا الغائرة الموجودة على سطحها محفورة أما ميكانيكيا أو بواسطة شعاع الليزر . [١]

<u>مميزات طباعة الفلكسوجراف</u>

تتلخص أهم تلك المميزات في مجموعة النقاط التالية [٢] :

- تقليل فاقد الورق عند التشغيل التحضيري لماكينة الطباعة .
- .إلغاء استخدام أغلب اسطوانات التحبير بفضل استخدام تدفق الحبر ، ومن ثم احتياجها المحدود لعملية الصيانة .
- الجودة الطباعيـــة .
- حل مشاكل التلوث البيئي عن طريق استخدام الأحبار المائية .
- تقليل زمن التجهيز وتعزيز عملية الطباعة

---

(١) محمود معروف عبد الرحمن : تأثيرات التقنيات الصحفية الحديثة على تطوير الإخراج الصحفي لبعض إصدارات المؤسسات الصحفية المصرية ، ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٧ ، ص١١٢ .

(٢) فتحي شهاب : التجهيز الرقمي للأسطح الطباعيـــة لفلكسوجرافية وأهميته في مجال طباعة الصحف اليومية، جامعة حلوان ، كلية الفنون التطبيقية ، قسم الطباعة ، ٢٠٠٤ ص ص١٨٤-١٨٦ .

وبالرغم من تلك المميزات فهناك عيوب في آلات طباعة الفكسوجراف أبزها :

- ارتفاع ثمن ألواح الفليكسو الطباعية

- مشكلة التراكم على اللوح الطباعي ، والتي تؤدي إلى ملء الفراغات الموجودة بين النقط الشبكية عند طباعة الصور، مما يترتب على ذلك انخفاض حدة الصورة وضياع بعض تفاصيلها الدقيقة ، والواقع أن هذه المشكلة تحدث في حالة الإنتاج الطباعي الضخم الذي يتجاوز ١٥٠ ألف نسخة ، وقد تم إيجاد حل لهذه المشكلة ، وذلك من خلال:

* إعادة ترطيب الحبر ، بمعنى دفع كميات جديدة من الحبر خلال تشغيل الآلة ليعيد ترطيب الحبر الجاف الموجود على اللوح الطباعي وبالتالي منع حدوث المشكلة . (١)

* بغسل اللوح الطباعي عند ظهور الفليكسو الجديدة ذات الاتساع المفرد ، والتي تشمل على ٥ وحدات كبيرة للألوان . (٢)

٢- آلات الطباعة الغائرة :

في هذا النوع من الآلات يتم حفر صورة الصفحات على اللوح الطباعي ، وتتعرض هذه الصور المحفورة للحبر ليتم الطبع ، وذلك بالضغط على الورق الذي يقابل الطنبور المحفور خلال عملية الطباعة .

---

(١) شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتورني ، مرجع سابق ، ص ص ٤٣ -٤٧ .

(٢) Rosenberg, Jim : Single Widtn , C.T.P., For Flexo, Too (U.S.A : Editor publisher, May4, 1996) . p.30.

وهناك طرق حديثة لإعداد الألواح الطباعية لهذا النوع من الطباعة ، والتي تستخدم في طباعة المجلات على وجه التحديد ، وتتمثل هذه الطرق في (٣) :

١- تركيب صور الصفحات المراد طبعها على ماسحات ضوئية خاصة ليتم الحفر على اللوح الطباعى .

٢- الاعتماد على الإشارات التى يستقبلها الكمبيوتر من أجهزة المسح الضوئي في تحديد العمق المناسب للحروف التى يتم حفرها وكذلك تحديد مساحة الحفر وذلك باستخدام الحفر الليزر للألواح الطباعية .

٣- إمكانية إعداد ألواح طباعية للطبع الملون ، إذ احتاج الأمر لذلك .

٣- آلات طباعة الأوفست :

تعد طباعة الأوفست الملساء أو المستوية الغير مباشرة نتيجة التحسينات التى تمت على قواعد وأسس الطباعة ، والتي تمت أيضا على المواد المستخدمة في الطباعة ، ففي طباعة الأوفست نجد أن صورة الصفحة المراد طبعها يتم تصويرها على اللوح الطابع ، والذي يتم تركيبه على طنبور الطباعة بآلة الأوفست ، فخلال عملية الطبع فإن الصورة المحبرة على اللوح الطابع تنتقل إلى الطنبور المطاطي ، والذي يسمى بطنبور الأوفست ، ولكنها تكون صورة مقلوبة وخلال دوران هذا الطنبور (الذي يدور عكس دوران طنبور الطبع وطنبور الضغط) ، تنتقل صورة الطبع معتدلة على الورق الذي يمر بين طنبور الأوفست وطنبور الضغط ، وبذلك تتم عملية الطبع . **شكل (١-١)**

مكونات مطبعـــــة الأوفست :

تتكون مطبعـــــة الأوفست من مجموعة أجزاء رئيســـية هي : (*)

١- طنبـور الطبـع :

هو ذلك الطنبور الذي يتم تركيب اللوح الطباعي (الزنكة أو الماستر أو الفورمة) عليه

٢- الطنبـور المطاطي :

ويسمى أيضاً Blanket مغطى بطبقة من المطاط وهذا الطنبور يدور في اتجاه عكس اتجاه دوران طنبور الطبع وطنبور الضغط .

٣- طنبـور الضغط :

هو ذلك الطنبور الذي يضغط على شريط الورق أثناء عملية الطباعة .

شكل (١- ١)

وهناك نوعان من الطنابير الصغيرة يتلامسان بالطنبور الطابع ، وهما

ا- طنبور التحبير : وهو الطنبور الذي يغذى طنبور الطبع بالحبر بصورة مستمرة خلال عملية الطبع .

ب- طنبور الماء : وهو الطنبور الذي يغذى طنبور بالماء بصورة مستمرة خلال عملية الطبع أيضاً .

(*) محمود معروف عبد الرحمن : تأثيرات التقنيات الصحفية الحديثة على تطوير الإخراج الصحفي لبعض إصدارات المؤسسات الصحفية المصرية ، مرجع سابق ، ص١١٤.

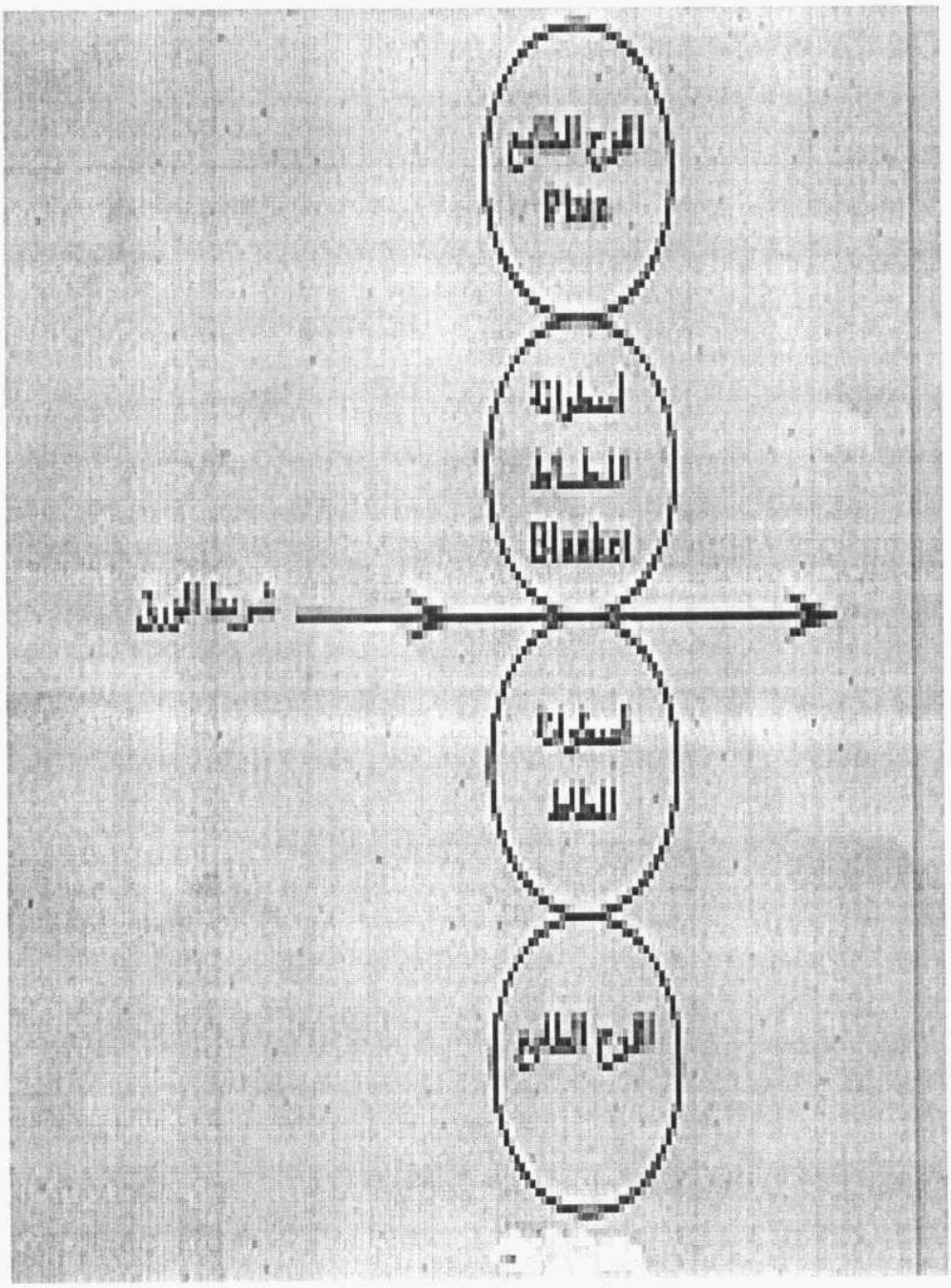

شكل (١-٥)
طريقـــة الطبع بالأوفســت

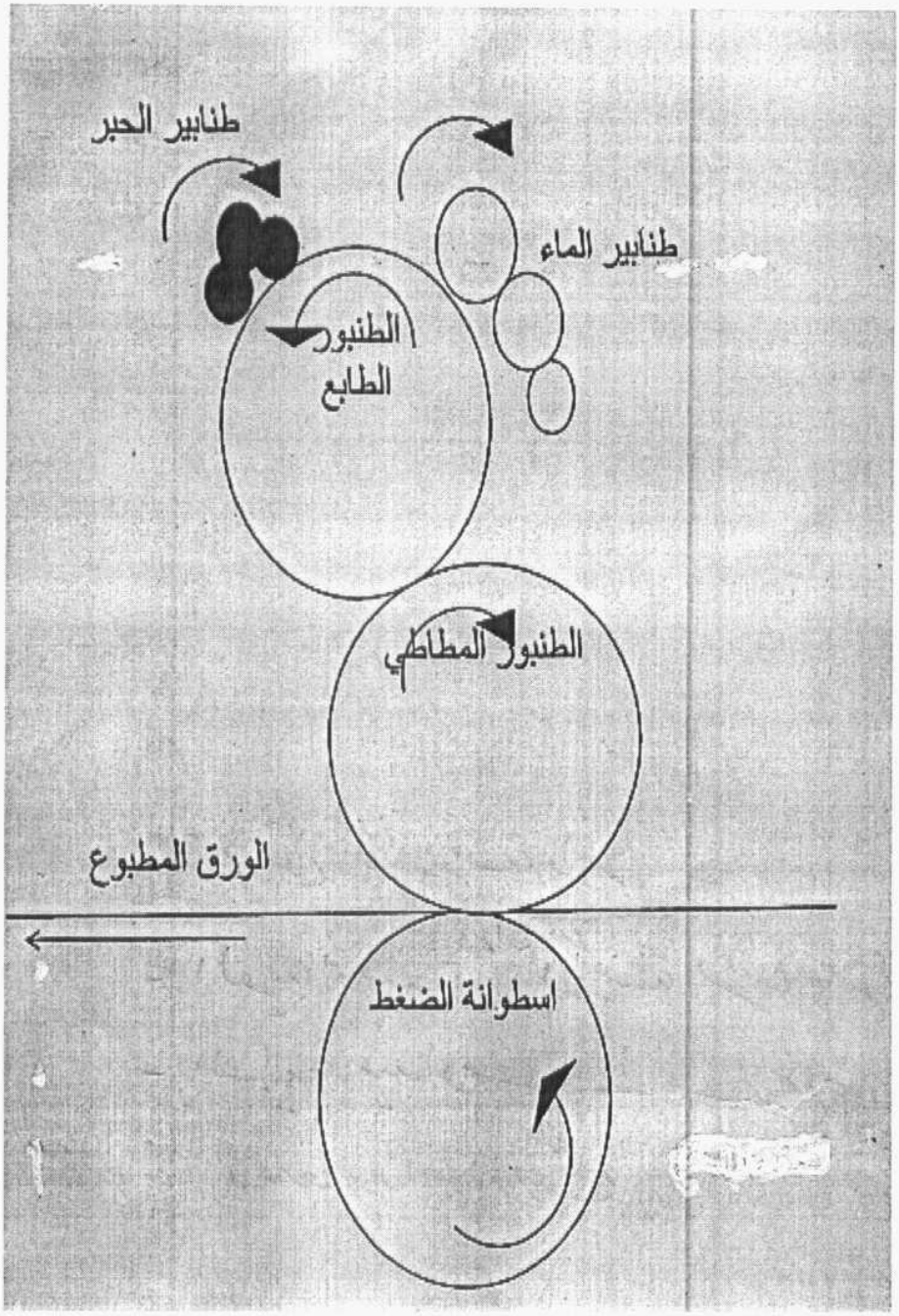

شكل (١-٦)
الأجزاء الأساسية لمطبعة الأوفست

أنـــواع آلات الأوفست:

بوجه عام تتعدد آلات طباعة الأوفست فهناك نوعا من الآلات تم تصحيحه لطباعة ورق اللفات التى يطلق عليه " الويب أوفست Roto, Web Offset " ويطلق على هذا النوع من الآلات أيضا بالأوفست الشريطية ، وهناك الآلات التى تعتمد على التغذية بالأفرخ الورقية ، ويطلق عليها " شيت فيد أوفست " Sheet Fed Offset ، ويتم استخدام هذه الآلات في طباعة الصحف وخاصة المجلات .

أولا :-آلات الويب أوفست Web Offset Presses :

يوضح المكونات الأساسية لمطبعة الويب أوفست من وحدة واحدة ، حيث يتبين أن مطبعة الويب اوفست هى نفسها مطبعة الشيت فيد أوفست ، باستثناء أن وحدات مطبعة الويب متكاملة من حيث طبعها على وجهى الورق ، بالإضافة إلى احتوائها على أجزاء الطى في نفس الآلة الطباعية ، بالإضافة إلى أن مطبعة الأوفست تدور بسرعة أثناء عملية الطبع بحيث يتم طي الجريدة في وقت أقل من وقت جفاف أحبار صفحاتها ، لذلك فهى مزودة بمجففات أو أفران Ovens لتجفيف الصفحات الناتجة قبل طيها ، ولكن مطابع الويب أوفست المصممة خصيصاً لطباعة الجرائد لا تحتاج إلى هذه المجففات ، لأن هذه المطابع تستخدم حبر سريع الجفاف.[1]

ثانيا : آلات الشيت فيد أوفست Sheet Fed Offset

يستخدم هذا النوع في طباعة المجلات أكثر من استخدامها في الجرائد ، ويعتبر هذا النوع بمثابة نموذج مصغر من طباعة الأوفست ، لذلك فان المكونات

---

[1] Rosenberg, Jim : Single Widtn , C.T.P., For Flexo, Ibid., pp.128-131.

الأساسية لمطبعة الشيت فيد أوفست هي نفس المكونات الأساسية لمطبعة الأوفست ، وتستخدم آلات هذه الطباعة ورق مقاس A4على جانب واحد فقط من هذا الورق ولكنها مزودة بوحدات طبع تستطيع الطبع على جانبي الورق .

وهناك نوعين أساسين من طباعة الشيت فيد أوفست :

ا- الطباعة الكاملة (القلاب)

ب- الطباعة المتعددة الوحدات اللونية :

وفى النهاية – توجد فوارق و اختلافات جوهرية بين طباعة الشيت فيد أوفست Sheet Fed Offset، وطباعة الويب أوفست Roto, Web Offset أبزها ما يلي [١] :-

١- طباعة الويب أسرع من طباعة الشيت .

٢- في طباعة الويب تكون عملية لف وطي الورق عملية مستمرة تقوم بها نفس الآلة الطابعة ، لذلك فإن طباعة الويب هي الأكثر سرعة وأكثر إنتاجية من طباعة الشيت .

٣- الفاقد من الورق في آلات طباعة الويب أقل من الفاقد من الورق في آلات طباعة الشيت .

---

(١) فتحي شهاب : التجهيز الرقمي للأسطح الطباعيـــة ، وأهميته في مجال طباعة الصحف اليومية مرجع سابق ، ص١٨٨.

الفصل الثاني

تقنيات إنتاج وإخراج المجلات

تمهيد :

مرت صناعة الصحافة الحديثـــة بعدة مراحل في استخدامها للوسائل التكنولوجية الجديدة ، حيث أدى تزايد الطلب على أشكال الاتصالات المطبوعـــة المختلفة في بداية القرن العشرين ، إلى ظهور تكنولوجيا جديدة ، تركزت في البدايـــة على ميكنة عملية الطباعة وصناعة الورق ، إنتقالاً بعد ذلك إلى ميكنة عملية جمع الحروف ، ثم تطوير هذه العمليات جميعاً من أجل الحصول على مخرجات ذات جودة عالية ، وباستخدام تقنيات ووسائل أقل تكلفة . (١)

على الجانب الآخر – ظلت حدود الاستفادة من التكنولوجيا الحديثـــة قاصرة على هذه العمليات ، إلى أن جاءت حقبة الستينيات ، وما شهدته من بدايات استخدام أنظمة الجمع الإلكتروني ، لتمثل بذلك بداية تحول الصحف إلى استخدام الأنظمة الرقمية ، حيث شهدت هذه الفترة تصاعد الدعوة إلى استخدام الكمبيوتر في جميع الأخبار ، فيما عرف بصحافة التدقيق Precision Journalism كوسيلة تساعد في تطبيق أساليب العلوم الاجتماعية والنفسية في التغطية الصحفية . (٢)

وأيا كان الأمر – فان صناعة الصحافة شهدت في العالم العديد من التقلبات سواء على صعيد تقنيـــات الإنتاج والوظائف التي تؤديها ، وأيضا بالنســـبة لأساليب تنظيم المؤسســـات الصحفية وإدارتها . وفى إطار المنافسة الشديدة التي تعرضت لها في مواجهة وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة " الانترنت – الصحف الإلكترونية – وغيرها " أصبح لزاما عليها على الصحافة تبنى طرقاً

---

(١) شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني : ثورة الصحافة في القرن القادم ، الطبعة الرابعة ، (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ص ١٢٩ .

(٢) السيد بخيت ، الصحافة والإنترنت ، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ص ٢٣ .

جديدة في الإنتاج والتوزيع ، حتى تحافظ على مكانتها باعتبارها وسيلة الإعلام الأكثر جماهيرية ، والأكثر تأثيراً في الأفراد والمجتمعات . (١)

وبالرغم من أن صناعة الصحافة قد استفادت كثيراً من التطورات التكنولوجيـــة الحالية في مختلف مراحل الإنتاج ، إلا أن هناك العديد من المخاوف حول قدرتها على الصمود والمنافســـة في المستقبل القريب ، خاصة في ضوء التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، وما نتج عنها من أساليب ووسائل حديثـــة في الاتصالات ، بدأت تنافس وبقوة الوســـائل القديمة وفي مقدمتها الصحافة .

(١) محرز حسين غالى : اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم (٢٠٠٤-٢٠١٤) ، رسالة دكتوراة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٧ ، ص١١٦.

أولا : تقنيـــة الحاسب الآلي

شهد ربع القرن الأخير بوادر ثورة جديدة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، كان من أبرز مظاهرها، هيمنة الحاسبات الآلية وأشعة الليزر والأقمار الصناعيـــة على شكل الاتصال ومحتواه. وقد تأثرت صناعـــة الصحف إلى حد كبير بهذه المســـتحدثات التكنولوجيـــة، خاصة حينما أخذت الحاســـبات الآلية تحتل مكانها تدريجيًا في صالات التحرير والجمع بالصحف الأمريكية الكبرى . (١)

والحقيقـــة أن ظهور الحاسب الآلي تطوره كان المخرج الملائم لصناعة الصحافة في ظل اشتداد أزمة المنافسة مع الوسائل الأخرى ، فتوسعت في استخدامه لتطوير طرق إنتاجها وتوزيعها ، كما كان ظهور الاتصال الشبكي عبر أجهزة الكمبيوتر (CMC) الحل الأمثل للصحافة المطبوعة للاقتراب من الطبيعة التزامنيـــة للراديو والتليفزيون .(٢)

لقد تطورت وسائل الإعلام منذ عام 1455 م مع اخترع الطباعة وكانت هذه ثورة في تطوير الاتصالات بين الجنس البشري، ثم ظهور الصحف ووسائل الإعلام الكهربائية مثل التلفاز والتلغراف مرورا بظهور وانتشار الراديو والتلفاز والسينما في مستهل القرن العشرين فمرحلة الانتقال إلى دخول الحاسب الإلكتروني والأقمار الصناعية لدرجة أنه بإمكاننا القول (إنّ هذا العصر سيحول المجتمع البشري إلى ما يسمى (مجتمع الإعلام)) . (٣)

---

(١) سمير محمود : الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف، ط١ ، القاهرة ، العربي للنسر والتوزيع ، ١٩٩٧ص .

(٢) محرز حسين غالى : اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم (٢٠٠٤-٢٠١٤)، رسالة دكتوراة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٧ ، ص١١٦ .

(٣) تركي صقر: الإعلام العربي وتحديات العولمة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1998، ص37.

لقد باتت وسائل الاتصال الحديثة اليوم من أهم قوى التأثير على المستهلك الداخلي والخارجي ، لذا كان لزماً على الإدارة كيفية التوجه الإعلامي الصحيح والمدروس والرقي بالتصاميم الإعلاميـــة و توجيهها بطرق أكثر جاذبيـــةً وإقناعاً وأكثر مصداقيـــة. (١)

تعريف الحاسب الآلي

الحاسب الآلي هو آلة حاسبة إلكترونية تتميز بسرعتها العالية في أداء العمليات الحســـابية والمنطقية المعقدة. كما تتميز بقدرتها الفائقـــة على تخزين (كتابـــة) و استرجاع (قراءة) البيانات (Data) بدقة متناهية. وتتم العمليات الحســـابية والمنطقية المعقدة وتداول البيانات من خلال مجموعة من التعليمات أو الأوامر يطلق عليها اسم برامج (Programs) .

مكونات الحاسب الآلي :

إن المكونات الأساسية (Hardware) للحاسب الآلي عبارة عن :

وحدة مركزية – وحدات الإدخال Input – وحدات الإخراج Output وهذه العناصر الفيزيائية متصلة مع بعضها البعض بواسطة خطوط نسميها خطوط النقل Buses، وهي على ثلاثة أنواع: خطوط نقل البيانات (Data Buses)،خطوط نقل العناوين (Address Buses) وخطوط التحكم (Control Buses)

---

(١) على ميا وآخرون : العولمة وتحدياتها التقنية والتكنولوجية على الإدارة ، مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٢٧) العدد(٢) ٢٠٠٥ .
www.tishreen.shern.net/new%20site/univmagazine/VOL272005/Eco/No2/5.doc

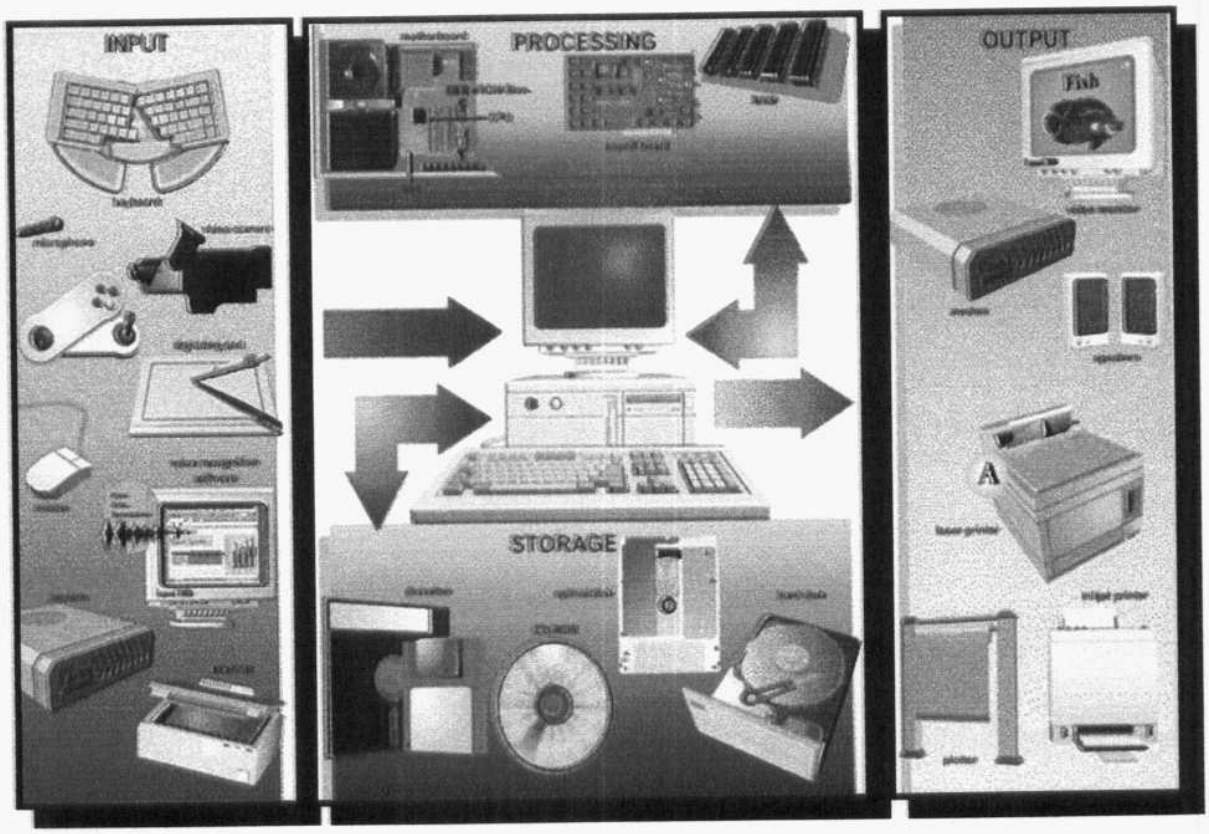

شكل ٢-١

المكونات الأساسية للحاسب الآلي

وأيا كان الأمر ، يمكن رصد أوجه استفادة الجرائد بشكل عام والمجلات بشكل خاص من تقنية الحاسبات *الآلية في النقاط التالية :*

١- تخطى حواجز مراحل الإنتاج التقليدية اليدوية .

٢- تقليل الأيدي العاملة ومعها الأضرار الصحية .

٣- تقديم المنتج الصحفي بأشكال وصور عديدة في اقل وقت ممكن .

٤- تطوير المهارات الإخراجية للصحفيين والارتقاء بها بمرور الوقت .

٥- السماح بتخزين المواد ومعالجتها وترتيبها وعادة بثها .

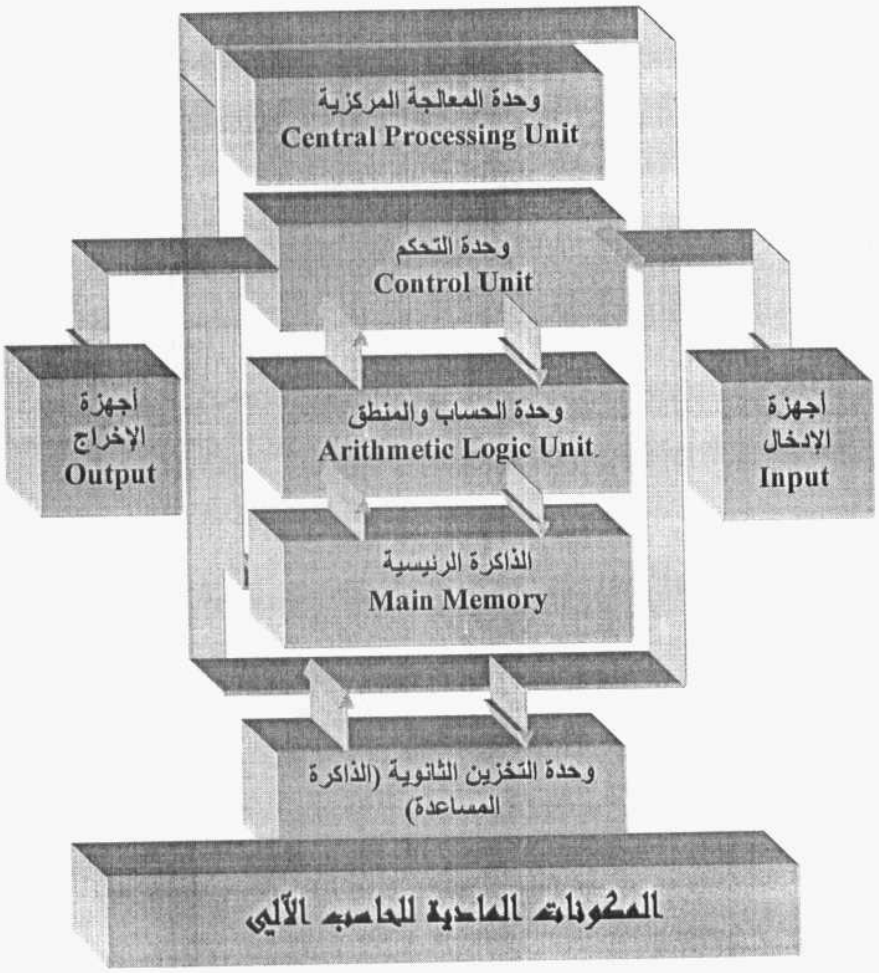

شكل ٢-٢

المكونات المادية للحاسب الآلي

ثانيا

تقنية النشر المكتبي

النشر المكتبي Top Publishing Desk تعبير استخدم في مجال الصحافة اليومية للدلالة على استعمال الكمبيوتر وبرامجه لإنتاج الصحيفة . حيث توجد هناك تأثيرات لهذا الاستعمال سواء على مستوى العمل في الجريدة وإنتاجها أو على مستوى تخزين المواد المنشورة في الجريدة بهدف إعادة استخدامها عند الحاجة كمصدر من مصادر المعلومات الأولية .

ويجب التفرقة بين استخدام الكمبيوتر كطابعة للمادة الصحفية واستخدامه كمنتج للمادة الصحفية، ففي الحالة الأولى يقوم المستخدم بطبع النص الصحفي وبالتالي فإن الكمبيوتر ينفذ دور الطابعة Typewriter فقط، أما في الحالة الثانية فإن الكمبيوتر بالإضافة إلى دور الطابعة ينفذ عمليات لها علاقة بتصميم وبإخراج الصحيفة وتوزيع المواد الصحافية من نصوص وصور ورسومات داخل الصفحات . (١)

وتعتبر فترة الثمانينيات البداية الحقيقية لتطبيق برامج النشر المكتبي "DTP" Desk top publishing ، التى أتاحت إمكانيات ضخمة للصحف ووسائل الإعلام الأخرى في مجالات الإنتاج الطباعي بمراحله المختلفة ، حيث أتاحت نظم النشر المكتبي للصحف إمكانية التحكم الكامل والدقيق في إنتاج الصفحات وتجميع مكوناتها من مواد نصية أو جرافيكية ، بالإضافة إلى إمكانية معالجة الصور والرسوم بشكل دقيق ، الأمر الذي أحدث تطور جذري في إنتاج الصفحات الكاملة وتجهيزها ، من خلال استخدام تقنيات منخفضة التكلفة مقارنة بالفترات السابقة . (٢)

---

(١) عماد بشير ، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت ، مجلة المعلوماتية ، www.informatics.gov.sa/magazin في ٢٠٠٥/٧/٢٦

(٢) Bob Cotton, The New Guide to Graphic design, (New Jersy : Chart well Books, 1990 p.30.

وقد أصبحت أنظمة النشر المكتبي تلعب دوراً كبيراً ، إن لم يكن الدور الأساسي في تصميم المطبوعات الإعلامية بشكل عام ، حيث استفادت المؤسسات الصحفية ، والعديد من الجهات الأخرى ، من هذه الأنظمة في تصميم المطبوعات الخاصة بها ، خصوصاً بعد قيامها بإدخال أنظمة الحاسبات الشخصية .

وقد استفادت الصحف المصرية عموماً ، والصحف العربية خصوصاً من إمكانات برامج النشر المكتبي في تصميم صفحاتها ، وذلك بدرجات متفاوتة ، ولم تقتصر الاستفادة من هذه البرامج على الصحف القومية فقط ، بل لجأت الصحف الحزبية أيضا إلى الاستفادة منها لما أصبحت تمثله الحاسبات الشخصية المستعينة بهذه البرامج من تكنولوجيا رخيصة ونظيفة أيضاً ، في جمع المواد الصحفية وتصميم صفحات الجرائد والمجلات .

فقد تزايدت إمكانيات الاستفادة من هذه البرامج في جمع المادة الصحفية لما تتميز به من كفاءة في جمع المادة بأنباط مختلفة وبأشكال حروف (فونتات) مختلفة أيضاً ، وقد دعم من قيمة هذه البرامج في تصميم صفحات الجرائد والمجلات ما أصبح يساندها من برامج أخرى ، خصوصاً مجموعة

البرامج المتعلقة بمعالجة إمكانية العمل مع أجهزة آبل ماكنتوش بالإضافة إلى أجهزة آي . بي . إن ، بعد أن كانت هذه البرامج لا تعمل إلا في أجهزة الآبل ماكنتوش ، حتى تم طرح برنامج ناشر مكتبي يعمل مع أجهزة آي . بي . إم والأجهزة المتوافقة معها. [١]

---

(١) محمود خليل ، استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي : تصور لنظام تطبيقي للتحرير الصحفي بواسطة الحاسب الآلي ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧) ص ١٣١ .

مع بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي شهدت صناعة الصحافة بشكلها التقليدي المطبوع تطوراً هائلاً على صعيد الاستفادة من ثورة التطور التكنولوجي الاتصالي ، أدى إلى حدوث ثورة عميقة ، أحدثت تغييرات جذرية في كل جوانب ومراحل وتقنيات إنتاج الصحيفة ،الأمر الذي سهل كثيراً من العملية الصحفية وزاد من سرعتها وكفاءتها . (١)

- ماهية الناشر المكتبي *:

يعد برنامج الناشـــر المكتبي أحد برامج معالجـــة النصوص وإعداد الصفحات وتنفيذها ، حيث يقوم بدمج النصوص وكذا الرسوم والصور وتنسيقها في مساحات يطلق عليها اسم الكتل حيث يتم تحديد كتل للنصوص وأخرى للرسوم وثالثة لباقي العناصر الإخراجية ، وبربط تلك الكتل يتم تنسيق الصفحة بالشكل المراد الحصول عليه .

ويوضح الشكل التالي مسار عمل معتاد داخل نظام النشر المكتبي .

---

(١) محمـــود علم الدين ، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ومســـتقبل صناعـــة الصحافـــة ، (القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) ص ٢١٣ ، ٢١٤ .

* هو النسخة المعربة من برنامج " ريدى ست جو " Ready Set Go حيث تتوافق مع جميع أنواع الحاسبات ، كالأبل ماكنتوش و IBM ، كما يتوافق أيضاً مع جميع طابعات بوست سكريبت والطابعات المتوافقة معها .

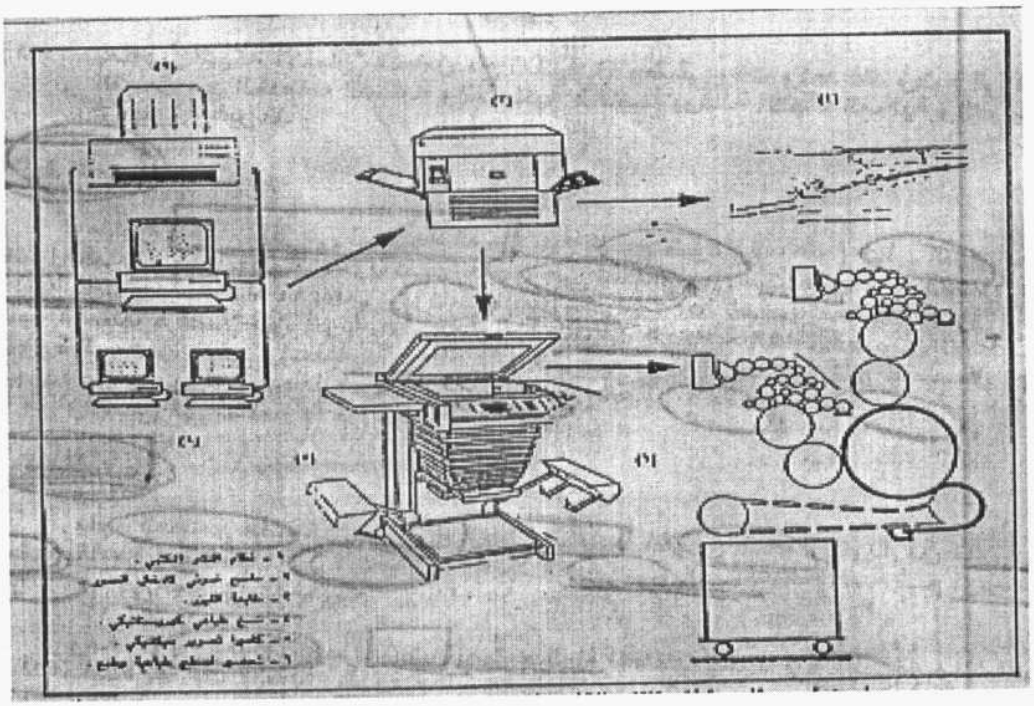

شكل (٢-٣)

مسار عمل معتاد داخل نظام النشر المكتبي

- مكونات الناشر المكتبي

يمكن تلخيص مكونات برنامج الناشر المكتبي وفقا لمفهومه الحديث والذي أشار إليه شريف اللبان في إحدى مؤلفاته في النقاط الرئيسية التالية (*) :

-

-

-

-

(*) شريف اللبان : تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني ، ط١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص١٤٩

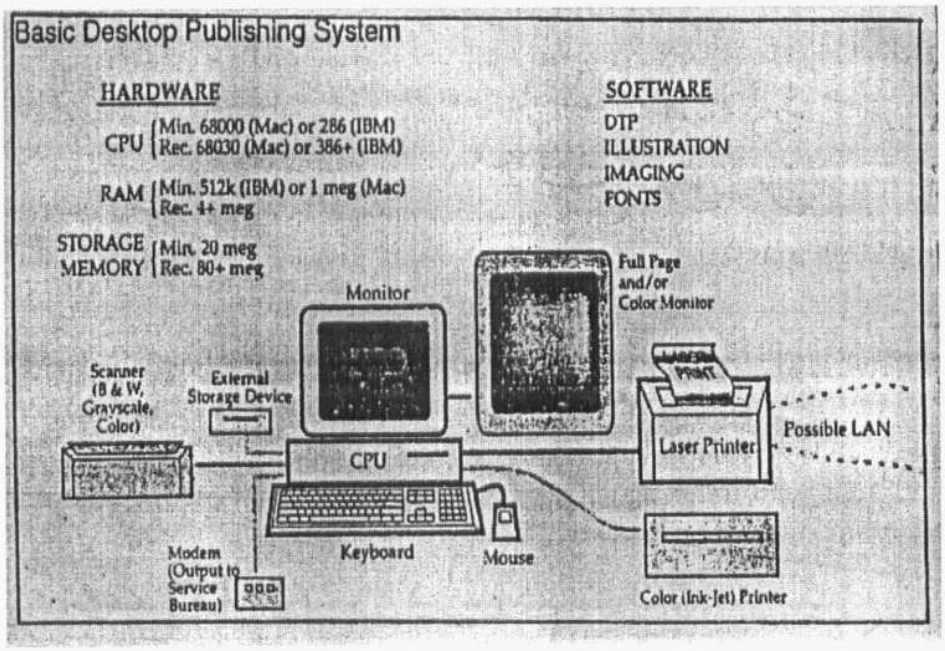

شكل (٢-٤)

مكونات الناشر المكتبي

* مواصفات الناشر المكتبي في معالجة النصوص (١)

يمكن تلخيص مواصفات برنامج الناشر المكتبي في معالجة النصوص ضوء ما يلي من نقاط :

١- مزج أي نص بأي لغة "أجنبية أو عربية "مع نص آخر في كتلة نص واحدة أو في العمود أو السطر نفسه .

٢- إدخال نص متعدد اللغات وعرضه بحروف وأساليب مختلفة

٣- تثبيت فراغات بيضاء في بداية جميع الفقرات تلقائياً .

٤- تغيير المسافات بين السطور يدوياً أو أتوماتيكياً .

---

(١) محمد تيمور ، محمود علم الدين :الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، مرجع سابق ، ص ٧٠ .

٥- البحث عن الكلمات والنصوص والعثور عليها واستبدالها بأخرى .

٦- قص النصوص ولصقها .

٧- إمكانية إنسياب النصوص أوتوماتيكياً حول كتل الصور والأشكال .

٨- التدقيق الإملائي

وأيا كان الأمر- يمكن أوجه استفادة صناعة الصحافة في مختلف مراحل إنتاجها ، من التطورات الهائلة التى شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في النقاط التالية : (*)

- جمع المعلومات من الميدان وتوصيلها إلى مقر الصحيفة
- تخزين المعلومات الصحفية واسترجعها ،
- معالجة المواد الصحفية وإنتاجها ،
- نشر المواد أو المعلومات الصحفية ونقلها وتبادلها

ومع بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي شهدت صناعة الصحافة بشكلها التقليدي المطبـــوع تطوراً هائلاً على صعيد الاســـتفادة من ثورة التطور التكنولوجي الاتصالي ، أدى إلى حدوث ثورة عميقـــة ، أحدثت تغييرات جذرية في كل جوانب ومراحل وتقنيات إنتاج الصحيفة ، الأمر الذي جعل نقاد الصحافة ودارسيها يطلقون على صحافة التسعينيات الصحافـــة الإلكترونية،Digital Journalism ، حيث دخلت الحاســـبات الالكترونية متزاوجة مع تكنولوجيا الاتصالات المتمثلة في التلكس والفاكسميل والأقمار

(*) استفادت الباحثة بالتصنيف الذي وضعه الدكتور محمود علم الدين في تصنيفه لأوجه استفادة صناعة الصحافة في مراحل إنتاجها المختلفة من التطورات التكنولوجية .

الصناعيـــة في كل مراحل العمل الصحفي ، بحيث تحول المحرر الصحفي إلى معالج للمعلومات عبر الوســائل الإلكترونية ، المرتبطـــة بشـــبكات المعلومات . [١]

ثالثا

تقنيـــة الناشـــــر الصحفـــي

يعتمد برنامج الناشر الصحفي على مفهوم الكتل ، حيث يضيف إلى تكنولوجيا النشر إمكانية التعامل مع الوثائق الملونة ، التي تتضمن عمليات تلوين وفصل ألوان حسب نظام (RGB) ونظام (CMYK) [٢] .

قدرات الناشر الصحفي في معالجة النصوص :

يتيح برنامج الناشر الصحفي العديد من الإمكانات التيبوغرافية ، والتي تمكن المخرج الصحفي من تنفيذ رؤيته الإخراجية بدقة ، ولعل أهم تلك الإمكانات ما يلي :

- توفير حوالي ١٦ شكلاً هندسياً ، يمكن استخدامها كشكل لكتل النصوص ، الأمر الذي يسمح للمخرج بالخروج عن المفهوم التقليدي في تصميم كتل النصوص.
- التحكم في كتل النصوص ، وجعلها تنساب حول هيئة أي شكل أو مجموعة أشكال ، بما في ذلك كتل نصوص أخرى .
- يسمح للمستخدم نسخ أي جزء أو فقرة أو سطر أو تحريكه أو استبداله أو إزالته من أحد النصوص وذلك عن طريق اختيار نسخ أو قص أو لصق أو مسح .

---

(١) سعيد الغريب النجار ، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية ، مرجع سابق ، ص ٢٥٣ .

(٢) محمد شاذلي: استخدام المعالجة اللونية في تصميم الوثائق ، مجلة عالم الكمبيوتر ، العدد ٢ ، السنة الخامسة ، ١٩٩٢ ، ص ص ٢٦-٢٨ .

- من قائمة تحرير ، ويتيح له أيضاً استعادة نص قام بحذفه ، وذلك عن طريق اختيار تراجع عن حذف من قائمة تحرير.
- يتيح للمستخدم ربط كتل النصوص ، ويتم ذلك بواسطة أداة الربط الموجودة في شريط الأدوات .
- يسمح البرنامج بتحديد نوع خط النص أو حجم حروفه ، وذلك بتحديدها قبل البدء بالكتابة (الجمع) فمن طريق قائمة تنسيق يتم تحديد نوع الخط وحجم الحرف .

برنامج كوارك أكسبريس :

يحتل برنامج كوارك اكبريسQuark X-Press مكانه اليوم وبقوة بين دور النشر والمجلات الكبرى في العالم ، بحيث اقترب لكونه النظام المعياري للنشر المكتبي المحترف ، وأصبح يضع المقاييس لتطبيقات النشر المكتبية الأخرى ، وقد قامت شركة "لاديات" اللبنانية بمحاولة لتعريب هذا البرنامج واستفادت من قدراته التى تتيح للمطورين إمكانية بناء إضافة "Extension" لتوفير وظائف معينة وطرت الشركة إضافة أرابيك إكسى تى " Arabic x tensions " والإضافة تعد بمثابة برامج تزود كوارك أكسبريس بوظائف جديدة تندمج فيه كجزء منه ، وأبسط وصف لوظيفة " ارابيك أكس تى " هو تمكين كوارك اكسبريس من استقبال كتل النصوص والخطوط العربية ، دون الإخلال بوظائفها الأساسية كبرنامج للنشر المكتبي . (١)

---

(١) محمود تيمور عبد الحسيب ، محمود علم الدين ، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، مرجع سابق ، ص ٧٤

برنامج أرابيك إكس تي

يتميز برنامج أرابيك إكس تى Arabic XT بخاصية إسدال الكلمة " word Drop " في بداية الفقرات داخل النص العربي ، بدلاً من خاصية إسدال حرف (وهو ما يعرف بالكلمات الاستهلاكية العربية مقابل الحروف الاستهلالية اللاتينية) ، ويمكن عند اختيار هذا الأمر تحديد عدد السطور التى تسدل عليها في بداية الفقرات والخط الخاص بالكلمة المنسدلة ، أو ترك الخط الافتراضي وتحديد لون الكلمة ودرجة الشبكة فيها .

ويتميز هذا البرنامج الملحق أيضاً بإمكانية نقل النصوص التى يتم إدخالها في البرنامج إلى برامج الجرافيك الأخرى ، مثل " أدوب اليستراتيور" الدوس فري هاند "وفوتوشوب . (١)

---

(١) المرجع السابق ، ص ص ٧٤-٧٥ .

النشر الإلكتروني

مقدمة

تعود بداية النشر الإلكتروني إلى نهاية الستينات عندما بدأت بعض كبريات شـــركات النشـــر باستخدام الحاســـوب في التنضيد الضوئي، وأظهر هذا الجيل الثانوي من الشريط الممغنط الذي أدى إلى إيجاد الدفعات والخدمات الآلية. وفي أواخر السبعينات قدمت أجهزة الحاســـوب والاتصالات عن بعد فرصاً جديدة للنشر، أولهـــا وأهمهـــا أنها فتحت إمكان النشـــر الإلكتروني بناءً على الطلب (on demand) كما أصبح عملياً تخزين نســـخة من عمل بدلا من الاستماع إليه أو مشاهدته وكانت تلك البداية الحقيقية للنشر بناءً على الطلب". (١)

وتشـــير جميع الدلائل إلى أن وســـائل النشر الإلكتروني ستسحق الطباعـــة التقليدية معلنة سقوط "حضارة الورق" التي سادت المجتمع الإنساني منذ اختراع الورق عام ١٤٤٠م وقد دخلت الإلكترونيات عالم النشر باســـتخدام معالج الكلمات Word processor ، وأدى التطور الســـريع في مجال النشـــــر الإلكتروني إلى ظهور أنواع جديدة من تقنية وسائل الإعلام، وإلى التأثير كذلك في تقنية الصحافة المطبوعة. (٢)

وساعد التوسع في استخدام النشر الإلكتروني في تحديد التوجه نحو عدد أقل من النظم وتعزيز التوجه نحو الربط بين هذه النظم لتصبح قادرة على التخاطب وتبادل المعطيات فيما بينها . ويوفر اســـتخدام النشـــر الإلكتروني ميزة فريدة لا

---

(١) حسن أبو خضرة – النشر الإلكتروني – رسالة المكتبة ٢٣ (٣) أيلول ١٩٨٨م ص ٢٤.

(٢) نبيل علي " اللغة العربية والحاسوب" عالم الفكر – مج ١٨ – ع ٣ أكتوبر ١٩٨٧م ص ٦٢.

يمكن الحصـــول عليها بالوســـائط التقليدية الورقية ، "حيث يمكن اســـتخدام نظم النص الفائق HYPERTEXT التي تتضمن الوصلات البرمجية التي تســـتخدم للانتقال من كلمة محددة في النص إلى ملف صـــوتي يشـــرح هذه الكلمة أو إلى صورة تتعلق بهذه الكلمة أو إلى شرح تفصيلي بنص مطول يوضح مدلولاتها [١] .

مفهوم النشر الإلكتروني

أولا : مفاهيم أساسية:

قبل الحديث عن النشر الإلكتروني، لا بد من طرح بعض المفـــاهيم الأساســـية التـــي تساعد على تحقيق المزيد من الفهم والإيضاح لتقنية النشر الإلكتروني وما يـــرتبط بهـــا مـــن تقنيات في مجال الإخراج الصحفي.

١- الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web)

تعد هذه الشبكة من أبرع التقنيات التي تم ابتكارها حتى الآن في مجـــال خدمات الإنترنت، إذ يستطيع مستخدمو هذه التقنية الحصـــول علـــى معلومـــات مكتوبة أو مسموعة أو مرئية عبر صفحات إلكترونية تمثـــل كتيبـــاً إلكترونيـــا يتصفحه المستخدم من خلال جهازه الشخصي بمجرد نقل المؤشر إلـــى الـــنص المكتوب الذي قد يكون متصلا بصوت أو صورة، حيث تقـــوم فكـــرة الشـــبكة العنكبوتية على أســـلوب تقنـــي يطلـــق عليـــه الـــنص المحـــوري المرجعـــي (Hypertext) الذي يقوم بتنظيم العديد من المعلومات والبيانات المتاحـــة فـــي موضوعات متعددة ومتشعبة ومشتتة . [٢]

---

(١) دنبال إدلبي : قرص متراص متعدد الطبقات.- مجلة المعلوماتية ، العدد ٤٧، ١٩٩٦.

(٢) ندوة مستقبل النشر الإلكتروني العلمي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد ٥٦ عام ١٩٩٦م.

٣-النشر الإلكتروني Electronic Publishing

النشر الإلكتروني يعني نشر المعلومات التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها ليشمل النشر الإلكتروني بذلك مدى أوسع يحوي كل أشكال أوعية المعلومات غير الورقية .[١]

تأسيسا على ما سبق يمكن تعريف النشر الإلكتروني (EP) بأنه:

استخدام أجهزة وأنظمة تعمل بالكومبيوتر في الابتكار والإبداع والصف وإعداد الصفحات وإنتاج صفحات نموذجية وإخراجها كاملة ومنتهية.

وتتيح تقنيات النشر الإلكتروني الحديثة إمكان العرض السابق للصفحات، وتحريرها، وإعداد صفحات نهائية بأسلوب تفاعلي وهي لا تزال في صورة إلكترونية، وهو ما يعرف اصطلاحاً باسم "ما تراه تحصل عليه" (What you see is what you get).

وينبغي أن نشير إلى المراحل التي مر بها النشر الإلكتروني:

* المرحلة الأولى :

كانت باستخدام الحاسوب لإصدار المنشورات البسيطة والمحدودة النسخ، واستخدام مكانز المعلومات لإخراج الناتج على الورق.وفي هذه المرحلة كان الحاسوب يستعمل بديلاً عن الآلة الكاتبة،ويتفوق عليها من خلال القدرة على تخزين المعلومات،على شكل نصوص وصور ،فضلاً عن معالجة تلك المعلومات واسترجاعها بأقل جهد، وبأسرع وقت.

---

(١) النشر الالكتروني، مجلة المعلوماتية ،. العدد الثاني ، أ ابريل ٢٠٠٣ .
informatics.gov.sa/modules.php

* المرحلة الثانية:

شهدت التحسينات التي أدخلت على عملية النشـــر فجعلتها تنتج مطبوعات أكثر تكاملاً وجودة، مع اتســـاع استعمالها، وتم ربط المســـتخدم بخطوط الاتصالات مباشرة، وهي التي مكنته من الحصول على معلومات مطبوعة دون متاعب وهو جالس في مكانه .

* المرحلة الثالثة:

وهي العمل علي إحلال النشر الإلكتروني محل النشر التقليدي، بجميع أنواعه وأشكاله، وفي هذا قلب لموازين النشر المعروفة. (١)

ثانيا: مزايا النشر الإلكتروني

١- التفاعلية (Interactivity) :

حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه الممارسة الاتصالية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية.

٢- اللاتزامنية (Asynchronization):

إذ يمكن عن طريق النشر الإلكتروني القيام بالنشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد دون ارتباط بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى.

٣- الشيوع والانتشار (Ubiquity):

بمعنى الانتشار حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

---

(١) احمد محمد القلال: الناشرون ونشر المطبوعات ، منشورات جامعة قاريونس - بنغازي ، ١٩٩٤ ، ص ١٦٧ ــ ١٦٨ .

٤ – العالمية أو الكونية (Globalization) :

بمعنى أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الاتصال والمعلومات أصبحت بيئةً عالمية. (١)

٥– اللامركزية :

أي القضاء على مركزية وسائل الإعلام ، إذ ستعمل الأقمار الاصطناعية على القضاء على المركزية في نشر المعلومات والبيانات، ولن يرتبط الناس بوسائل الإعلام من خلال المسافات الجغرافية فقط، وإنما سيرتبطون معاً من خلال اهتماماتهم المشتركة .

٦– اقتصاد الوقت والجهد والمال

أي اختصار المراحل المعروفة في إعداد النسخ للطباعة كالتنضيد والإجراءات والمتطلبات البشرية والمالية وغيرها ، وأصبحت الكلفة الحالية تقدر بـــعُشْر كلفة الطباعة التقليدية. (٢)

٧ ــ السرعة العالية :

حيث يمكن نشر المادة الالكترونية مباشرة على الشبكة، من خلال أحد المواقع، بعد أن تخضع لمراجعة سريعة من رئيس التحرير، ولا يتطلب النشر الالكتروني وقت طويلاً لإخراج المادة في صورة ملف، هذا إلى جانب الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية .

---

(١) أسامة محمود شريف : مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية – من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب - عمان – تشرين اول عام ٢٠٠٠ ص ٧٢ .

(٢) محمد عارف : تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام العربية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ، ١٩٩٧ ص١٣ .

الفصل الثالث

الإخراج الصحفي "الأسس والأهمية الوظيفية"

أولا ... المفهوم والأهداف

١- مفهوم الإخراج الصحفي

هو خطوة من خطوة إنتاج الصحيفـــة التي تتعلق بمظهرها الخارجي وشـــكلها الفني. وبلك يمثل الإخراج الصحفي Layout تلك الخطوة ذات العلاقة بالشكل التي تظهر به لقرائها معبرة عن المضمون الذي يشتمل عليه ومتأثرة بمعطياته [١]، وذلك من حيث العناصر التيبوغرافيـــة المستخدمة في بناء الوحدات الطباعية المنشورة ، ومن حيث توزيع هذه الوحدات على صفحات الصحيفة .[٢]

إن عملية الإخراج الصحفي " تصميم الصحيفة وتوضيبها " هي عبارة عن تنفيذ التصميم الأساسي ، حيث يتم فيها تنفيذ القرارات التي اتخذت يوميا أو أسبوعيا "حسب دورية الإصدار" ، ومن خلالها تأخذ الصحيفـــة الشكل الفني النهائي لها ، وفى إطاره يتم توزيع المادة الصحفية على النماذج المعدة لها والتي اصطلح على تسميتها Dummies - Sheets – Layout . [٣]

وعلى هذا ، يمكن القول أن الإخراج الصحفي هو فن عملي تطبيقي يساعد على إظهار الأخبار والمعلومات عن طريق التحكم بطريقة عرضها [٤] . ويرى أشـــرف صالح أن الإخراج الصـــحفي إبداع علمي وفني معا ، وذلك في حالة الإشارة إلى مفهومه الكلى الشامل . [٥]

---

(١) محمود علم الدين : فن الإخراج الصحفي، (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨) ص٩ .

(٢) فهد بن عبد العزيز العسكر : الإخراج الصحفي " أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة " ، ط١ (الرياض ، مكتبة العبيكان ، ١٩٩٨) ص١٥ .

(٣) حسنين شفيق : الجوانب العملية في إخراج الجريدة ، (القاهرة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) ص ٥٧ .

(٤) نور الدين النادي : فن الإخراج الصحفي ، (القاهرة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) ص٣٢ .

(٥) أشرف صالح : الإبداع في الإخراج الصحفى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩١ ، ص ٥٥ .

هو عملية تصميم وتنسيق وتوضيب صفحات الصحيفة ، ويشمل ذلك اختيار الموضوعات وتحديد الشكل أو الحيز الذى سوف تظهر فيها ، وحجم ونوع العناوين والمد والصور والرسوم وعلاقتها ببعضها لبعض . (١)

٣- أهداف الإخراج الصحفي

أولا : تيسير قراءة مادة الصحيفة على القارئ بحيث يستوعبها في أقصر وقت ممكن .

ثانيا : عرض المادة الصحفية مقدمة حسب أهميتها، فالقارئ يتوقع إبراز الموضوعات الهامة سواء من حيث مكان عرضها على الصفحة أو الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها .

ثالثا : العمل على أن تبدو الصفحة جذابة مشوقة .

رابعا : عقد صلة تعارف وألفة بين الصحيفة والقارئ، بحيث يستطيع تمييزها عن غيرها بيسر ويسعى إليها في رغبة

ثانيا ،،،مكونات عملية الإخراج الصحفي

يشتمل الإخراج على ناحيتين أساسيتين .

أولاهما،،، عملية إبداعية تستند إلى مبادئ نفسية وجمالية هدفها إعطاء الصحيفة مظهرها الخارجي المناسب

ثانيتهما ،،، توافر المعارف والمهارات والوسائل والتقنيات الضرورية لبناء ذلك المظهر وإلباسه الصورة المناسبة.

- القاعدة النظرية في الإخراج :

يقوم الإخراج نظرياً على أساس العلاقة الجدلية بين الشكل والمضمون، وتتيح مثل هذه العلاقة إبراز ما هو عام وخاص بين الشكل والمضمون ، على أن يكون للمضمون المجال الرئيس والمحدد ، فكل تبادل في المضمون يفرض تبدلاً في الشكل ، إلا أن الشكل لا يتبع المضمون آلياً، لأن للشكل دوره الخاص الذي تقيده قواعد داخلية تحدد أثره في المضمون كما تحدد تنوعه .

---

(١) محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠٩ .

ثالثا ،،،العناصر البنائية

يقصد بالبناء Structure الهيكل العام للصحيفـــة بكل ما فيها من عناصر [١] ، وعلى هذا قســمت الباحثة العناصر البنائية التي تعتمد عليها الصحف " الجرائد – المجلات إلى :

- عناصر بنائية أساسية
- عناصر بنائية مساعدة

أولا : العناصر البنائية الأساسية

يقصد بها العناصر التي تستخدمها الصحف والمجلات في تقديم موادها الصحفية المختلفة إلى القراء ، وتتميز هذه العناصر بأنها ثابتة في الموقع والتصميم والتوظيف .

وتتمثل أبرز تلك العناصر في : القطع، عدد الأعمدة ، التبويب ، العناصر التيبوغراغية الثابتة ، الورق

ثانيا : العناصر البنائية المساعدة

يقصد بها العناصر التي تستخدمها الصحف والمجلات للتأكيد ولتدعيم العناصر السابقة ، إذ لا تحتوى على معلومات في حد ذاتها ، وهذه العناصر هي :

حروف المتن – العناوين – الصور – الألوان – وسائل الفصل التقليدية

يمكن إجمال العناصر التيبوغرافية " الجرافيكيـة " للصحيفـــة أيا كانت " جريدة أو مجلة " في ضوء الشكل التالي :

---

(١) حلمي محمود : إخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت ، ط١، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص٥٥ .

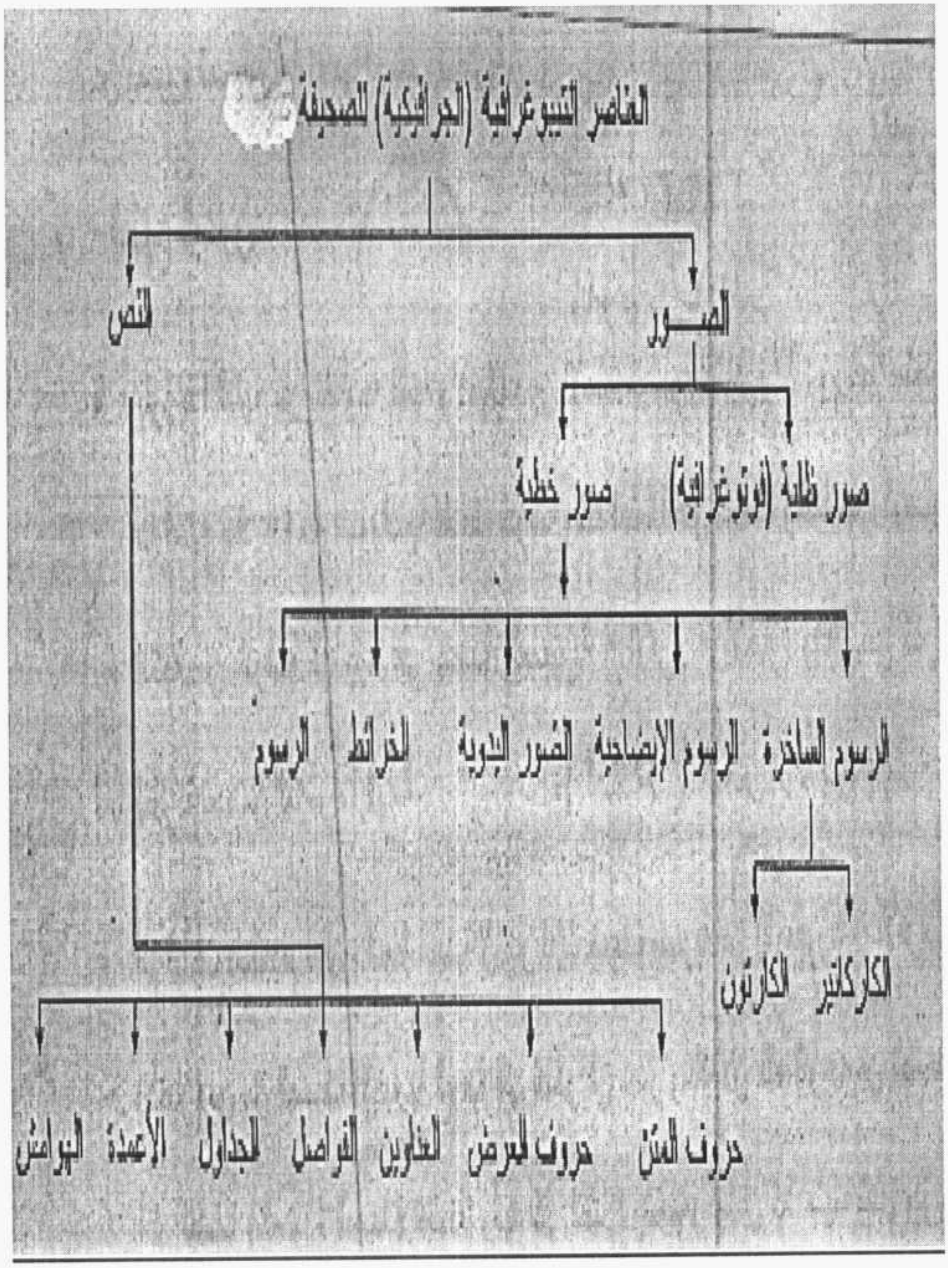

شكل (٣-١)
العناصر التيبوغرافية " الجرافيكية " للصحيفة

وفيما يلي عرض مبسط لتلك العناصر :

١- مساحة الصفحة :

وتختلف مساحة الصفحة من حيث الطول والعرض بين الصحف العادية ذات الحجم الكبير والصحف النصفية (التابلويد) ، حيث يتراوح طول الصحيفة العادية بين ٥٣ إلى ٥٦ سنتيمترا وعرضها بين ٤١ إلى ٤٣ سنتيمترا أما الصحف النصفية فعرضها يبلغ حوالي ٢٥ إلى ٢٧ سنتيمترا، وهناك صحف ارتأت لنفسها حجما يقع بين الصحف العادية والنصفية كصحيفة (لوموند) الفرنسية . (١)

٢-الأعمدة :

أعمدة الصفحة في معظم الصحف العادية يصل إلى ثمانية أعمدة بينما يصل عدد أعمدة الصحف النصفية إلى خمسة أعمدة.

٣- الحروف :

تعتبر الحروف أهم العناصر التيبوغرافية التي تظهر فوق الصفحة المطبوعة ، وهذه الحروف تشكل مادة العناوين والمتون المنشورة من أخبار ومقالات وغيرها. وهذه الحروف تأخذ أهميتها من كونها تعتبر الأساس الذي تبنى عليه وتتشكل منه المادة المعدة للنشر والقراءة

يتوقف على حسن طباعتها ووضوحها مدى إقبال القراء على قراءتها، لذلك يحسن باستمرار مراقبتها والاعتناء بها ومراعاة ملاءمة أحجام أبناطها لطبيعة المواد المجموعة بها، نظرا لأهمية ذلك بالنسبة للقراء الذين يتكونون من فئات مختلفة ولديهم بالتالي اهتمامات متباينة وأذواق متعددة . (٢)

---

(١) فهد بن عبد العزيز بدر العسكر : الإخراج الصحفي " أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (مكتبة العبيكان) ص ٤٥ .

(٢) حسنين شفيق : تصميم المجلات، (القاهرة ، دار الكتب العلمية ،٢٠٠٤)ص ص ٧٤-٨٢ .

وتتنوع استخدامات هذه الحروف وفق ما يرتئيه المخرجون الفنيون للصحيفة بما يتناسب وطبيعة المادة الإعلاميـــة المراد طباعتها ونشـــرها، حيث يتطلب توافر الانسجام بين أشكال الحروف ومحتوى المادة المكتوبة أو المطبوعة.

أول ما يجب توافره في الحرف الطباعي هو القدرة على تحقيق الانقرائية أو المقروئية (*)، وهناك عدة عوامل تحقق هذه الخاصية الانقرائية للحرف الطباعي تتمثل في :

(أ) (تصميمه ــ ارتفاعه ــ مقاسه ــ كثافته ــ حجم الحرف) .

(ب) أشكال الحروف وأحجامها واتساع الأسطر.

(ج) البياض الذي يوجد بين الأسطر والكلمات من أهم العوامل التيبوغرافية المؤثرة على يسر القراءة.

ومن العوامل المؤثرة على شكل الحروف الطريقة التي يتم بها طبع الصحيفة وما تتعرض له الحروف أثناء العمليات الطباعية المختلفة وخاصة في الطباعة البارزة عن طريق القوالب المعدنية الموحدة . ويعد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن من العوامل المؤثرة في يسر القراءة ؛ فالحروف الكبيرة مريحة لعين القارئ التي يجهدها صغر حجم الحروف .

وتشارك ثلاثة عوامل في تحديد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن:

١- العامل الأول : هو الرغبة في إراحة عين القارئ بزيادة حجم الحروف.

٢- العامل الثاني : هو رغبة الصحيفة في زيادة كمية المادة المنشورة على المساحة نفسها والتي تتحقق بتصغير حجم الحروف .

٣- العامل الثالث :

فهو ضرورة مراعاة اتساع الأعمدة . ويرتبط بحجم حروف المتن كثافتها، أي مدى تخانة خطوط الحرف وحوافه .

(*) تعني انسياب عمليـــة القراءة وانتقال العين بيسر على المادة المطبوعـــة ثم وصـــول الأفكار إلى عقل القارئ بدون أي عائق.

٤- الجداول :

وتظهر على الصفحة المطبوعة خطوط رفيعة عرضية وطولية تسمى الجداول وتقوم بمهمة وضع حدود فاصلة بين الأعمدة ، وإن كانت بعض الصحف المعاصرة تستغني عنها وتستخدم بدلا منها مسافات بيضاء تؤدي وظيفة هذه الجداول ، التي تنقسم إلى نوعين يعرفان بالجداول الطولية والجداول العرضية.

٥- الفواصل الناقصة :

وتتكون الفواصل الناقصة من نوعين ، فرعية ونهائية ، وتتلخص مهمة هذه الفواصل بالفصل بين موضوع وآخر، أي بين خبر وآخر، أو مقال وآخر، وهي على هيئة أكثر سمكا من خطوط الجداول ، كما توضع بعض الفواصل تحت العناوين الجانبية بالنسبة لبعض الموضوعات ، والبعض الآخر يشير إلى امتداد الموضوع إلى صفحات أخرى متخذا أشكالا زخرفية مختلفة .

٦- الإطارات :

تعتبر الإطارات التي تحيط بعض الأخبار من عدة جهات ، من العناصر التيبوغرافية ، ويعطي الإطار أهمية خاصة للموضوع ، كما تستخدم بعض الإطارات للإشارة إلى بعض الموضوعات التي يتضمنها عدد الصحيفة ، وغير ذلك من الاستخدامات التي تتفق وطبيعة هذه الإطارات.

٧- الصور :

وهي من العناصر الأساسية لبناء الصفحة وتعتبر من عناصر البناء المهمة في الإخراج الصحفي وتشمل كافة الأشكال المصورة والخرائط والرسم البياني والتوضيحي والكاريكاتير . وقد بدأت الصور بالحفر على الخشب ثم بطريقة التجزئة لسرعة الإنجاز سنة ١٨٥١ . ثم تبعها طريقة الحفر على المعدن بالأبيض والأسود وأصبحت الصورة بعد تطوير حفرها في مطلع القرن العشرين عنصرا مكملا للمادة المكتوبة . والصور أربعة أنواع :

١ ــ صورة خبرية .

٢ ــ صورة تتصل بمضمون الموضوع الخبري .

٣ ــ خرائط .

٤ ــ صور جمالية لمجرد الهدف الفني ، وبالإمكان إضافة إليها الرسومات العادية والكاريكاتيرية والتوضيحية .

رابعا
أساليب الإخراج الفني للصحف

هناك مدارس ثلاث رئيسة للإخراج الصحفي يمكن عرضها بشكل مبسط كالاتى (*) :

الأولى : المدرسة التقليدية:

تقوم هذه المدرسة على أساس التوازن الطبيعي في الشكل وتتصف هذه المدرسة بالرتابة والبعد عن الإثارة ، وفيها مذاهب كثيرة تختلف فيما بينها حول مفهوم التوازن.

الثانية : المدرسة المعتدلة :

تقوم على نبذ فكرة التوازن المفتعل والجامد وتطبيق المبادئ الفنية في التعبير مع تحقيق الانسجام بين أجزاء العمل لتخرج الصحيفة وحدة متناسقة متتامة ، ومن مذاهب هذه المدرسة مذهب التوازن اللاشكلي الذي يتجنب قيود الشكل الهندسي ، ومذهب التربيع الذي يقوم على أساس تقسيم الصفحة أربعة أقسام متساوية ، ومذهب الإخراج المختلط وهو مذهب متطرف يتعمد فيه المخرج المركز الذي يقوم على تطبيق نظرية البؤر لإبراز الموضوع الأكثر أهمية من بين سائر موضوعات الصفحة. (١)

(*)غادة حسين العاملي : المرتكزات الأساسية للتصميم والإخراج الفني ، (دمشق ، دار المدى، ٢٠٠٨) ص٥٧ .

(١) محمود علم الدين : فن الإخراج الصحفي ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ ، ص٨٠ .

الثالثة : المدرسة الحديثة

وهي امتداد لحركة التجديد في الفن وفي الطباعة، وتسعى إلى أن تكون الصفحة معبرة عن مضمونها تعبيراً حياً طبيعياً من دون تقيد بأي شكل أو تقليد طباعي. ومن مذاهب هذه المدرسة مذهب التجديد الوظيفي الذي يرى أن الوظيفة هي التي تحدد شكل الصفحة وبنيتها ، ومذهب الإخراج الأفقي الذي يعد تطويراً لفكرة حركة العين أفقياً وليس عمودياً في أثناء القراءة ، ومذهب الإخراج المختلط وهو مذهب متطرف يتعمد فيه المخرج تحطيم كل قيود الشكل، ولا يرى في الصفحة وحدة متكاملة بل يعالج كل موضوع من موضوعاتها معالجة مستقلة.

العوامل التي تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي

هناك عوامل رئيسية تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي وتراعى من قبل سكرتارية التحرير الفنية وهي :

(أ) الجانب الإعلامي (الصحفي) :

يهدف هذا الجانب إلى إبراز المادة الإعلاميـــة المنشـــورة وفقا لاولويات القيم الإخبارية المتعارف عليها في علوم الصحافة والإعلام وهي التي تتصل بتقويم الأخبار والموضوعات ومواد النشر واختيار ما يهم الجمهور منها.

(ب) الجانب الإعلاني الاقتصادي :

الذي يخاطب القطاعات الاقتصادية التي تسهم إعلاناتها بتشكيل جزء هام من ميزانية المؤسسة الصحفية

(ج) الجانب الفني :

الذي يوظف قدرات المطبعة في خدمة المظهر العام للصحيفة ، وكذلك إظهار إمكانيات المصورين والخطاطين والرسامين من العاملين في المجلات الفنية المختلفة.

(د) الجانب النفسي :

الذي يراعي طبيعة الجمهور المخاطب من حيث السن والمستوى الثقافي وكذلك الملامح الأساسية العامة لشخصية المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفـــة وتخاطبه، وتتصل بمعرفة اتجاهات الرأي العام وعقلية الجماهير وأذواق القراء وعادات القراءة، وتأثير الألوان فيهم.

(هـــ) الجانب الفيزيائي :

وهي تتصل بقوانين الرؤية وحركات العين ومدى استيعابها وظروف التعرض للضوء .

خامسا

المحددات الفنية في تصميم الصحف والمجلات

تمثل تلك المحددات إحدى الجوانب التطبيقيـــة التي يستند إليها عند وضع التصميم الأساسي ، حيث تستهدف تقديم جهود إخراجية وطيفية من خلال تطبيق بعض المبادىء الفنيـــة الخاصة بها ، التي تتعرض إلى بعض التغييرات بفعل التطورات التقنية في مجالات الإنتاج المختلفة ، إضافة إلى تغير أذواق واتجاهات القراء . (١)

وإذا كانت أسس التصميم بوجه عام مشتقة من الوســيلة التي يستخدمها الفنان لتوصيل أفكاره إلى الجمهور (٢) ، فان التصميم الفني للصحف والمجلات أصبح مبنيا على أسس مشـــابهة للتصميم الفني بشكل عام . (٣)

فالتصميم الصحفي إذا عملية إبداع مرئي هادف ، وهو بذلك يختلف عن غيره من الفنون ، وعملية الإبداع هذه تتأثر إيجابا وسلبا بمدى نجاح المخرج الصحفي في إنشاء علاقات بين العناصرالتيبوغرافية المستخدمة.

ويرى أشرف صالح أن الإخراج إبداع علمي وفني معا، هذا إذا تم الحديث عن الإخراج الصحفي بالمفهوم الكلى الشامل ، أما إذا تم الحديث عن الإخراج الصحفي بالمعنى الدارج والذي يشـــير إلى بناء الصفحة وتصميمها ، فالإخراج في هذه الحالة إبداع فني في المقام الأول. (٤)

---

(١) فهد بن عبد العزيز بدر العسكر : الإخراج الصحفي " أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٢) أشرف صالح : تصميم المطبوعات الإعلامية ، الجزء الأول (القاهرة ، الطباعىالعربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦، ص١٧ .

(٣) حسنين شفيق: تصميم المجلات ، مرجع سابق ، ص٦٥ .

(٤) أشرف صالح: الإبداع في الإخراج الصحفي،(القاهرة ، د.ن ، ١٩٩١) ، ص ص١١٣-١١٤.

من هذا المنطلق ، فان دراسة المحددات الفنية يقتضى بالضرورة التعرض بدقة للنقاط التالية :

١* مفهوم التصميم الصحفي

يقصد بالتصميم وضع العناصر البنائية في صورة متناغمة بحيث يدعم كل عنصر بنائي العنصر الآخر ، مع مراعاة أن لكل عنصر بنائي وظيفة يؤديها داخل البناء الكلى للصحيفة . (١)

٢*عناصر التصميم الصحفي

يقصد بها مفردات لغة الشكل التي تستخدم من قبل الفنان المصمم والمسماة أيضا بمكونات التصميم الصحفي في تكوين شكل كلى للعمل الفني ، وتتمثل هذه العناصر في :

١- الخط line :

الخط يقوم بعده وظائف منها:-

- انه يحيط بمساحه معينـــه أو شكلا معين مـــا فيكون أداة للتحديد
- يحدد الحركة والاتجاه وامتداد الفراغ
- وصف الحركة المحورية ،وهو تتبع في تلك الحركة التأثير الناتج عن وجود المساحات والإشكال والألوان الفاتح والقاتم.

٢- الشكل shape:

لا تزال الأشكال في التصميم وسيلة لتحديد الأشياء ، ولكنها لها الوقت نفسه تمثل اتصالا ، يحمل أفكار معينة عند المتلقي . (٢)

---

(١) حلمي محمود :إخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت ، مرجع سابق ،ص ١٠

(٢) حسنين شفيق : الأسس العلمية في تصميم المجلات ، مرجع سابق ، ص٦٨ .

ثانيا: أسس التصميم الصحفي

١- الوحدة Unity،

تعتبر الوحدة عاملا أساسيا في التصميم ، بحيث تبدو كل العناصر وكأنها تنتمي إلى بعضها البعض مكونة تكوينا مترابطا . (١)

وتتمثل الوحدة في المجلة في تصميمها الذي يعرف من بنائها الثابت لكل عدد من أعدادها بما يضفي عليها الشخصية المتميزة والمنفردة ، وهذا ما يتضح من خلال النقاط التالية :

***وحدة اللافتة Name plate:**

وهى جزء ثابت على الغلاف الخارجي للمجلة ،وان تغير مكانه من عدد لأخر ، وتتبع الوحدة هنا من كون اسم المجلة في شكل واحد ثابت من أحروف ، وأن يكون الشعار ثابتا وأن يكون رقم العدد وتاريخ صدوره مجموعا بالحجم نفسه والشكل والكثافة في الأعداد مختلفة – كلما أمكن – وان اختلف مكانها بالنسبة لاسم .

***وحدة التبويب :**

والتي تظهر بصورة جلية في المجلة ، وهو يختلف من مجلة لا أخرى حسب تخصصها ، وان كان من الضرورة ثباته إلى حد كبير من عدد لآخر حتى يسبغ عدد من الوحدة على المجلة ككل .

ويختلف أسلوب كل مجلة عن الأخرى في عمل التبويب بشكل متنوع فالتنوع ضرورة لابد من حدوثها تلقائيا على الصفحات .

---

(١) اشرف صالح : تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق، ص٩٦ .

***وحدة أرقام الصفحات :**

حيث لابد إن يوضع رقم لكل صفحة من صفحات المجلة على مكان معين تختاره المجلة ويكون ثابتا في كل إعدادها ،وتمثل الوحدة هنا في الوحدة في الحجم البنط الذي تجمع به وكثافته واتساعه وموضعه من صفحة إلى أخرى ومن عدد إلى أخر وهذه الوحدة ل تخضع لمبدأ التنوع ولوحدته –كما يقرر خبراء الإخراج –فانه يهدم مبدأ الوحدة من أساسه

***وحده الموضوع:**

تتمثل وحده التصميم في المجلة في وحدتان منفصلتان هما :

ا- وحدة الموضوع:

والذي كثيرا ما يحتل عدة صفحات متعاقبة من المجلة وبخاصة إذا كانت مساحة الموضوع كبيرة

ب- وحدة كل صفحتين متعاقبتين :

والتي ترجع أساسا إلى الوحدة البصرية بين الصفحتين ، والتي تجعل القارىء ينظر اليهما على أنها صفحة واحدة ،وعلى المصمم هنا أن يربط بين جميع الصفحات التي يشغلها موضوع واحد لكي يضفى مبدأ الوحدة على الموضوع ككل ولكي يشعر القارىء إن هذه الصفحات تخص الموضوع نفسه .

***ويمكن تحقيق هذا الربط بالوسائل التالية :-** (١)

- إتباع أسلوب واحد في تصميم هذه الصفحات المتوالية ،أو تطبيق الأسس نفسها في عملية التصميم وبخاصة الإيقاع .
- تكرار العنوان الرئيسي للموضوع ، أو أحد عناوينه الرئيسية على جميع الصفحات ولكن بحجم اصغر وباللون نفسه .
- تكرار الصورة الرئيسية المنشورة في أول صفحة من الموضوع ولكن بمساحة مصغرة ،على أن تتماثل في المساحة والموضوع بالنسبة لكل صفحتين متقابلتين .

---

(١) حسنين شفيق : الأسس العلمية في تصميم المجلات ، مرجع سابق ، ص٧٥ .

احاطة كل صفحتين متقابلتين بإطار ، يكون مغلقا من احد طرفيه في أول صفحة ومغلفا في الطرف الآخر في أخر الصفحة ،وان يكون مفتوحا من الطرفين في الصفحات الوسطي ويتماثل هذا الإطار في جميع صفحات الموضوع .

٢- الحـركـــة Movement،

الحركة هي أقوى مظهر مرئي مثير لانتباه وتظهر حركة العين على صفحة المجلة أو أي مطبوع ، في قفزات تقف عندها طويلا أو قصيرا تبعا لما يجذبها من انتباه فهي العين تسير في عملية القراءة في متوالية واحدة على طول السطر وما يعقبه من سطور ،وفى كل قفزة ووقفة تقيم ما تنظر إليه ،ثم تحصل على ما يحتويه من مضمون ومعان شكلية .

ومن الإجراءات الإخراجية التي يمكن للمصمم تحقيق الحركة المطلوبة علي صفحات المجلة من خلال :

- اتصال العنوان بالنص : حينما يوجد عنوان بقطع صـــورة ، ممـــا يجعل القارىء يطالع العنوان ثم الصورة ،وينصرف بعد ذلك إلـــي صورة أخري أو عنوان آخر ،ثم النص .
- اتصال النص بالنص
- مراعاة اتجاه الحركة في الصورة : أي إذا وضعت الصورة ســـواء علي يمين الصفحة أو يسارها فلابد أن تكون متجهة نحو الموضوع المصاحبة له .
- وجود بياض كاف بين سطور النص ، بمثابة الطريق الذي تتحـــرك فيه عين القارىء ومن سطر إلي آخر .
- ترتيب العناصر الجاذبة علي الصفحة بحيث يوفر هذا الترتيب لعين القارىء الحركة (بأنواعها واتجاهاتها....) علي الصفحة .

الاتـــزان Balance:

لايمكن الفصـــل بين مبدأ الحركة ومبدأ الاتزان فهما متلازمين في عمليـــة التصميم ذاتها ، حيث يصبح نموذج الحركة جزءا من نظام الاتزان ، والاتزان بدوره يؤثر في قيمة الحركة علي الصفحة . وتوازن التصميم في المجلة يتحقق من خلال توزيع المادة الصحفيـــة التحريرية وفقاً لدرجـــة كثافتها (ثقلها) وموقعها ، ومدي تناسب الصور والرســـوم مع النص المكتوب والعلاقـــة بينهما وبالتالي مدي تكامل المضمون الصحفي مع الشكل الإخراجي .

أسس الإخراج الصحفي

الأسس الصحفية

وهي التي تتصل بتقويم الأخبار و واختيار ما يهم الجمهور منها. (١)

الأسس النفسية

وتتصل بمعرفة اتجاهات الرأي العام وعقلية الجماهير وأذواق القراء وعادات القراءة، وتأثير الألوان فيهم.

الأسس الفسيولوجية

وهي تتصل بقوانين الرؤية وحركات العين ومدى استيعابها وظروف التعرض للضوء. والأسس الفنية، وهي التي تسعى إلى تحقيق التوازن والإيقاع والوضوح وسهولة القراءة وتوفير الحيوية والجاذبية والجمال.

أسس علمية

وقد فرض تطور الصحافة أن يكون للإخراج الصحفي أسس علمية تعتمد مبادئ نظرية تتعلق بشكل الصحيفة ومكوناتها. إلا أن البحوث النظرية في هذا

---

(١) إبراهيم إمام : فن الإخراج الصحفي ، ط (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩) ص ٢٩ .

المجال ما زالت في بداياتها ولا يمكن عدها علماً مستقلاً. أما التطبيق العملي فقطع أشواطاً كبيرة يمكن معها استخلاص قواعد ثابتة للإخراج الصحفي.

إخراج المجلات يختلف عن إخراج الصحف للأسباب التالية

١- ضيق المساحة للمجلة .

٢- كثرة صفحاتها .

٣- وجود غلاف يضم هذه الصفحات الكثيرة .

وبذلك تعامل المجلة في إخراجها معاملة تختلف إختلافاً كليا عن إخراج الجريدة ، والمجلة تحتاج إلى لمسات فنية أكثر دقة نظراً لصغر حجم رقعتها والتفاف صفحاتها وكثرة أبوابها الثابتة وطول وقصر مواضيعها وإمكانية استخدام الألوان في أغلفتها ، فهي في أسلوبها وطريقة تقديمها تبتعد عن الجريدة في محاولة منها لمزاحمة الكتاب وكذلك من الناحية الموضوعية فالمقال الصحفي الذي يكتب للمجلة يختلف عن الذي يكتب للجردية .

معظم الجرائد تصدر يومياً بينما المجلات تصدر أسبوعياً أو شهرياً أو سنوياً ، فأمامها فرصة الوقت والإمكانية لإعدادها وإخراجها بعكس الجريدة التى تخرج نتيجة عمل متواصل . (١)

---

(١) محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية المجلد الأول (دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٣ ، ص ١٣٨).

سادسا

الاتجاهات الحديثة في التصميمات الفنية

أشارت بعض الدراسات عن التصميمات الصحفية، ألا أن فترة ما بين الحربين العالميتين شهدت العديد من التجارب لتطوير مفاهيم إخراجية في الصحافة الأمريكية . (١)

وحدث تحول مهم في تطور الإخراج الصحافي، حيث انتقلت مدرسة التصميم من خلال التقليد ، أي أن معظم الصحف تقلد بعضها البعض، إلى مدرسة الخصوصية الإخراجية، أي أن كل صحيفة تحاول أن تبني لها شخصيتها الإخراجية بما يميزها عن غيرها من الصحف. وقد دعا جارسيا إلى توقف الصحف عن تقليد بعضها البعض، وبدلا من ذلك تتوجه إلى بناء خصوصية فنية تتمايز به كل صحيفة عن الأخرى . (٢)

وكان التحول الأساسي في المدرسة الإخراجية هو من النمط التقليدي الذي تمثل خلال العقود الأولى من القرن العشرين في صورة أو صورة صغيرة باللون الأبيض والأسود، والاعتماد النظام الإخراجي الرأسي vertical design والذي يتحدد من خلال الخطوط الطولية التي تفصل بين الثمانية الأعمدة التي تتكون منها الصفحة. وبطبيعة الحال، تزخر الصفحة الأولى بشكل خاص بعشرات الأخبار القصيرة التي تتوزع على مجمل أعمدة الصفحة.

---

(١) Nerone, John and Kevin Barnhurst, "Visual Mapping and Cultural Authority: Design Changes in U. S. newspapers, 1920-1940", Journal of Communication:45, 1995, pp. 9-43

(٢) Garcia, Mario, "We 've come a long way", The America Editor, April, 2000, pp. 4-5.

ومنذ السبعينيات الميلادية من القرن العشرين، بدأت الألوان تأخذ مكانها على الصفحة ألأولى، وبالتالي فقد تحول الاهتمام من الإخراج الذي كان يعتمد على النص، إلى الإخراج الذي بدأ يعتمد على أشكال جديدة في المادة الصحافية، أي أن الجديد في المدرسة الإخراجية بدأ يزاوج بين الكلمة والفن، أو المضمون والشكل. كما تحولت الطريقة الإخراجية من الاعتماد على القلم والورقة، إلى استخدام الكمبيوتر وبرامج التصاميم الصحافية . (١)

عندما ظهرت صحيفة يو إس أي تودي، جاءت بشكل فني وإخراجي جديد، ومثل ذلك توجها جديدا في المدرسة الإخراجية الصحافية، ومن بين أهم تلك الملامح: تقليص عدد الموضوعات في الصفحة الواحدة، تقليص عدد العناوين ولكن في المقابل تكبيرها، الاعتماد على أشكال فنية مثل الجرافيك المعلوماتي، وكوادر معلوماتية وصور فوتوغرافية تحسن من الشكل الصحافي الإخراجي، زيادة المساحات البيضاء في الصفحة وعدم خنق الصفحة بمساحات سوداء من الكتابة والمواد الطبوغرافية، وأخيرا فإن الألوان بدأت تدب في كثير من الصفحات والصحف. (٢)

وجاء التنافس بين صحف البرودشيت وصحف التابلويد منصب في محور أساسي بينهما على الشكل الإخراجي لهذه الصحف. وكما هو معروف، فإن وضع الصحيفة في استاندات البيع له تأثيره على حجم مبيعات أي صحيفة.

---

(١) Utt, Sandra and Steven Pasternack, "Front page Design: Some Trends Continue", Newspaper Research Journal:24: 3, 2003, p. 48

(٢)The American Editor, April, Moses, Monica, "Consumer Mentality 2000, pp. 6-7 .

ولهذا عمدت صحف البرودشيت إلى إعادة بناء الصفحة الأولى وهيكلتها إخراجيا، بحيث يكون النصف الأعلى يصبح على شكل شاشة تلفزيونية متكاملة. ومن هنا، روعي في ذلك وجود عناوين جاذبة، وصور معبرة، وبألوان مختلفة لاستقطاب اهتمامات الجمهور.

ونشير هنا [١]، إلى أن صحيفة صندي ستار تايمز The Sunday Star Times النيوزيلندية وهي أكبر صحيفة هناك، واجهت تنافسا حادا مع صحيفتين تابلويد، ولهذا اضطرت لأن تعيد بناء تصميم صفحاتها، وخاصة الصفحة الأولى لتواكب اتجاهات الشكل الجديد في التصميم والإخراج الصحافي.

ولا شك أن الصفحة الأولى في أي صحيفة هي الواجهة الأمامية التي تطل من خلالها الصحيفة على جموع قرائها، كما أن الصفحة الأولى هي العنوان الذي يلفت انتباه القرء إلى ملخص ما تم إعداده من موضوعات وأخبار خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وقد أشارت موسس Moses إلى أن دخول القارئ إلى الصفحة ألأولى يأتي من الصور الكبيرة والعناوين الكبيرة، الذي يضيف بعدا مرئيا إلى الصفحة مما يعزز فرص القراءة لموضوعات الصفحة. [٢]

2-

---

[١] http://wikipedia.org/wiki/news_design.
[٢] www.brasstacksdesign.com/bfd/.

الباب الثاني

الدراســة التطبيقيـــة

الفصل الرابع

النتائج الخاصة بمسح الأداة

" تكنولوجيا الطباعة"

مقدمة

إن أول ما يطالعه القارئ في مجلته هو آخر ما يتم في مراحل إنتاجها ، ثم يتابع باقي المراحل ترتيبا عكسيا . إذ أول ما يطالعة القارئ هو مستوى طباعة العدد بوجه عام ثم يتجه الي التجهيزات الفنية وخطوات ما قبل الطبع . ثم يبدأ في مشاهدة العدد ليجذب انتباهه إخراج او تصميم الصفحة الذي يقوده لقراءة الموضوع . إن هذه العملية الادراكية العكسية تتم بسرعة هائلة ولكن لا يمكن إغفالها .

وتتحكم الامكانات الطباعية للمؤسسة الصحفية في مستوى جودة المظهر النهائي للمجلة . لان كفاءة تنفيذ مراحل ماقبل الطبع لا يمكن الاعتماد عليها فقط في إخراج مطبوع أنيق ومظهره النهائي جيد . إذ قد تكون التجهيزات الفنية عالية الجودة ولكن الامكانات الطباعية للمؤسسة ضعيفة فتكون المحصلة النهائية للمطبوع ان المظهر النهائي له غير جيد ، أما إذا كانت الامكانات الطباعية عالية الجودة فلابد أن يكون المظهر النهائي للمطبوع فائق الجودة . فالتجهيزات الفنية والامكانات الطباعية عاملان مكملان لبعضهما البعض فيؤثران ويتأثران ببعض

ونقصد بالامكانات الطباعية للمجلة الطريقة الطباعية التي تستخدمها ، ونوع الة الطبع وخصائصها ، ونظم التحكم والمراقبة التي تستخدمها المجلة للمحافظة علي جودة الطبع ، بالإضافة إلي الأساليب والوسائل التي تلجأ إليها المجلة للارتقاء بمستوى العاملين لديها .

إن طريقة الطباعة لم تعد هي المحك الأساسي أو العنصر الرئيسي المؤثر في جودة المطبوع ، ففي ظل عصر التكنولوجيا الذي، تسعى المؤسسات

الصحفية التي تحقق المعادلة بين أعلى كفاءة واقل تكاليف ، " **شكل ٤-١** " لذا ظهرت نظم التحكم ومراقبة الجودة التي تضمن للمؤسسة الصحفية الحصول على أجود مطبوع مع الحفاظ على المواد الخام وتقليل الفاقد منها وصيانة آلات الطبع . لذا تتجه المؤسسات الصحفية إلي اقتناء الأحداث والأكثر تطورا من هذه النظم ، وهنا تتدخل الامكانات المالية للمؤسسة الصحفية لتتحكم في قدرتها على اقتناء هذه النظم المتطورة ، الأمر الذي سيؤثر بالضرورة على جودة المنتج النهائي .

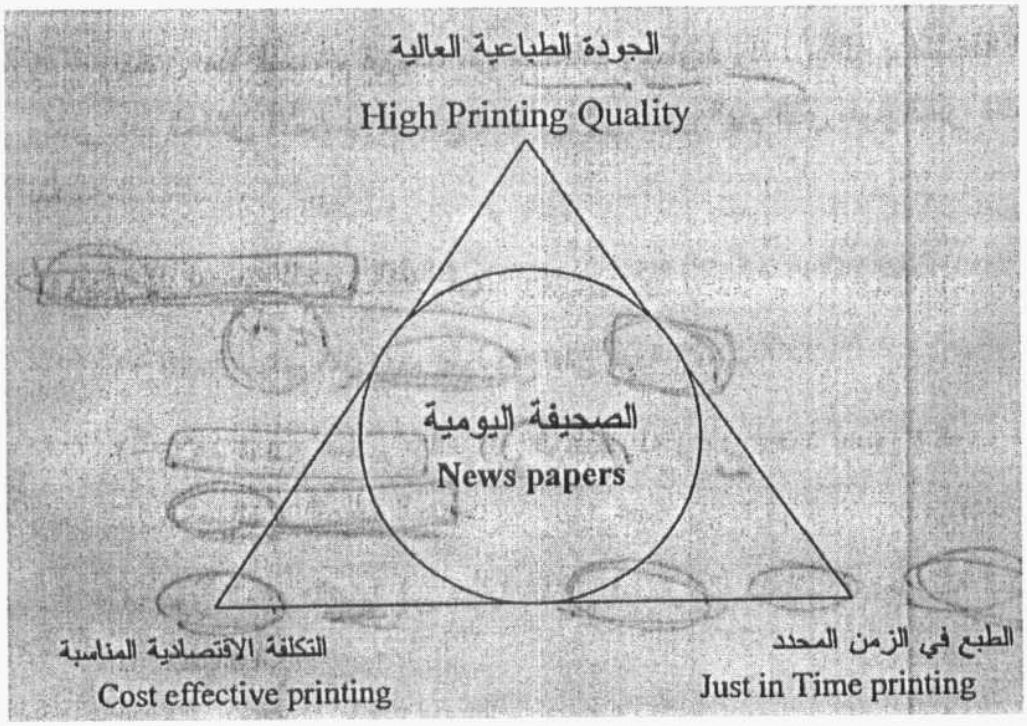

شكل ٤-١

يوضح مثلث الجودة الطباعية العالية

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالى :

توجد علاقة دالة إحصائياً بين تكنولوجيا الطباعة الحديثة وإخراج المجلات المدروسة .

وللتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص لشكل الأداة "الطباعة " لمجلتى الدراسة الحالية (حواء – نصف الدنيا) دلالة الفروق بين الاستجابات التى تعكس مستويات الأداء والتى تقيس مستوى الجودة الطباعية لمجلتى الدراسة ن = ٤٥

العنصر	شكل الأداة	مجلة نصف الدنيا ن = ٤٥		مجلة حواء ن = ٤٥		كا٢
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	دلالة الفروق بين النسب
جودة الأحبار الطباعية	انفراد	١٩	%٤٢	٤	%٩	٣,١٧
	تباين	١٨	%٤٠	٩	%٢٠	١,٩٤
	تشابه	٨	%١٨	٣٢	%٧١	٦,٥٤
السطح الطابع	انفراد	٢٩	%٦٤	٠	%٠	٦,٣٢
	تباين	١	%٣	٠	%٠	٠,٨٣
	تشابه	١٥	%٣٣	٤٥	%١٠٠	٦,٧٦
الورق المستخدم فى الطبع	انفراد	٣٢	%٧١	١٤	%٣٢	%٤,١٨
	تباين	–	–	–	–	–
	تشابه	١٣	%٢٩	٣١	%٦٩	%٤,١٨
المستوى التقنى لأجهزة	انفراد	٢٨	%٦٢	١٤	%٣١	٣,٠٣
	تباين	١٣	%٢٩	١٢	%٢٧	٠,٢١
	تشابه	٤	%٩	١٩	%٤٢	٥,٤٧
كفاءة العمالة الفنية	انفراد	٢٤	%٥٣	١٠	%٢٢	٢,٩٥
	تباين	١٨	%٤٠	٢٠	%٤٤	٠,٣٩
	تشابه	٣	%٨	١٥	%٣٣	٤,٨٣

دالة عند مستوى ٠,٥ لأن قيمة zالمحسوبة أكبر من قيم z الجدولية عند مستوى ٠,٥ والتى تساوى ١,٩٦

تأسيسا على ذلك- تقدم الباحثـــة توصيف مبسط لأهم العوامل التي تتحكم أو تؤثر في مستوى الجودة الطباعية لمجلتي الدراسة .

جودة الطبع الغائر:

تنحصر العوامل التي تتحكم أو تؤثر في مستوى الجودة الطباعية في : (١)

١- **الحبر الطباعي** : أن يكون الحبر ملائما لنوع الورق وان يكون نوع المذيب مناسبا لسرعة اله الطبع ونوع الحبر ، أن تكون مكونات الحبر متجانسة ، ألا يحتوي الحبر علي مكونات غريبة أو خشنة .

٢- **الوحدة الطباعية** : وتتكون من (السطح الطباعي - شفرة الإزاحة - الكبسة الطباعية) ويجب أن تكون الخلايا المحفورة معبرة عن التصميم الأصلي ، وان يكون عمق الحفر مناسبا لنوع الحبر ، وألا تحتوي اسطوانة الطبع علي أي خدش يمكن ان تؤثر على شفرة الإزاحة ، انتظام دوران السطح الطباعي وألا يؤثر علي تطابق الألوان في الطباعة الملونة ، اتصال السطح الطباعي بالتروس جيدا .

٣- **آله الطبع** : يجب التأكد من ضبط كل أجزاء اله الطبع :

١- وحدة الشد - التسليم والاستقبال .

٢- وحدة ضبط الألوان.

٣- وحدة ضبط جانب الورق.

---

(١) منى أبو طبل ، أمين شعبان ، النظم الطباعية : عمليات ما قبل الطبع والطرق الطباعية التصادمية واللاتصادمية (قليوب : روز اليوسف ، ١٩٩٩) ص ٢٥٥-٢٥٨ .

إن وجود أي خلل في المواصفات القياسية أو الخصائص لأي عامل من العوامل السابقة ، يؤدي الي تقليل مستوى الجودة الطباعية أو إتلاف شكل المطبوع بالكامل وحدوث مشاكل طباعية تنشأ نتيجة خلل في هذه المواصفات .

على الجانب الآخر- رصدت الباحثـــة أهم الملاحظات بالنسبة للشكل والتي وجدت أثناء فترة الدراســـة والخاصـــة بمجلتي " حواء- نصف الدنيا " والتي أثرت على جودة المنتج النهائي وأبرزها :

١- عدم ضبط ضبط كثافة الأحبار الملونة بدقة

شكل ٤-٣

يوضح عدم ضبط كثافة الأحبار الملونة بدقة

٢- **أخطاء في التسجيل الطباعي اللوني**

أي ترحيل اللون عن المكان المحدد له في المساحة الطباعية

شكل (٤-٣)

يوضح أخطاء في التسجيل الطباعي اللوني

٣- **تطاير رذاذ الحبر علي الورق**

ويظهر على شكل غبار أو علامات عشوائية خفيفة تؤثر على جودة الصفحة المطبوعة .

«الفاين موتورز»

مشكلة يمكن علاجها!

●● طفل الأوتيزم يعانى من عدة مشكلات ،منها ما يتعلق باللغة والتواصل الاجتماعى وغيرها من المشكلات التى يمكن بالتدريب والمتابعة التغلب عليها ومن هذه المشكلات «الفاين موتورز» أو ضعف عضلات الأطراف بشرط أن تعطيها الأسرة العناية والاهتمام الذى تعطيه لباقى المشكلات .

وحول «الفاين موتورز» وكيفية اكتشافه والتعامل معه كان لقاؤنا مع د. كريمة امام عثمان استشارى علم النفس الاكلينيكى بجامعة عين شمس ●●

وفى البداية سألناها عن معنى «الفاين موتورز» وعن ذلك أجابت قائلة : «الفاين موتورز» تعنى العضلات الدقيقة وتمثل أطراف أصابع اليدين وتختلف عن العضلات الكبرى وتمثل القدمين. والعضلات الصغرى تلعب دورا كبيرا فى حياتنا حيث تساعده على الكتابة عندما يذهب للمدرسة بالإضافة لدورها فى التحكم فى أى شيء يمسكه الطفل وعندما لا تتميز بالمرونة وتعانى ضعفاً فهذا يعنى عدم قدرة الطفل على الكتابة أو غلق الأزرار أو «سوستة» البنطلون .

● وما أسباب ضعف الأطراف عادة؟

– هناك أسباب عضوية وأخرى وظيفية وبالنسبة للأسباب العضوية فهى عادة ماتكون بسبب مشكلات تتعلق بالجهاز والأعصاب وتشوهات الأطراف عند تكوين الجنين .

وهنا تحتاج لعلاج طبى متخصص أما الأسباب الوظيفية فستكون مرتبطة بعدم تدريب الأطراف على الاستخدام ويكثر ظهورها فى حالات التخلف العقلى وبعض حالات نقص الانتباه وسرعة الحركة الاندفاعية بالإضافة الى احتمال ظهورها بنسبة بسيطة فى الأطفال العاديين .

● وهل معدلات الاصابة بالمرض تختلف مابين البنات عن الذكور؟

– لقد تابعت العديد من الحالات ولم أنس فروقاً واضحة بناء على النوع .

● هل كل طفل يعانى «أوتيزم» يعانى من «الفاين موتورز»؟

– ليس كل أوتيزم يعانى ضعف الأطراف لكن فى الغالب ونظرا لحالة الانغلاق التى يفرضها على نفسه تجعل استخدامه للأطراف فيه خوف من القصور .

● وكيف يمكن اكتشاف المشكلة؟

– عادة يكون التركيز من جانب الأسرة على مشكلات أخرى كأن يكون الطفل قد تأخر فى الكلام أو انعزالى أو لا يصدر أى مشاعر تجاه الآخرين هنا يبدأ الشعور بوجود مشكلة فيتوجهون للطبيب الذى يكتشف عادة «الفاين موتورز» ومشكلات أخرى وفى حالة وجودها عند الطفل العادى قد تكتشف عن طريق عدم معرفته غلق الأزرار

شكل (٤-٤)

يوضح تطاير رذاذ الحبر علي الورق

٤- ظهور بصمات عمال الطبع على صفحات المجلة

تظهر نتيجة سوء تعامل العمال مع الصفحات المطبوعة وأيضا لضعف لمهاراتهم الفنيـــة وقلة التدريب

لم يعرف الدكتور شقيق غير التفوق .. جاء ترتيبه الأول على القطر المصـــرى بالثانوية العامة وامتد تفوقه بعد التحاقه بكليـــة الطب وتوج مشوار حياته باختياره الأول على علماء العالم الإســـلامى من قـــبل «الكومبستا» وهى هيئة علمية عـالية فقد اختـارته من بين ٥٠٠ عالم متميز من بين دول العالم الإسلامى وجاء فى حيثيات الاختيار

شكل (٤-٥)

يوضح ظهور بصمات عمال الطبع على صفحات المجلة

٥- اختلاف قوة الحبر في العنوان الواحد

شكل (٤-٦)

يوضح اختلاف قوة الحبر في العنوان الواحد

٦- ظهور نقط بيضاء على الصفحـــة المطبوعـــة ، مما يقلل من جودتها .

هل من المعقول بعد كل هذه السنوات أن أعيد الكرة ثانية وتتصدق بآخر أرملة جدران... قالت يوم كنت زوجة عالمة في عشق زوجها والذي رحل عنها دون مقدمات تاركاً وراءه جراحاً لا تندمل مهما طالت السنوات تكفي كخيري من الأرامل والمطلقات حاولت بشتى الوسائل التغلب على فقدانى للأمان حتى أصبح الحرمان العاطفي جزءاً من حياتي وتعايشت مع واقعي حتى حدثت المفاجأة التي قلبت الموازين رأساً على عقب... نعم... لقد ظهر في حياتي رجل يكمل ما تحمله هذه الكلمة من معاني وطلبني للزواج... فتساءلت ... هل يمكن أن أخوض تجربة عاطفية أخرى ؟!... وافقت... فكيف أتقبل تراكمات الماضي قبل البدء من جديد ؟!

يبدو أن هذه السيدة ليست في البحبوحة الخالية من خوض تجربة الزواج الثاني فخيرها الكثير رغم ما تملكه الثانية وخيرى يخشى أن الارتباط الثاني له أبناء صبية أضعفها بوجود أبنائه من عدمه.. كذلك الرحلة العصيبة التي يمر بها

شكل (٤-٧)

يوضح ظهور نقط بيضاء على الصفحـــة المطبوعـــة

٦-**جودة طبع الصفحات غير الملونة** " الأبيض والأسود " سواء بالنسبة للصور والرسوم أو الحروف مقارنة بالصفحات الملونة

شكل (٤-٨)

يوضح ظهور نقط بيضاء على الصفحـــة المطبوعـــة

وتعود هذه المشكلت إلي الأسباب التالية :

- تهالك آلات الطبع
- رداءة نوع الأحبار الملونة .
- استخدام ورق ناعم (ساتانية) والذي يتميز بانخفاض درجة بياضه مما يؤثر علي وضوح العناصر المطبوعة .
- الاعتماد الكبير علي العامل الإنساني في كافة مراحل الطبع ، وبالتالي يكون نجاح العمل فيها معتمدا على الخبرة الإنسانية ، الأمر الذي يقلل من جودة المنتج النهائي .

علي الجانب الآخر – استفادت مجلة نصف الدنيا في طباعتها بامكانات مطبعة الأهرام التجارية بقليوب حيث يتم طباعتها هناك . وقد استعملت مجلة " نصف الدنيا آلة طبع فرنسية وتتميز هذه الآلة بأنها مزودة بنظام التحكم الآلي للتغذية بالأحبار وضبطها اتوماتيكيا مما يساعد علي تميز المطبوعات الناتجة بالدقة والوضوح . الأمر الذي من شأنه :

١- ضبط أحبار الطباعة للألوان دون تدخل العمالة اليدوية .
٢- التحكم في علامات الضبط لكل لون .
٣- التحكم في سرعة الإنتاج .

وعند تقييم جودة الشكل النهائي المطبوع لمجلة نصف الدنيا في فترة الدراسة نرصد هذه المشكلات :

١- أخطاء في التسجيل الطباعي مما ينتج عنة ترحيل اللون عن المكان المخصص له

٢- ظهور صور مزدوجة وهي شكل آخر من أخطاء التسجيل الطباعي

٣- عدم انتظام قوة الحبر على سطح الورق مما يؤدي إلي تشوه المطبوع

٤- تطاير رذاذ الحبر على الصفحة .

ومن الملاحظ إن هذه العيوب أو الأخطاء قلما وقعت فيها المجلة وذلك يرجع إلي :

١- كفاءة أداء آلات الطبع الحديثة وارتفاع مستوى أداء العاملين عليها .

٢- استخدام أحبار جيدة مستوردة.

٣- استخدام نوع ورق جيد من نوع الورق المصقول الخفيف الذي يتسم ببياضه وجودة الطبع عليه.

الفصل الخامس

النتائج الخاصة بمسح القائم بالاتصال

"المخرج الصحفي"

١- نوعية المؤهل الدراسي :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالى :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين المخرجين الحاصلين على مؤهلات متخصصة مع ذويهم الحاصلين على مؤهلات غير متخصصة لصالح الحاصلين على مؤهلات متخصصة للعمل بمجلتى الدراسة .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص بنوعية المؤهل الدراسي من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم(١ ، ٢) ويشير إلى التوزيع .

تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهلات متخصصة العاملين بمجلتي الدراسة ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (١)

توزيع المخرجين بمجلتي الدراسة وفقاً لنوع المؤهل

المجلة / المؤهل	حواء		نصف الدنيا	
	ك	%	ك	%
متخصص	٣	٥٠	٤	٦٦,٦
غير متخصص	٣	٥٠	٢	٣٣,٤
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠

- تكشف بيانات الجدول عن ارتفاع نسبة المخرجين الحاصلين على المؤهلات المتخصصة ، حيث بلغت نسبتهم ٦٦,٦ % في مجلة نص الدنيا في حين قلت نسبة المخرجين ذوي المؤهلات الأخرى غير المتخصصة ، حيث بلغت نسبتهم ٣٣,٤ % .

- على الجانب الآخر بلغت نسبة المخرجين الحاصلين على مؤهلات المتخصصة " إعلامية " مع ذويهم الحاصلين على مؤهلات غير متخصصة " غير إعلامية " حيث حصل كل منهما على نسبة ٥٠ % في مجلة حواء .
- من العرض السابق يتضح لنا تفوق مجلة نصف الدنيا على مجلة حواء في الاستعانة بالمخرجين ذوى الخلفيات الجيدة عن الإخراج الصحفي ، الأمر الذي يعكس في النهاية تقدير مجلة نصف الدنيا لأهمية التخصص العلمي خاصة في مرحلة تصميم صفحاتها والتي تمثل العمود الفقري لنجاح المجلة ، في حين اعتمدت مجلة حواء على عنصر الخبرة من تصميم صفحاتها ، بينما اقتصر عمل المخرجين المتخصصين على متابعة تنفيذ التصميم .(*)

٢- حتمية وأهمية التخصص الأكاديمي

جدول رقم (٢)

أسباب أهمية التخصص الأكاديمي من وجهة نظر مخرجي الدراسة

المجلة / أسباب حتمية التخصص	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
معرفة أسس التصميم والإخراج	٢	٥٠	–	–	٢	٢٨,٥
التعرف على الاتجاهات الإخراجية الحديثة	١	٢٥	٢	٦٦,٦٦	٣	٤٢,٨
المعرفة المتخصصة	١	٢٥	١	٣٣,٣٣	٢	٢٨,٥
أخرى تذكر	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٤	١٠٠	٣	١٠٠	٧	١٠٠

(*)حددتها الباحثة في خريجي أقسام الصحافة بكليات الإعلام والآداب جامعات حكومية وأيضا جامعات خاصة .

- جاءت الاتجاهات الإخراجيـــة الحديثـــة في المرتبة الأولى بين المخرجين الصحفيين بمجلتي الدراسة " **حواء ونصف الدنيا** " الذين يؤيدون التخصص ويرجعونه لهذا السبب ، حيث حصلت على أعلى معدل تكرار ٣ بنســبة ٤٢,٨ % .
- احتلت معرفة أسس التصميم والإخراج وكذا المعرفة المتخصصة المرتبة الثانيـــة بين المخرجين الصحفيين المؤيدين لحتمية التخصص وأهميتـــه ، حيث حصل كل منها على معدل تكرار ٢ بنسبة ٢٨,٥ % .

٣- أهميـــة التخصص :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالى :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين رأي المخرجين بمجلتى الدراسة في ضرورة الحصول على مؤهل دراسة متخصص إعلامي لصالح التخصص الإعلامي.

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص بأهمية التخصص من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم(٣) ويشير إلى التوزيع .

يوضح جدول رقم (١) رأي المخرجين بمجلتي الدراسة في ضرورة الحصول على مؤهل دراسي متخصص " إعلامي " .

جدول رقم (٣)

رأي المخرجين بمجلتي الدراسة في أهمية التخصص

المجلة / أهمية التخصص	حواء		نصف الدنيا		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
أوافق	٣	٥٠	٤	٦٦,٦٧	٧	٥٨,٣٤
اعترض	٣	٥٠	٢	٣٣,٣٣	٥	٤١,٦٦
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠

- تشـــير بيانات الجدول عن اتفاق المخرجين الصحفيين العاملين بمجلتي الدراســـة على حتمية توافر التخصص ، حيث بلغت نسبتهم ٥٨,٣٤ % مقابل ٤١,٦٦ % ممن يرون عدم أهميـــة المؤهل الدراسي .

- والواقع أن أغلب المؤيدين لأهميـــة التخصص هم الحاصلين على مؤهلات إعلاميـــة متخصصة ، وهذا الرأي يتفق إلى حد كبير مع التوجهات الحديثـــة من تزايد أعداد العاملين في الحقل الصحفي وتحديداً على مستوى الإخراج والتصميم من الحاصلين على درجات متخصصة في الإعلام والصحافة .
- أما بالنسبة للمعارضين لأهمية التخصص ، اتضح أنهم من الحاصلين على مؤهلات غير إعلاميـــة وتحديداً مؤهلات فنية .

٤- مطالعة الدوريات المتخصصة :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالى :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مطالعة الدوريات المتخصصة والصحف الأخرى وعملية الإخراج الصحفي .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص بمطالعة الدوريات المتخصصة من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم(٤،٥) ويشير إلى التوزيع التالى :

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج الدراســـة في هذا الجانب كالتالي :

جدول رقم (٤)

مطالعة مخرجي الدراســـــة للدوريات المتخصصـــة

المجلة / مطالعة الدوريات	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	–	–	–	–	–	–
لا	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠

- تشير بيانات الجدول السابق إلى إنعدام اعتماد مخرجي الدراسة على الدوريات المتخصصة بوضعها مصدراً مهماً في الحصول على المعلومات المتخصصة والتي من شأنها إذكاء الجانب التفاعلي لدى المخرج الصحفي وجعله أكثر نضوجاً ورؤية ، حيث بلغت النسبة (١٠٠%) في مجلتي " **حواء ونصف الدنيا** "

يرجع انعدام اهتمام مخرجي الدراسة بتلك الدوريات إلى :

١- التخصص الشديد في موضوعاتها .

٢- صعوبة الحصول عليها .

* كليات الفنون التطبيقية والفنون الجميلة يقصد بها .

* تقصد بها الباحثة الدوريات المتخصصة في مجال الإخراج والتي تعد أحد أهم مصادر الثقافة الإخراجية للمخرج الصحفي .

٥- مطالعة الصحف الأخرى :

تعتبر هذه الصحف أحد المصادر التي يلجأ إليها المخرج الصحفي لمعرفة كل ما هو جديد من أفكار تساعده على آداء مهامه الإخراجيـــة على النحو الأمثل وقد حددتها الباحثـــة في المجلات المتخصصـــة " تقنيات الحاسب الآلي " والمجلات العامـــة ، والمجلات العربيـــة ، والمجلات الأجنبية .

ويوضح الجدول التالي نتائج مطالعـــة واعتماد مخرجي الدراسة على تلك الصحف :

جدول رقم (٥)

مطالعة مخرجي الدراسة للصحف الأخرى

المجلة / الصحف	حواء		نصف الدنيا		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
المجلات المتخصصة	٢	١٦,٦٦	١	٨,٣٣	٣	١٢,٥
المجلات العامة	١	٨,٣٣	٣	٢٥	٤	١٦,٦٦
المجلات العربية	٤	٣٣,٣٣	٢	١٦,٦٦	٦	٢٥
المجلات الأجنبية	٥	٤١,٦٦	٦	٥٠	١١	٤٥,٨٣
الإجمالي	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٤	١٠٠

* يتضح من هذا الجدول أن نســبة ١٢,٥ % من المخرجين بمجلتي الدراســـة يطالعون المجلات المتخصصـــة ، مقابل ١٦,٦٦ % للمجلات العامة ونســبة ٢٥ % للمجلات العربيـــة ونســبة ٤٥,٨٣ % للمجلات الأجنبيـــة .

* كما يتضح أيضا أن المجلات الأجنبيـــة جاءت على رأس الصحف التي يطالعها مخرجي الدراســـة ، فعلى مســـتوى مجلة حواء بلغت نســـبة الاعتماد عليها ٤١,٦٦ % مقابل ٥٠ % بمجلة نصف الدنيا .
* جاءت المجلات العربية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٣٣ % بمجلة حواء مقابل ١٦,٦٦ % بمجلة نصف الدنيا .
* وبنسبة أقل جاءت المجلات المتخصصة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٦٦ % بمجلة حواء مقابل ٨,٣٣ بمجلة نصف الدنيا .

٦- الحصول على الدورات التدريبية :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالى :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحصول على الدورات التدريبية وعملية الإخراج الصحفى .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص للحصول على الدورات التدريبية من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم(٦ ، ٧) ويشير إلى التوزيع التالى :

جدول رقم (٦)

توزيع مخرجي الدراســـة وفقاً للدورات الحاصلين عليها

المجلة / الدورات	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الحاصلين	٥	٨٣,٣	٦	١٠٠	١١	٩١,٦
غير الحاصلين	١	١٦,٦	–	–	١	٨,٤
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠

- إذا بلغت نسبة المخرجين الحاصلين على دورات التدريبيـــة نحو ٩١,٦ % مقابل ٨,٤ % ممن لم يحصلوا على هذه الدورات ، الأمر الذي يعكس في النهاية حرص مجلتي الدراســـة على ضرورة تأهيل وتدريب مخرجيها لمواكبـــة التطورات المتلاحقة التي تشهدها بيئـــــة العمل الصحفي وتحديداً على مســـتوى الإخراج .

ويوجه عام :

تكشف بيانات الجدول عن تفوق مجلة نصف الدنيا على مجلة حواء خاصة في مجال تدريب مخرجيها وتأهيلهم .

٧- نوعيـــة الدورات التدريبية :

جدول رقم (٧)

نوعيـــــة الدورات التدريبيـــــة

المجلة / نوعية الدورات	حواء		نصف الدنيا		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
صحفية " **الإخراج** "	١	١٦,٦	٢	٣٣,٤	٣	٢٥
فنيـــة " **الحاسب الآلي** "	٥	٨٣,٤	٤	٦٦,٦	٩	٧٥
أخرى	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول أن نوعية الدورات التدريبية بالنسبة لمخرجي الدراســـة انحصرت في التالي :

- الدورات الصحفية المتخصصة " **الإخراج الصحفي** " حيث بلغت نسبتها نحو ١٦,٦ % بمجلة حواء مقابل ٣٣,٤ % بمجلة نصف الدنيا .
- الدورات الفنية " **الخاصة بالحاسب الآلي** " ، إذا بلغت نسبة المخرجين الحاصلين على هذه الدورات نحو ٨٣,٤ % بمجلة حواء مقابل ٦٦,٦ بمجلة نصف الدنيا .
- لاحظ هنا ارتفاع نسبة الحاصلين على الدورات الفنيـــة بمجلتي الدراســـة إذ بلغت نسبتها ٧٥ % مقابل ٢٥% للدورات الصحفية الخاصة بالإخراج .

أما عن مجال الدورات الخاصة بالحاسب الآلي ، فقد كشفت المقابلات أن غالبية هذه الدورات تركزت في الآتي :

- برنامج الناشر الصحفي - برنامج كوراك اكسبرس .
- برنامج الفوتو شوب - برنامج التصميم عبر الويب .

٨- **وسائل معرفة التطورات الحديثة للإخراج :**

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالى :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين معرفة التطورات الحديثة للإخراج وعملية الاخراج الصحفى .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص لمعرفة التطورات الحديثة للإخراج من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم(٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) ويشير إلى التوزيع التالى :

جدول رقم (٨)

وسائل معرفة مخرجي الدراسة للتطورات الحديثة للإخراج الصحفي

المجلة / الوسائل	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الدورات المتخصصة	٣	٤٢,٨	١	١٤,٢	٤	٢٨,٥
حضور المؤتمرات	٢	٢٨,٥	١	١٤,٢	٣	٢١,٤
الإطلاع على الدوريات المتخصصة	٢	٢٨,٥	٥	٧١,٤	٧	٥٠
الإجمالي	٧	١٠٠	٧	١٠٠	١٤	١٠٠

تشير بيانات الجدول إلى الآتي :

- تعد الدوريات المتخصصة أحد أهم وسائل معرفة التطورات الحديثة والمتلاحقة للإخراج الصحفي من وجهة نظر مخرجى الدراسة بمجلتي " **حواء ونص الدنيا** " حيث حصلت على أعلى معدل تكرار ٧ بنسبة ٥٠ % .

- تأتي الدورات التدريبية المتخصصة في المرتبة الثانية ، حيث حصلت على معدل تكرار ٤ بنسبة ٢٨,٥ % .
- أما في المركز الأخير فقد جاء حضور المؤتمرات والندوات بوضعه إحدى الوسائل التي يعتمد عليها مخرجو الدراسة في معرفة التطورات الحديثة للإخراج ، حيث حصل على معدل تكرار ٣ بنسبة ٢١,٤ % .

وبوجه عام نلاحظ تباين هذه الوسائل في مجلتي الدراسة ، الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى :

* اعتماد مخرجو مجلة حواء على عنصر الخبرة .
* اعتماد مخرجو مجلة نصف الدنيا على التخصص الأكاديمي .

٩- توظيف الحاسب الآلي في الإخراج :

جدول رقم (٩)

رأى مخرجي الدراسي في توظيف الحاسب الآلي في الإخراج

المجلة / استخدام الحاسب	حواء		نصف الدنيا		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
حتمية استخدامه	٥	٨٣,٣	٥	٨٣,٣	١٠	٨٣,٣
استحداثه لبعض الأفكار	١	١٦,٦	١	١٦,٦	٢	١٦,٦
أداة تنفيذ	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠

* تشير بيانات الجدول إلى أن ٨٣,٣ % من مخرجي مجلة الدراسة " **حواء ونصف الدنيا** " يرون أن استخدام الحاسب الآلي أصبح ضروريا ولا غنى عنه ، بينما يرى ١٦,٦ % من مخرجي الدراسة أنه يمكن توظيف الحاسب الآلي في استحداث بعض الأفكار والممارسات الإخراجية في حين غاب تماما أن يكون مجال توظيف الحاسب الآلي مجرد أداة لتنفيذ بعض الإجراءات والتصميمات من وجهة نظر مخرجي الدراسة .

١٠- ممارسة الإخراج عبر الحاسب الآلي :

جدول رقم (١٠)

ممارسة مخرجي الدراسة للإخراج عبر الحاسب الآلي

المجلة / الممارسة	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢	٣٣,٣	٦	١٠٠	٨	٦٦,٦
لا	٤	٦٦,٦	–	–	٤	٣٣,٣
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠

تكشف بيانات الجدول عن أن ٦٦,٦ % من مخرجي الدراسة يقومون بممارسة الإخراج الصحفي عبر شاشات الحاسب الآلي ، آخذين في الاعتبار أن هذه النسبة وصلت إلى ١٠٠ % من مخرجى مجلة " نصف الدنيا " في حين لم تتعدى ٣٣,٣ % في مجلة حواء .

وقد كشفت المقابلات مع مخرجي الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي قد أفادهم كثيراً على مستويات عدة أهمها :

* تتغير ما وضعوه من تصميمات .
* الابتكار على مستوى التصميم .
* معالجة الصور بشكل أكثر دقة .
* تحسين مستوى أصول الصور والارتقاء بجودتها .
* الاستخدام الواسع للألوان .

١١- عدم ممارسة الإخراج عبر الحاسب الآلي :

جدول رقم (١١)

أسباب عدم ممارسة وخرجي الدراسة للإخراج عبر الحاسب الآلي

المجلة / عدم الممارسة	حواء		نصف الدنيا		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدم إتاحة الدورات	١	٢٥	–	–	١	٢٥
عدم توافر الأجهزة	٢	٥٠	–	–	٢	٥٠
توافر المنفذين	١	٢٥	–	–	١	٢٥
الإجمالي	٤	١٠٠	–	١٠٠	٤	١٠٠

وفقا لبيانات الجدول يتضح أن :

* أجهزة الحاسب الآلي احتلت المرتبة الأولى بين أسباب عدم ممارسة الإخراج عبر شاشات الحاسب الآلي من وجهة نظر مخرجي الدراسة ، حيث حصلت على معدل تكرار ٢ بنسبة ٥٠ % .
* في حين تقاسمت كل من وجود المنفذين وكذا عدم إتاحة الدورات التدريبية النسبية بواقع ٢٥ % لتأتى في المرتبة الثانية كأحد أسباب عدم ممارسة الإخراج عبر الحاسب من وجهة نظر مخرجو الدراسة .

١٢- مطالعة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية المصرية :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالى :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مطالعة مخرجى الدراسة للمجلات النسائية المصرية لعملية الإخراج الصحفى .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص لمطالعة مخرجى الدراسة للمجلات النسائية الأخرى من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٢ ، ١٣ ، ١٤) ويشير إلى التوزيع التالى :

جدول رقم (١٢)

مطالعة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية المصرية

المجلة / المطالعة	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠
لا	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠

من الجدول رقم (١٢) يتضح أن مخرجى الصحيفتين بمجلتي الدراسة " حواء ونصف الدنيا " يطالعون المجلات النسائية المصرية سواء كانت هذه المجلات " مصرية – عربية " .

١٣- طبيعة المجلات التي يطالعها مخرجو الدراسة :

- يتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) أن مخرجي الدراسة الذين يطالعون مجلة حواء تبلغ نسبتهم نحو ٢٣,٣ % في حين يطالع نحو ٢٥,٦ % مجلة نصف الدنيا .

-على الجانب الآخر ، يطالع نحو ١٣,٩ % مجلة زهرة الخليج بينما تبلغ نسبة المخرجين الذين يطالعون مجلة هي نحو ٩,٣ % وأيضا سيدتي وهكذا نجد أن النسبة تقل تدريجياً لتصل إلى ٧ % لمجلة كلام الناس .

جدول رقم (١٣)
طبيعة المجلات التي يطالعها مخرجو الدراســة

المجلة / المجلات	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
حواء	٦	٢٧,٢	٤	١٩,٥	١٠	٢٣,٣
نصف الدنيا	٦	٢٧,٣	٥	٢٣,٨	١١	٢٥,٦
زهرة الخليج	٣	١٣,٧	٣	١٤,٣	٦	١٣,٩
هي	٤	١٨,٢	–	–	٤	٩,٣
سيدتي	٢	٩,١	٢	٩,٥	٤	٩,٣
كل الناس	١	٤,٥	٤	١٩,٥	٥	١١,٦
كلام الناس	–	–	٣	١٤,٣	٣	٧,٠
أخرى (تذكر)	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٢٢	١٠٠	٢١	١٠٠	٤٣	١٠٠

من العرض السابق يتضح لنا الآتي :

* تتصدر مجلة نصف الدنيا قائمة المجلات الأكثر قراءة بنسبة ٢٥,٦ % .
* تأتي مجلة حواء في المركز الثاني بنسبة ٢٣,٣ % .
* جاءت مجلة زهرة الخليج في المركز الثالث بنسبة ١٣,٩ .

١٤- مدى قراءة المجلات النسائية :

جدول رقم (١٤)

مدى قراءة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية

المجلة / مدى القراءة	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بانتظام	٣	٥٠	٤	٦٦,٦	٧	٥٨,٣
عدم انتظام	٣	٥٠	٢	٣٣,٣	٥	٤١,٦
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٦٦,٦ % من المخرجين الصحفيين بمجلة نصف الدنيا يتابعون المجلات النسائية بشكل منتظم – وفي المقابل نجد أن هذه النسبة تبلغ ٥٠ % بمجلة حواء .

* على الجانب الآخر – نجد أن ٣٣,٣ % من مخرجي مجلة نصف الدنيا لا يقرأون تلك المجلات بشكل منتظم ، في حين بلغت نسبة هؤلاء ٥٠ % بمجلة حواء .

* وفي النهاية يكشف لنا بيانات الجدول عن اهتمام مجلة نصف الدنيا لمتابعة المجلات النسائية أكثر من مخرجي مجلة حواء .

١٥- أسباب المتابعة المنظمة لتلك المجلات :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالى :

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين المتابعة المنظمة للمجلات وعملية الإخراج الصحفى .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص للمتابعة المنظمة لتلك المجلات من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٥ ، ١٦) ويشير إلى التوزيع التالى :

يوضح جدول (١٥) أسباب المتابعة المنظمة لتلك المجلات والتي ترجع إلى مجموعة من الأسباب الإخراجية متنوعة ، إذ يرى نحو (٦٦,٦) من مخرجي الدراسة وتحديدا مجلة " **حواء** " أن أسباب هذه المتابعة ترجع إلى الرغبة في التعرف على الأفكار الإخراجية التي تعد تلك المجلات مصدرا لها ، وتمثل هذه الفئة فقط (٢٥%) من مخرجي " **نصف الدنيا** " ، ويرجعها (٣٣,٣%) من مخرجي " **حواء** " إلى تقييم أسلوب الإخراج فيها ، بينما يرجع إلى ذلك (٢٥%) من مخرجي " **نصف الدنيا** " .

ويضيف مخرجو " نصف الدنيا " بعض الأسباب الأخرى المتعلقة أيضا بمتابعتهم لتلك المجلات وأبزها :

- تزويدهم ببعض الأفكار الإخراجية ينفذوها في مجلتهم
- متابعة الموضوعات التحريرية المقدمة لجودتها .

جدول (١٥)

أسباب متابعة مخرجي الدراسة لتلك المجلات النسائية

المجلة / المجلة التي يطلع عليها	حواء		نصف الدنيا		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
جودة موضوعاتها	–	–	١	٢٥	١	١٤,٢٨
مصدر الأفكار الإخراجية	٢	٦٦,٦	١	٢٥	٣	٤٢,٨٥
تقييم أسلوبها الإخراجي	١	٣٣,٣	١	٢٥	٢	٢٨,٥٧
الإجمالي	٣	١٠٠	٤	١٠٠	٧	١٠٠

١٦- أسباب عدم مطالعة المجلات النسائية :

أما باقي مخرجي الدراسة الذين لا يتابعون المجلات النســـائية بانتظام فيرجعون ذلك إلى الأسباب الموضحة بجدول (١٦) وبيانها كالتالي :

يرى نحو (٦٦,٦) من مخرجي الدراســة وتحديدا مجلــة " **حواء** " أن أسباب عدم المتابعة ترجع إلى أن هذه المجلات غير متجددة في طرق إخراجها ، بينما لا يجد (٣٣,٣٤ %) من مخرجيها الوقت لقراءتها .

على الجانب الآخر - يعتبر هذا السبب الرئيسي لمخرجي " **نصف الدنيا** " الذي بسببه لا يطالعون تلك المجلات بانتظام (١٠٠%) .

جدول (١٦)

أسباب عدم مطالعة مخرجي الدراسة لتلك المجلات النسائية

المجلة / الأسباب	حواء		نصف الدنيا		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
غير متجددة	٢	٦٦,٦٦	–	–	٢	٤٠
ضيق الوقت	١	٣٣,٣٤	٢	١٠٠	٣	٦٠
الإجمالي	٣	١٠٠	٢	١٠٠	٥	١٠٠

١٧-المجلات المنافسة لمجلتي الدراسة :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالى :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مجلتى الدراسة والمجلات المنافسة في أوجه المنافسة ، مطالعة مخرجى الدراسة ، رأى مخرجى الدراسة .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص للمجلات المنافسة لمجلتى الدراسة من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٧ ، ١٨ ، ١٩) ويشير إلى التوزيع التالى :

يجمع مخرجو " **حواء** " على أن مجلة " **نصف الدنيا** " هي المجلة المنافسة لهم (١٠٠%) بينما لم يتفق مخرجو " نصف الدنيا " على المجلة المنافســـــة لهم فيرى (٣٣,٣٣%) أنها مجلة " حواء " ، بينما يعتبر (٣٣,٣٣%) مجلة " زهرة الخليج " هي المنافسة لهم ، في حين يرى (٣٣,٣٣%) أنها مجلة " كل الناس " .

جدول (١٧)

المجلات المنافســـة لكل مجلة من مجلتي الدراســـــة

المجلة / المجلة التي يطلع عليها	حواء		نصف الدنيا		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
حواء	–	–	١	٣٣,٣٣	١	١١,١١
نصف الدنيا	٦	١٠٠	–	–	٦	٦٦,٦٧
زهرة الخليج	–	–	–	–	–	–
هي	–	–	١	٣٣,٣٣	١	١١,١١
سيدتي	–	–	١	٣٣,٣٣	١	١١,١١
كل الناس	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	–	١٠٠	٣	١٠٠	٩	١٠٠

١٨- أوجه التنافس بين مجلتي الدراسة والمجلات المنافسة لها :

يوضح جدول (١٨) أوجه التنافس بين المجلات النسائيـــــة وبين مجلتي الدراسة على النحو التالي :

*** بالنسبة لمجلة حواء**

فيوضحها (٢١,٤٢%) من مخرجي " **حواء** " في إمكاناتها المادية والفنية مرتفعـــة ، ويرى (٢١,٤٢%) منهم أنها تتمثل في موضوعاتها الجذابـــة . بينما يشير (٢٨,٥٧%) إلى أن دقـــة الصور والألوان هو وجه التنافس ، ويضيف (١٤,٢٨%) من المخرجين الإخراج المتجدد للصفحات .

*** بالنسبة لمجلة حواء**

ويختلف الوضع نسبياً في مجلة " نصف الدنيا " إذ يرجع (٢٧,٢٧%) من مخرجها المنافسة إلى دقــة الصور والألوان المستخدمــة ، بينما يرجعها (١٨,١٨%) من المخرجين إلى إمكاناتها المادية والفنية المرتفعــة ، بالإضافة إلى أفكارها الإخراجيــة المبتكرة. (١٨,١٨%) و موضوعاتها الجذابــة .

جدول (١٩)

أوجه التنافس بين مجلتي الدراســة والمجلات المنافســة لها

المجلة / وجه التنافس	حواء		نصف الدنيا		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
إمكاناتها المادية والفنية مرتفعــة.	٣	٢١,٤٢	٢	١٨,١٨	٥	٢٠
أفكارها الإخراجية مبتكرة.	٢	١٤,٢٨	٢	١٨,١٨	٤	١٦
موضوعاتها جذابة .	٣	٢١,٤٢	٢	١٨,١٨	٥	٢٠
دقــة الصور والألوان	٤	٢٨,٥٧	٣	٢٧,٢٧	٧	٢٨
أخرى (تذكر)	٢	١٤,٢٨	٢	١٨,١٨	٤	١٦
الإجمالي	١٤	١٠٠	١١	١٠٠	٢٥	١٠٠

٢٠- مطالعة مخرجو الدراسة لمجلة حواء :

جدول (٢٠)

مطالعة مخرجو الدراسة لمجلة حـــواء

المجلة / مطالعة مجلة حواء	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٦	١٠٠	٢	٣٣,٣	٨	٦٦,٦
لا	–	–	٤	٦٦,٦	٤	٣٣,٣
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠	١٢	١٠٠

وفي الوقت الذي يطالع بعض مخرجي " نصف الدنيا " " مجلة حواء " يطالع (١٠٠%) من مخرجي حواء مجلة " نصف الدنيا " ، وذلك ما يبينه جدول (٢٠)

٢١- رأي مخرجو الدراسة في إخراج مجلة حواء

جدول (٢١)

رأي مخرجو الدراســـة في إخراج مجلة حواء

المجلة / إخراج حواء يتسم بـ	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف .	–	–	–	–	–	–
جيد.	١	١٦,٦٧	–	–	١	١٢,٥
متوســط	٤	٣٣,٣٣	٢	١٠٠	٦	٧٥
كل ما سبق .	١	١٦,٦٧	–	–	١	١٢,٥
الإجمالي	٦	١٠٠	٢	١٠٠	٨	١٠٠

٢٢- أسباب عدم مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة حواء :

ويؤكد جدول (٢٢) ما ذكرناه سلفاً في" جدول ١٩ " ، إذ يوضح سبب عدم الإطلاع (٦٦,٦٧%) من مخرجي " **نصف الدنيا** " لمجلة " **حواء** " إلى أنها لا تعد منافساً حقيقياً لمجلتهم بنسبة (١٠٠%)

جدول (٢٢)

أسباب عدم مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة حواء

المجلة / الأسباب	حواء		نصف الدنيا		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا تعد منافساً لمجلتك	–	–	٤	١٠٠	٤	١٠٠
مستواها ضعيف	–	–	–	–	–	–
لا تطالع المجلات النسائية عموما	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	–	–	٤	١٠٠	٤	١٠٠

٢٣-مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا :

في الوقت الذي يطالع بعض مخرجي " نصف الدنيا " " مجلة حواء " يطالع (١٠٠%) من مخرجي حواء مجلة " نصف الدنيا " و (١٠٠%) من مخرجي " نصف الدنيا " ، وذلك وفقا للجدول (٢٣) .

جدول (٢٣)

مطالعة مخرجي الدراســة لمجلة نصف الدنيا

المجلة / مطالعة	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠
لا	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠

٢٤- أسباب مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا

تشير بيانات الجدول إلى أن مخرجو " **نصف الدنيا** " يتابعون مجلتهم بنسبة١٠٠% لأن بها موضوعات تحريرية جيدة ، في حين يتابع٥٠% من مخرجي " **حواء** "" نصف الدنيا " لقراءة موضوعات التحريرية وبنسبة ٥٠% لأنها تعد مجلة منافسة لهم فيجب متابعتها .

جدول (٢٤)

أسباب مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا

المجلة / أسباب مطالعتها	حواء		نصف الدنيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
كفاءة موضوعاتها التحريرية	٣	٥٠	٦	١٠٠	٩	٧٥
معرفة الأفكار الاخراجية	–	–	–	–	–	–
مجلة منافسة	٣	٥٠	–	–	٣	٢٥
أخرى (تذكر)	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠

وقد كشفت المقابلات في هذا الجانب عن :

- أن مخرجو مجلة " نصف الدنيا " أكثر مطالعـــة للمجلات النسائية العربية والأجنبية أكثر من المصرية في حين يرون أن المجلات النسائية العربيـــة هي المنافس الحقيقي نظرا لثرائها فنيا " على مستوى الإخراج والطباعـــة "

على الجانب الآخر- لا يهتم مخرجو " نصف الدنيا " بمجلة " حواء " لعدة أســباب أهمها :

- فقر مستواها الفني والطباعي .
- لعدم الشعور بأهميتها كمنافس لهم .

الدراســـة المقارنـة

لمجلتي الدراسة " حواء – نصف الدنيا "

عناصر العملية الطباعية

تتأثر جودة العملية الطباعية بنوعية الخامات المستخدمة فكلما كانت هذه الخامات تخضع للشروط والمواصفات القياسية أمكن الحصول على أفضل النتائج . وهذا ما سنتعرض له تفصيليا في ضوء ما يلي :

١- الأحبار :

تستخدم مجلة " حواء " في طبع صفحاتها الداخلية أحبارا محلية من إنتاج شركة باكين والتي تعاني من عدم سرعة جفافها واحتوائها على شوائب ودرجة لزوجتها عالية مما يؤثر على جودة الطبع خاصة الملون ، في حين تستخدم أحبارا مستوردة لطبع الأغلفة فقط . أما مجلة " نصف الدنيا " فكانت تستخدم أحبار محلية أيضا من إنتاج شركة باكين لطبع صفحاتها الداخلية فقط ، أما الأغلفة وملزمتي الديكور والأزياء فتطبع بالأحبار الفرنسية والتي تتميز ببريقها ولمعانها.

٢- السطح الطابع :

تشترك المجلتان في استخدام سطح طباعي من نوع واحد ، وهو اللوحات الطبيعية سابقة التحسيس المصنوعة من معدن الزنك . وتمتاز هذه اللوحات بصفة عامة بالسرعة والسهولة في الاستخدام ، وتوفر على الصحيفة نفقات عمليات التحبيب والطلاء والتحسيس ... الخ ، وتوفر بالتالي الوقت اللازم لها والجهد البشري المطلوب . ولكن يعيب هذه الألواح أنها يمكن أن تبلى بسرعة.

٣- الورق:

يرتبط لمعان الورق المستخدم في طباعة المجلات بشكل عام بالرغبة في ارتفاع جودة المجلة المطلوب طبعها . وإذا كان هناك رغبة في طباعة مجلة عالية الجودة تحتوي على صور وإعلانات وألوان يراد إبرازها. (١)

استخدمت مجلة " حواء " في طباعتها ورقا مصقولا خفيف الوزن يتراوح وزنة بين ٥٥-٦٠ جم ، أما مجلة " نصف الدنيا " فقد استخدمت لصفحتها الداخلية ورقا مصقولا خفيف الوزن أيضا لكن وزنة ٦٥ جم .

٤- آله الطبع :

تستخدم مجلة "حواء " في طبع صفحاتها اله طبع هاريس لفرنسية الصنع ذات التغذية بلفات الورق وتحتوي على ربع وحدات طباعية لطبع الألوان الأربعة الأساسية ووحدة مجفف . وتمتاز بالطبع على وجهين وبامكانية التحكم الآلي .

أما مجلة" نصف الدنيا " فتستخدم اله طبع ماركة هيدلبرج هاريس وتمتاز بطبعها خمسة ألوان أربعة ألوان أساسية واللون الخامس إضافي أما ذهبي أو فضي ، وتطبع على الوجهين ، وبها حاملين للفات الورق ويتم لحاملها اتوماتيكيا ، بالإضافة إلي مجفف وتحتوى على وحدة سيليكون مهمتة منع الكشط وتسهيل مرور الملزمة داخل وحدة الطي Folder وورنشة السطح .

---

(١) عالم الطباعة ، اتجاهات في اختيار ورق المجلات ، (المجلد السابع ، العدد ١٠-١١) ص ٨-١٠.

٥- العمالة الفنية :

مازال تدخل العنصر البشري في متابعة سير الطبع أمرا قائما ، ولذلك نقول أنه كلما كانت العمالة مؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة كلما أمكن الحصول على أفضل النتائج .

وبالتطبيق على مجلة " حواء " نجد أنه يتحكم في آلات الطبع عمال ليسوا حملة مؤهلات متخصصة في الطبع وإنما اعتمدوا على الخبرة . وبسبب عدم التأهيل قد يرى العامل أن الملزمة جيدة ولكن سكرتير التحرير التنفيذي يرى غير ذلك فيطلب إعادة ضبط الألوان . وتنتج كل هذه المشاكل أساساً من زيادة الاعتماد على تدخل العنصر البشري في الطبع.

ويلاحظ عدم وجود مهندسين لمتابعة سير الطبع في مجلة " حواء " وقد يرجع ذلك إلى أن الإدارة الهندسية لدار الهلال تتكون من ثلاثة مهندسين فقط ، بل إن بعضهم منوط بالعمل في إدارات أخرى مثل إدارة هندسة السيارات ، وبالرغم من تدريب هؤلاء المهندسين في ألمانيا والولايات المتحدة على استخدام آلات الطبع ، إلا أنه كيف يمكن أن يتابع المهندس بنفسه سير الطبع في كل إصدارات دار الهلال في ظل قلة عدد المهندسين .

وعلى النقيض تماماً نجد مجلة " نصف الدنيا " لديها فنيين حاصلين على مؤهلات متخصصة من معهد الطباعة ومدربة تدريباً جيداً على استخدام آلات الطبع.

الخاتمـــــة

مستخلص النتائج

مستخلص النتائج

بعد العرض التفصيلي السابق لنتائج هذه الدراسة بشقيها " مسح الأداة والقائم بالاتصال " تلخص الباحثة أهم ما انتهت إليه من نتائج في النقاط التالية :-

١- تعد الإمكانات الطباعة إحدى العوامل المؤثرة في جودة المنتج الطباعى " المجلة " والارتقاء بمستواه الاخراجى . وهذا مانجحت- بل تفوقت فيه مجلة نصف الدنيا على وجه التحديد مقارنة بنظيرتها " مجلة حواء" .

٢- يمثل القائم بالاتصال " المخرج الصحفي " المتخصص عنصرا فاعلا في الارتقاء بالمستوى الاخراجى للمجلة التي يعمل بها ؛ لذا تفوقت " مجلة نصف الدنيا " على " مجلة حواء" في الاستعانة بذوي المؤهلات المتخصصة والكفاءات المعرفية في إخراجها ؛ مما تربت عليه أن وجدت المجلة مكانا و مكانة لها على الساحة الصحفية وتحديدا المجلات النسائية.

٣- تدنى مستوى الثقافة المتخصصة بشكل عام ؛ ولعل ذلك يرجع إلى اعتماد مخرجو مجلة " نصف الدنيا " على التخصص الاكاديمى فقط ، في حين اعتمد مخرجو " مجلة حواء" على عنصر الخبرة .

٤- امتلاك أجهزة الإنتاج الحديثة والمتطورة يسهم بشكل كبير في الحصول على أفضل النتائج الطباعية بالنسبة للمجلة وإنتاجها، وهذا ما نجحت فيه مجلة " نصف الدنيا "التابعة لواحدة من اعرق المؤسسات الصحفية مصريا وعربيا وعالميا وهى " مؤسسة الأهرام المصرية "، حيث قللت بشكل كبير التدخل البشرى مقارنة بمجلة حواء التي تفتقر إلى هذه الأجهزة.

٥- استطاعت مجلة " نصف الدنيا " توفير الخامات الجيدة اللازمة للطبعة وأيضا العمالة الفنية المدربة وذات الكفاءة المهنية في مراحل الإنتاج ، الأمر الذي جعل تكنولوجيا الطباعة بوصفها إحدى مقومات الإنتاج الصحفي الحديث الذي يشارك بدرجة أو بأخرى في الارتقاء بالإخراج الصحفي ، وأيضا تطويره – لتشكل في النهاية واحدة من المجلات النسائية التي تنافس وبقوة مجلة حواء.

العلاقة بين أهداف الدراسة بالنتائج :

١- التعرف على تأثير تكنولوجيا الطباعة بالنسبة لعملية إخراج وتصميم مجلتى الدراسة وأوضحت النتائج أن إمكانية الطباعة لها أثر كبير في جودة المنتج الطباعى للمجلة والارتقاء بمستواها الإخراجي .

٢- الكشف عن أسباب التباين في مستوى القائمين بالاتصال (المخرج الصحفى) وأوضحت النتائج تفوق مجلة نصف الدنيا على مجلة حواء في الارتقاء بالمستوى الاخراجي لأنها تستعين بذوى المؤهلات المتخصصة .

٣- الكشف عن الأسباب الكامنة وراء التباين في التقدم التكنولوجى الطباعى وأوضح ذلك أن مجلة نصف الدنيا استطاعت توفير الخامات الجيدة اللازمة للطابعة وأيضا العمالة الفنية المضربة وذات الكفاءة المهنية في مراحل الإنتاج وأيضا امتلاك أجهزة الإنتاج الحديثة والمتطورة يسهم بشكل كبير في الحصول على أفضل النتائج الطباعية بالنسبة للمجلة وإخراجها وهذا ما نجحت فيه نصف الدنيا على مجلة حواء .

العلاقة بين فروض الدراسة والنتائج :

تحققت صحة الفروض التى قامت الباحثة بوضعها وهذا ما يتضح من عرض النتائج التالية :

- بالنسبة للفرض الأول وهو هناك علاقة دالة إحصائيا بين تكنولوجيا الطباعة الحديثة وإخراج المجلات المدروسة . وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر وتتحكم في مستوى الجودة الطباعية لمجلتى الدراسة .
- بالنسبة للفرض الثاني توجد علاقة دالة إحصائية بين المخرجين الحاصلين على مؤهلات متخصصة مع ذويهم الحاصلين على مؤهلات غير متخصصة لصالح الحاصلين على مؤهلات متخصصة للعمل بمجلتى الدراسة . وتشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة المخرجين الحاصلين على مؤهلات متخصصة العاملين بمجلتى الدراسة .
- بالنسبة للفرض الثالث أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين رأى المخرجين بمجلتى الدراسة في ضرورة الحصول على مؤهل دراسى متخصص إعلامى . لصالح التخصص الإعلامي . وتشير نتائج الدراسة إلى اتفاق المخرجين الصحفيين العاملين بمجلتى الدراسة على حتمية توافر التخصص
- بالنسبة للفرض الرابع توجد علاقة دالة إحصائياً بين مطالعة الدوريات المتخصصة والصحف الأخرى وعملية الإخراج الصحفى . وتشير النتائج إلى اعتماد مخرجي الدراسة على الدوريات المتخصصة يلجا إليها لمعرفة كل ما هو جديد من أفكار تساعده على آداء مهام الإخراج .

- بالنسبة للفرض الخامس توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحصول على دورات تدريبية وعملية الإخراج الصحفى . وتشير النتائج إلى حرص مجلتى الدراسة على ضرورة تأهيل وتدريب مخرجيها لمواكبة التطورات .
- بالنسبة للفرض السادس توجد علاقة دالة إحصائيا بين معرفة التطورات الحديثة للإخراج وعملية الإخراج . وتشير النتائج إلى اهتمام مخرجى مجلتى الدراسة على الاهتمام بمعرفة وسائل التطورات الحديثة للإخراج .
- بالنسبة للفرض السابع توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتابعة المنظمة للمجلات وعملية الإخراج الصحفى . وتشير نتائج الدراسة إلى اهتمام مخرجى مجلة نصف الدنيا بمتابعة المجلات النسائية أكثر من مخرجى مجلة حواء.
- بالنسبة للفرض الثامن توجد علاقة دالة إحصائياً بين مجلتى الدراسة والمجلات المنافسة . وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك منافسة بين مجلتى الدراسة وبين المجلات الأخرى من خلال أوجه التنافس بين المجلات النسائية .

التوصيات والمقترحات

التوصيات والمقترحات

بعد العرض التفصيلي لنتائج الدراسة على مستوى كل من الأداة التكنولوجية " الطباعة " القائم بالاتصال – تطرح الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تنبع من واقع دراستها الحالية – وأيضا بما يتفق وطبيعة النتائج التي توصلت إليها وأهمها :

أولاً : بالنسبة للأداة التكنولوجية "الطباعة "

١- تنمية وتطوير القدرات التقنية للعمالة الفنية بالمجلات النسائية وذلك من خلال :

* عقد دورات تدريبية متخصصة للوصول بهم إلى أعلى معدلات الأداء .

٢- تحديد الجوانب المعرفية والمعلوماتية أيضا للعمالة الفنية بموجب الآتي :

* استقدام الخبراء الأجانب لأغراض التدريب " المتخصصين في مجال الطباعة "
* إنشاء وحدات ذات طابع خاص داخل المؤسسات الصحفية تختص بالطباعة لخلق جيل من المخرجين لديه القدرة على استيعاب التحديث المستمر والمتلاحق – ولكن على أساس علمي منهجي .

٣- ضرورة فهم واستيعاب المؤسسات الصحفية لتقنيات الطباعة الحديثة في ضوء اعتبارات عدة أهمها :

* إبرام اتفاقيات التعاون مع الدول المتقدمة في مجال الطباعة .
* تكثيف الزيارات الميدانية للمعارض الخاصة بالطباعة .

ثانيا : بالنسبة للقائم بالاتصال

١- النهوض بالثقافة الإخراجية للقائمين بالاتصال من خلال آليات عدة أبرزها :

* التعرض للمدارس الإخراجية الحديثة أينما وجدت .

الإطلاع الدائم والمستمر للإصدارات الجديدة في مجال الإخراج الصحفى .

* إيفاد المخرجين الصحفيين في بعثات علمية بهدف الإطلاع على أحدث الوسائل التكنولوجية الخاصة بطباعة الصحف والمجلات للاستفادة منها في تحسين إنتاج المجلات التى يعملون بها من جهة ، ومنافسة المجلات النسائية من جهة أخرى .

ثالثا : بالنسبة للإخراج الصحفي :

١- الارتقاء بفن للإخراج الصحفي من خلال محددات عدة أهمها :

* مسايرة تقنيات العصر في تبنى واستخدام الأنظمة الحديثة والمتطورة في الإخراج الصحفى والتصميم الجاد .

* الجمع بين جمال التصميم وحداثة التقنية لتحسين شكل المطبوع " المجلة "

* مراعاة أذواق القراء وأخذها في الحسبان .

* ترك الحرية للمخرج في وضع أسلوبه الخاص في بناء المنتج الصحفى سعياً لخلق الشخصية المتميزة المتفردة له .

رابعاً : بالنسبة للمجلات النسائية :

١- إجراء المزيد من الدراسات التقنية والفنية بهدف التعرف على المشاكل وكذلك العيوب التي تواجهها سعياً لإيجاد الحلول الملائمة لها .

٢- على المجلات النسائية أن تصنع لنفسها مكاناً ومكانة " الشخصية المتميزة " على الخريطة الإعلامية من خلال :

* تطوير خدماتها الصحفية .
* تطوير طريقة تقديم هذه الخدمات وأهمها آليات الإنتاج الصحفى الحديث .
* التحرير من الأفكار النمطية في إخراج صفحاتها .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المراجع العربية :

١- إبراهيم إمام : **فن الإخراج الصحفي** ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩

٢- إجلال خليفة : **اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي** ، جـ١ ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣

٣- أحمد السيد عمر: **البحث الاعلامى**، الإمارات ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨

٤- أحمد أنور بدر: **علم المعلومات والمكتبات** ، القاهرة ، دار غريب ، ١٩٩٦

٥- أحمد محمد القلال: **الناشرون ونشر المطبوعات** ، منشورات جامعة قاريونس – بنغازي ، ١٩٩٤

٦- أشرف صالح : **الإبداع في الإخراج الصحفي** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩١

٧- أشرف صالح : **تصميم المطبوعات الإعلامية** ، ج١ ،

٨- أماني محمد السيد : **الدوريات الالكترونية** ، ط١، القاهرة ، الدار المصربة اللبنانية ، ٢٠٠٧ .

٩- إيناس أبو يوسف : **استخدامات الصحفيين المصريين لشبكة معلومات الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات**_، بحوث في الصحافة المعاصرة ، ط١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ،٢٠٠٢ .

١٠- تركي صقر: **الإعلام العربي وتحديات العولمة** ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٩٨

١١- جورج عطية : **الكتاب فى العالم الاسلامى** ، ترجمة عبد الستار الحلوجى ، الكويت ، عالم المعرفة ، أكتوبر ٢٠٠٣

١٢- حســـنين شفيق : **الإخراج الصحفي الالكتروني** ، ط٢ ، القاهرة ، رحمة برس للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦ .

١٣- حسنين شفيق : **الأسس العلمية في تصميم المجلات** ، القاهرة ، دار الكتب العلمية ،٢٠٠٤

١٤- حسنين شفيق : **الجوانب العمليـــــــــة في إخراج الجريدة** ، القاهرة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦

١٥- حشمت قاســـم: **مدخل لدراســـــة المكتبات وعلم المعلومات** ، القاهرة ، دار غريب ،١٩٩٥

١٦- رفعت عارف الضبع : **الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله** ، ط١ ، القاهرة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا . ٢٠٠٨ .

١٧- رفعت عارف الضبع : **الإعلام التربوي والمجتمع** ، القاهرة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا . ٢٠٠٧

١٨- رفعت عارف الضبع : **الدراما والمجتمع** ، القاهرة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا . ٢٠٠٧ .

١٩- رفعت عارف الضبع : **الصحافة التربوية** ، القاهرة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا . ٢٠٠٧ .

٢٠- سعيد الغريب النجار ، **تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية** .

٢١- سمير محمود : **الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف**_ ، ط١ ، القاهرة ، العربي للنسر والتوزيع ، ١٩٩٧ .

٢٢- شريف اللبان : **الصحافة الالكترونيـــــة**_"دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع" ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥.

٢٣- شريف درويش اللبان : **تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني** ، ط١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧.

٢٤- شريف درويش اللبان : **تكنولوجيا النشر الصحفي**، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠١ .

٢٥- عبد الرءوف فضل الله بدوى : **الطباعة " تاريخ وصناعة "** ، القاهرة ، مطابع روزاليوسيف ، ١٩٩٦

٢٦- غادة حسين العاملي : **المرتكزات الأساسية للتصميم والإخراج الفني** ، دمشق ، دار المدى، ، ٢٠٠٨ .

٢٧- فهد بن عبد العزيز العسكر : **الإخراج الصحفي** " أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة " ، ط١، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ١٩٩٨ .

٢٨- قاسم السمرائى : **الطباعة العربية في أوروبا** ،

٢٩- ليلى عقاد : **الإخراج الصحفي** ، ط١، الفرات للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ .

٣٠- محمد تيمور ، محمود علم الدين :**الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال.**

٣١- محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، ط ، القاهرة ، عالم الكتب ،٢٠٠٠ .

٣٢- محمد منير حجاب ، **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .

٣٣- محمد منير حجاب ، **الموسوعة الإعلامية (المجلد الأول)** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٣ .

٣٤- محمود خليل : **الصحافة الالكترونية** :" أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .

٣٥- محمود خليل ، **استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي** : تصور لنظام تطبيقي للتحرير الصحفي بواسطة الحاسب الآلي ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧) .

٣٦- محمود علم الدين : **فن الإخراج الصحفي**_، القاهرة ، العربي للنشـــــــــــر والتوزيع ، ١٩٩٨ .

٣٧- محمـــود علم الدين ، **تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ومســـتقبل صناعـــة الصحافـــة** ، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥.

٣٨- منى أبو طبل ، أمين شعبان : **النظم الطباعية** : عمليات ما قبل الطبع والطرق الطباعية التصادمية واللاتصادمية ، قليوب : روز اليوسف ، ١٩٩٩.

٣٩- نبيل علي " **اللغة العربية والحاسوب**" عالم الفكر ، مج ١٨ ، عدد ٣ ، أكتوبر ١٩٨٧.

٤٠- نور الدين النادي : **فن الإخراج الصحفي** ، القاهرة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦.

٤١- وحيد قدورة : **أوائل المطبوعات العربية فى تركيا** .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

41- Craig, James, Production for thd Graphic Designer, 2nd ed., 1990

42- Forums.Fnon.net/achier/index,php

43- Garcia, Mario, "We 've come a long way", The America Editor, April, 2000.

44- Garcia, Mario, "We 've come a long way", The America Editor, April, 2000 ,

45- Nerone, John and Kevin Barnhurst, "Visual Mapping and Cultural Authority: Design Changes in U. S. newspapers, 1920-1940", Journal of Communication:45, 1995

46- Nerone, John and Kevin Barnhurst, "Visual Mapping and Cultural Authority: Design Changes in U. S. newspapers, 1920-1940", Journal of Communication:45, 1995

47- Printing Materials, Media, and jGaynor, J., ed., Hard Copy and Processes, 1990

48- Technology, 2nd ed., 1992 Graphic Communications

49- The American Editor, April, Moses, Monica, "Consumer Mentality 2000, pp. 6-7

50- The American Editor, April, Moses, Monica, "Consumer Mentality 2000,

51- Utt, Sandra and Steven Pasternack, "Front page Design: Some Trends Continue", Newspaper Research Journal:24: 3, 2003.

52- Utt, Sandra and Steven Pasternack, "Front page Design: Some Trends Continue", Newspaper Research Journal:24: 3, 2003.

53- www.brasstacksdesign.com/bfd/

54- http://wikipedia.org/wiki/news_design

55- http://www.moqatel.com,2572005

أبحاث منشورة :

- أحمد محمد القلال: **الناشرون ونشر المطبوعات** ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، ١٩٩٤
- أحمد محمد عوف : **موسوعة حضارة العالم** .
- أسامة محمود شريف : **مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية** – من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب - عمان – تشرين أول عام ٢٠٠٠
- النشر الالكتروني ، **مجلة المعلوماتية** ، العدد الثاني ، أ ابريل ٢٠٠٣ informatics.gov.sa/modules.php
- حسن أبو خضرة – **النشر الإلكتروني** – رسالة المكتبة ٢٣ (٣) أيلول ١٩٨٨
- دنبال إدلبي : **قرص متراص متعدد الطبقات** .– مجلة المعلوماتية ، العدد ٤٧، ١٩٩٦.
- شريف درويش اللبان : **الناشر_المكتبي في الصحافة الحزبية** ، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الحزبية (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث ، ١٩٩٧) .
- شريف درويش اللبان : **الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات الوسائل الالكترونية في الإخراج الصحفي**، مجلة بحوث الإعلام ، العدد السابع ، يناير/ يونية ٢٠٠٠
- طلال ناظم الزهيري : **المراحل التاريخية لتطور الحواسيب** :azuhairi.jeeran.com/files/90313.doc
- عماد بشير : **خدمات المعلومات الصحافية العربية على الانترنيت** ، http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_7/arabic_press_internet.htm
- عماد بشير ، **تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت** ، مجلة المعلوماتية ، www.informatics.gov.sa/magazin في ٢٠٠٥/٧/٢٦ .

- على ميا وآخرون : **العولمة وتحدياتها التقنية والتكنولوجية على الإدارة** ، مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٢٧) العدد(٢) ٢٠٠٥.
- فوزي تادرس : **تاريخ الطباعة العربية فى الأمريكتين** .
- محمد عارف : **تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام العربية** ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ، ١٩٩٧ .
- محمد شاذلي: **استخدام المعالجة اللونية في تصميم الوثائق** ، مجلة عالم الكمبيوتر ، العدد ٢ ، السنة الخامسة ، ١٩٩٢ .

محمود خليل : **الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الالى في التحرير الصحفي** ،(مجلة بحوث الإعلام ، العدد السادس ، أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٩)

- مرعى مدكور : **اتجاهات حديثة في بحوث الاقرائية في الصحافة اليومية ، القاهرة ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد_١٢٤-١٢٥** ، يوليو / ديسمبر ، ٢٠٠٦ .
- نبيل علي " **اللغة العربية والحاسوب**" عالم الفكر – مج ١٨ – ع ٣ أكتوبر ١٩٨٧م .
- ندوة مستقبل النشر الإلكتروني العلمي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد ٥٦ عام ١٩٩٦.

- Nabil A.Aljerdi " The Impact of Desk top Publishing Technology on six Major Priniting Firms in Kuwait
(مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ٨٤ لسنة ١٩٩٧ م) ص ٢٧١ .

معاجم:

- محمد جمال الفار : **المعجم الاعلامى** ، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .
- محمد منير حجاب ، **المعجم الإعلامي** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .

مقابلات :

- شهدى سعيد : سكرتير تحرير تنفيذي – مجلة حواء ، مقابلة يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٠٧/١١/١٤ .
- صلاح بيصار : المشرف الفني لمجلة حواء ، مقابلة يوم الإثنين بتاريخ ٢٠٠٧/١١/١٩ .
- عادل صبرى : سكرتير تحرير تنفيذى – مجلة نصف الدنيا ، مقابلة يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/٥ .
- مدحت خطاب : سكرتير عام تحرير مجلة نصف الدنيا ، مقابلة يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠٧/١١/١٥ .

رسائل علمية :

- أحمد محمود إبراهيم : **تصميم الصفحات المتخصصة بالصحف المصرية اليومية** : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من ١٩٧٧ – ١٩٨٨ ، ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٢)
- أشرف صالح : **دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي** : دراسة تطبيقية لصحف درا التعاون ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم صحافة ، ١٩٨٣).
- سامح مصطفى حسان : **أساليب الإخراج الصحفي للمجلات المصرية الأسبوعية وتأثير الحاسب الآلي في عملية تطويرها** : دراسة تحليلية وتجريبية على إصدارات مؤسسة الأهرام الصحفية ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم الطباعة والنشر والتغليف ، ٢٠٠١) .

- سحر فاروق الصادق : **الإخراج الصحفي في الصحف المصرية من ١٩٦٠ – ١٩٩٠ دراسة للقائم بالاتصال**، ماجستير (جامعة القاهرة / كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٥) .
- طلعت عبد الحميد عيسى : **إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الدول العربية معهد البحوث والدراسات العليا ،قسم الدراسات الإعلامية ، القاهرة ،٢٠٠٢ .
- على عقلة نجادات : **العوامل المؤثرة في تحديد الاتجاهات الإخراجية في الصحف الأردنية اليومية خلال التسعينيات** ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٠)
- فاروق محمد خليفة : **وسائل الاتصال الحديثة وأثرها في حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية مع التطبيق في مجال طباعة الأوفست** ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم التصوير الميكانيكي والطباعة ، ١٩٨٧).
- فوزي عبد الغنى خلاف: **العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط)**، مجلة كلية الآداب،(القاهرة، كلية الآداب جامعة الزقازيق، العدد ٢٨، أبريل ٢٠٠٠
- مجدي الداغر : **العوامل المؤثرة في إخراج العدد الأسبوعي للصحف العربية اليومية بالتطبيق علي عدد من الصحف العربية اليومية** في الفترة من عام ٢٠٠٠ حتي عام ٢٠٠٣، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، قسم الإعلام والصحافة ، ٢٠٠٣
- محمد عبد الفتاح عوض : **إخراج الطبعات الدولية للصحف العربية** : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام الدولي – الشرق الأوسط – الحياة خلال عام ١٩٩٣ ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، شعبة الصحافة ، ٢٠٠١.

- محمد خليل الرفاعى : **العوامل المؤثرة على إخراج الصحافة السورية :** دراسة تطبيقية مقارنة على الجرائد اليومية السورية (البعث – الصورة – تشرين) خلال الفترة ١٩٩٣ – ١٩٩٥ ، ماجستير عير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام / قسم الصحافة ، ١٩٩٦
- محمود عبد الرءوف: **الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية ،** دراسة للمضمون والجمهور ، رسالة كتوراة غير مشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم الإعلام، ٢٠٠٠ .
- محمود علم الدين : **مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية** : دراسة تطبيقية على الصحافة اليومية المصرية ومتطلبات التحول إلى مرحلة تكنولوجية جديدة تستفيد من النموذج الراهن للجريدة اليومية في الولايات المتحدة الأمريكية ، دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٤.
- محمود سليمان علم الدين : **الفن الصحفي في المجلة العامة مع دراسة تطبيقية على المجلات المصرية العامة** : المصور – آخر ساعة – أكتوبر في عام ١٩٧٨ – ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٥)
- منار فتحي : **اثر المنافسة في تطوير إخراج المجلات النسائية المصرية** "دراسة مقارنة للقائم بالاتصال وتكنولوجيا الطباعة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٢
- منى مصطفى أبو طبل : **دراسة علمية وعملية لتأثير الأساليب التقنية للقياس والتحكم الأوتوماتى على جودة المنتج الطباعى الليثوغرافى ،** دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم التصوير الميكانيكي ، ١٩٨٤ .

- ميادة محمد قاسم : أساليب **الأنتاج الصحفي وتأثيرها على إخراج الصحف اليمنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٣ .
- هبه محمد العطار : **تصميم المجلة النسائية المصرية** : دراسة تحليلية مقارنة على مجلتي "حواء" و"نصف الدنيا" في الفترة من ١٩٩٧ – ١٩٩٩ ماجستير غير منشورة (جامعة جنوب الوادي : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠)
- ياسر أبو المكارم عبد العزيز : **إخراج غلاف المجلات الأسبوعية المصورة** : دراسة تطبيقية مقارنة خلال الفترة من ١٩٩٠ – ١٩٩٣ ، ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٧

- Howard Alan Wilson, "Desktop Technology for Newspaper Use of the Computer ToolU.S.Pennsylvanis Research, 1995,

الملاحق

جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

الملحق الأول

استمارة

شكل الأداة " الطباعة"

لمجلتي الدراسة " حواء – نصف الدنيا "

عن دراسة

تأثير تكنولوجيا الطباعة في إخراج المجلات النسائية المصرية

دراسة تطبيقية مقارنة

رسالة مقدمة من الباحثة
دينا مجدي أحمد غنيم

للحصول على درجة الماجستير في الإعلام التربوي
" تخصص صحافة "

إشراف
ا.د / رفعت عارف الضبع
أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية
جامعة طنطا

العنصر	شكل الأداة	مجلة نصف الدنيا		مجلة حواء		كا٢
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	دلالة الفروق بين النسب
جودة الأحبار الطباعية	انفراد					
	تباين					
	تشابه					
السطح الطابع	انفراد					
	تباين					
	تشابه					
الورق المستخدم في الطبع	انفراد					
	تباين					
	تشابه					
المستوى التقني لأجهزة	انفراد					
	تباين					
	تشابه					
كفاءة العمالة الفنية	انفراد					
	تباين					
	تشابه					

جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

الملحق الثاني

استمارة استقصاء رأى للقائمين بالاتصال

" المخرجين الصحفيين "

لمجلتي الدراسة " حواء – نصف الدنيا "

عن دراسة

تأثير تكنولوجيا الطباعة في إخراج المجلات النسائية المصرية

دراسة تطبيقية مقارنة

رسالة مقدمة من الباحثة
دينا مجدي أحمد غنيم

للحصول على درجة الماجستير في الإعلام التربوي
" تخصص صحافة "

إشراف
ا.د / رفعت عارف الضبع
أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية
جامعة طنطا

البيانات الشخصية للمبحوث :

- الاسم (اختيـــــــــاري) :
- السن :
- النوع : * ذكر * أنثى
- المجلة التي يعمل بها : * حواء * نصف الدنيا

١- ما المؤهل الدراسي الذي حصلت عليه :

* مؤهل اعلامى متخصص"إعلام جامعة القاهرة - أحد أقسام الإعلام بكلية الآداب "
* مؤهل غير متخصص " كلية فنون جميلة - فنون تطبيقيـــة ".
* كليات أخرى (تذكر) .....

٢- هل ترى أنه من الضروري أن يكون المخرج الصحفي حاصلاً على مؤهل دراسي متخصص:

* نعم
* لا (انتقل إلى ٤)

٣- في رأيك ، ترجع أهمية التخصص في المؤهل الإعلامي المتخصص للمخرج الصحفي إلى :

* التعرف على المدارس الإخراجيـــــــة
* المعرفة المتخصصـــــة
* الإلمام بأسس التصميم ولإخراج.
* أسباب أخرى (تذكر) .....

٤- المؤهل الدراسي الإعلامي المتخصص غير ضروري في رأيك لأن:

* الإخراج ليس بحاجة إلى المعرفة المتخصصة .
* أهمية التعرف على أسس الفنون في المقام الأول.
* توافر الحس الفني لدى المخرج الصحفي هو الأهم .
* عوامل أخرى (تذكر) ....

٥- هل تطالع الدوريات المتخصصة في مجال الإخراج والطباعة:

* نعم
* لا (انتقل إلى ٩) .

٦- نوعية الدوريات المتخصصة التي تطالعها :

* دوريات عربية .
* دوريات أجنبية .
* الاثنين معا .

٧- من فضلك - اذكر أسماء هذه الدوريات :

١-.....

٢-.....

٣-.....

٨- ما أوجه الاستفادة التي تتحقق لك من مطالعة هذه الدوريات :

* التعرض للمدارس الإخراجية المختلفة .
* الإلمام بعملية إنتاج المجلة في كافة مراحلها .
* التعرف على أحدث التطورات التكنولوجية في مجالي الطباعة والإخراج .

٩- هل تطالع صحف" مجلات أو جرائد "أخرى غير مجلتك:

- نعم
- لا

١٠- ما نوعية الصحف التي تطالعها :

- مجلات متخصصـــــة (نوعية التخصص) .....
- مجلات عامة .
- مجلات عربية .
- مجلات أجنبية .

١١- من وجهة نظرك - ترى أن الأسباب التي تجعلك تطالع هذه الصحف تتمثل في كونها :

- مصدرا للأفكار الإخراجية الحديثـــة .
- مصدرا لمعرفـــة طبيعة الأخطاء الإخراجية.
- أخرى (تذكر) .....

١٢- هل تلقيت دورات تدريبية :

- نعم
- لا

١٣- تلقيت دورات تدريبية في مجال :

- الإخراج الصحفي .
- الفنون .
- الحاسب الآلي .
- مجالات أخرى (تذكر) .....

١٤- في حالة اجتيازك للدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي ، من فضلك اذكر أسماء هذه الدورات :

١-.....

٢-.....

٣-.....

٤-.....

١٥- ما الوسائل التي تعتمد عليها في معرفة التطورات المتلاحقة في مجال الإخراج الصحفي :

* حضور الدورات التدريبية المتخصصة .
* الكتب والدوريات المتخصصـــة .
* حضور المؤتمرات العلمية المتخصصـــة.
* أخرى (تذكر) .....

١٦- توظيف الحاسب الآلي في عملية الإخراج الصحفي أمر ضروري لأنه :

١-.....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

١٧- هل تطلع المجلات النسائية "المصرية أو العربية "المتاحة:

* نعم .
* لا (انتقل إلى ٢٢) .

١٨- ما المجلة التي تطالعها : (يكتفي بذكر ثلاثة).

* حواء .
* نصف الدنيا .
* سيدتي .
* زهرة الخليج .
* كل الناس .
* كلام الناس .
* هي
* أخرى (تذكر) .....

١٩- هل أنت منتظم في متابعتها :

* نعم
* لا (انتقل إلى ٢١).

٢٠- ما الأسباب التي تجعلك تتابع بانتظام هذه المجلات :

١-.....

٢-.....

٣-.....

٤- .....

٢١- لماذا لا تتابع هذه المجلات :

* ضيق الوقت.
* غير متجددة .
* أخرى (تذكر) .....

٣٢- هل توجد منافسة بين تلك المجلات والمجلة التي تعمل بها :

* نعم (انتقل إلى ٣٣)
* لا .

٣٣- أي من المجلات النسائية التالية ترى أنها تنافس مجلتك وبقوة :

* حواء .
* زهرة الخليج .
* نصف الدنيا .
* كل الناس .
* سيدتي .
* كلام الناس .
* هي
* أخرى (تذكر) .....

٣٤- ما وجه المنافسة . في رأيك:

* إمكاناتها المادية والفنية مرتفعة.
* أفكارها الإخراجية مبتكرة و متجددة.
* موضوعاتها جذابة .
* دقة الصور والألوان المستخدمة .
* أخرى (تذكر) .....

٣٥- هل تطالع مجلة حواء:

* نعم
* لا (انتقل إلى ٣٧)

٣٦- ما رأيك في إخراجها :

* ضعيف .
* جيد.
* متوســط
* كل ما سبق .

٣٧- لا تطالع مجلة حواء لأنها :

١-.....

٢-.....

٣-.....

٣٨- هل تطالع مجلة " نصف الدنيا " :

* نعم
* لا (انتقل إلى ٣٠)

٣٩-ما الأسباب التي تجعلك تتابع هذه المجلة :

١-.....

٢.....

٣-..... .....

٣٠- لا تطالع مجلة " نصف الدنيا " لـ:

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

مستخلص الدراسة

المستخلص باللغة العربيـــة

مستخلص الرسالة

- **الاسم :** دينا مجـــدي غنيم
- **العنوان :** تأثير تكنولوجيا الطباعة الحديثـــة على إخراج المجلات النسائية المصرية " دراسة تطبيقية مقارنة"
- **جهة البحث :** قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

استهدفت الباحثـــة من هذه الدراســـة توصيف تكنولوجيا الطباعة الحديثـــة في المجلات النسائية المصرية ؛ وتحديد مجلتي " حواء –نصف الدنيا " من ناحيـــة ، كما تســـعى من ناحيـــة أخرى إلى معرفة أدوار ووظائف هذه التكنولوجيا ومدى تأثيرها على إخراج مجلتي الدراســـة ، إلى جانب معرفة مدى اســـتفادة القائم بالاتصال من أساليب الإنتاج الحديثة في تطوير أدائه .

وتضم الرسالة الفصول التالية وعناوينها :

- الفصل الأول : الطباعة .
- الفصل الثاني : تقنيات إنتاج تقنيات إنتاج وإخراج الصحف .
- الفصل الثالث : الإخراج الصحفي " الأسس والأهمية والوظيفة .
- "الفصل الرابع : النتائج الخاصة بمسح الأداة " الطباعة " .
- الفصل الخامس : النتائج الخاصة بمسح القائم بالاتصال .

****

*** قائمة المصادر والمراجع .**

*** الملاحق .**

وقد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى مجموعة من النتائج العامة التي تتفق وطبيعة هدف هذه الدراســـة وهى :

- تعد الإمكانات الطباعة إحدى العوامل المؤثرة في جودة المنتج الطباعى " المجلة " والارتقاء بمستواه الاخراجى .

- يمثل القائم بالاتصال " المخرج الصحفي " المتخصص عنصرا فاعلا في الارتقاء بالمستوى الاخراجى للمجلة التي يعمل بها .

- تدنى مستوى الثقافة المتخصصة بشكل عام ؛ ولعل ذلك يرجع إلى اعتماد مخرجو مجلة " نصف الدنيا " على التخصص الاكاديمى فقط ، في حين اعتمد مخرجو " مجلة حواء" على عنصر الخبرة .

- تفوق مجلة نصف الدنيا في امتلاك أحدث أجهزة الإنتاج الحديثة والتي تسهم بشكل كبير في الحصول على أفضل النتائج الطباعية بالنسبة لإنتاج المجلة .

****

الكلمات المفتاحية

- تكنولوجيا الطباعـــة .
- المجلات النســـــائية .
- الإخراج الصحفي .

المستخلص باللغة الإنجليزية

Summary

Name : Dena Magdi Ghonem
Title: The effect of modern printing technology on the Egyptian women's magazines Layout "applied study compared"
To: Educational media department - College of specific Education - Tanta University

This study aimed to description modern printing technology in the Egyptian women's magazines; identify the two magazines "Hawa – Nesf El- donia" on one hand, is also seeking the other hand, to learn the roles and functions of this technology and its impact on the magazines directed the study, along with knowledge of the extent to which existing communication Modern production methods in developing its performance.

The study includes the following chapters, addresses:

Chapter I,,, printing
Chapter Two, Techniques, of production & Layout of newspapers
Chapter Three, Layout "the foundation & the importance "
"Chapter Four, The results of the survey" communicator "
Chapter Five , The results of the survey" printing means "

*** List of sources and references**
*** Supplements**

conclusion

The researcher found during the examination of a set of general conclusions that are consistent and objective nature of this study are:

- Printing is a potential factor affecting the quality of the product layout "magazine" and upgraded to graduate .
- Represents the existing liaison "director journalist" an actor specialized in upgrading output of the magazine works .
- Specialized low level of culture in general; Perhaps this is due to the adoption of directors magazine "lower half" of academic specialization only, while directors adopted a "magazine Eve" on the element of experience.
-More than half the minimum magazine in owning the latest modern production equipment, which contribute significantly to obtain the best results for the production of print magazine.

Keywords :
- **printing technology .**
- **women's magazines .**
- **Layout .**

Tanta University
College of Specific Education
Educational Information Dept

The impact of modern printing technology on the Egyptian women's magazines Layout

Applied & compared study

from researcher
Dena Magdi Ahmed Ghonem

Thesis To obtain a master's degree in Educational media "Press allocate"

Supervision
Prof.Dr / refit Aref El-daba
Professor & Chief of Educational Information Dept
College of Specific Education
Tanta University

2008